

المركز الجامعي أحمد يحيى الونشريسي – تيسمسيلت
معهد علوم وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية

**مذكرة تخرج ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر في علوم
وتقنيات النشاطات البدنية والرياضية**

تخصص: التربية والحركة

الموضوع:

دراسة تأثير بعض أساليب التدريس على تعلم بعض المهارات
الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية - كرة اليد-

"دراسة ميدانية لثانويات ولاية تيارت السنة الثالثة "

تحت إشراف:

د/بن نعمة محمد

من إعداد الطالب:

بلحاج كريم

زين سعيد

السنة الجامعية: 2016/2015

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

﴿قَالُوا سُبْحَانَكَ لَا عِلْمَ لَنَا إِلَّا مَا عَلَّمْتَنَا إِنَّكَ أَنْتَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ﴾

سورة البقرة، الآية: 32

﴿لَا يُكَلِّفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ
رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِنْ نَسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا
حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ
وَاعْفُ عَنَّا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ
الْكَافِرِينَ﴾

سورة البقرة، الآية: 628

كلمة شكر

عملا بقول الإمام علي (رضي الله عنه)

"اثنان لا يشبعان :طالب علم وطالب مال".

مهما كانت المسيرة الطويلة فحتما تأتي بداية نهايتها نحن في نهاية مشوارنا بعد عمل متواصل وحدّ وصرامة في العمل. نحمد الله ونشكره شكرا يليق بجلال وجهه وعظيم سلطانه ومن باب قول النبي ﷺ: "من لا يشكر الناس لا يشكر الله"

فمن باب الشكر والشكر الخاص شكر عرفانا بالجميل لأستاذي وقدوتي: الدكتور **بن نعبة محمد** والذي كان دائما مثال الأستاذ والمرشد والناصح، فله كل الشكر والتقدير.

كما أتقدم بالشكر إلى السادة الأساتذة المناقشين لجهودهم الطيبة، وتشريفي بإبداء آرائهم وتقيد ملاحظاتهم وإلى كافة أساتذتي على نصائحهم القيمة التي ساهمت في إثراء هذا البحث

إلى الساهرين بين الحبر وعمة الليل

إلى من يحترقون ليضيئوا على الآخرين

إليكم جميعا كل الشكر والتقدير

الإهداء

مهما تكن للهدية من قيمة ، ومهما يكن لها من غلاء لا يمكنها التعبير بوفاء، عما يكن الوجدان

للأحبة...فتبقى المحبة مجرد رمز، وتكثر في الرمز المعاني...

وهو ما يزيد تشجيعي على أن أسدي ثمرة جهدي، مع خالص احترامي وامتناني

إلى اللذين قال فيهما الرحمن :

﴿وَإِخْفِضْ لَهُمَا جَنَاحَ الذُّلِّ مِنَ الرَّحْمَةِ وَقُلْ رَبِّ ارْحَمْهُمَا كَمَا رَبَّيَانِي صَغِيرًا﴾ سورة الإسراء، الآية:

إلى أنقى وأصفى من عرفت الوجود، إلى من كان أول اسمين نطق بهما اللسان وأحسبها الوجدان، إلى من أحطاني بالأمان وأطلقا لي العنان فيما يرضي الرحمان فلن أنسى لهما هذا العرفان مدى الزمان إلى والديّ الكريمين رحمهما الله.

إلى زوجتي

إلى اللذين كانوا سندا في الحياة يحملون في طياتهم ذكرياتي وسرّ طفولتي، أخوتي
إلى صلة الرحمة التي يسألني عليها ربي يوم الحساب وإلى من يحمل إسمي وإلى كل من عائلة زين.
إلى رفقاء دربي جميعا أصدقائي.
إلى من يشهد أن لا إله إلا الله وان مُجّدا رسول الله
إليكم جميعا أهدي ثمرة عملي.

زين سعيد

الإهداء

أهدي ثمرة جهدي إلى روضة من رياض جنة الرحمن
إلى من كانت تنطق عيناها قبل نطق اللسان
إلى من سهرت ليلها وأفنت عمرها إلى أمي
إلى رمز العطاء إلى من سهر الليالي من اجل أن نفرح
إلى كل قطرة سالت من جبينه إلى أبي
إلى إخوتي واخواتي

إلى زوجتي

إلى اللذين كانوا سندا في الحياة يحملون في طياتهم ذكرياتي وسرّ طفولتي، أخوتي
إلى صلة الرحمة التي يسألني عليها ربي يوم الحساب وإلى من يحمل إسمي وإلى كل
من عائلة بلحاج .

إلى رفقاء دربي جميعا أصدقائي.

إلى من يشهد أن لا إله إلا الله وان مُحمّدا رسول الله

إليكم جميعا أهدي ثمرة عملي.

بلحاج كريم

قائمة الجداول والأشكال

قائمة الجداول

الصفحة	عنوان	الجدول
64	مواصفات عينتي البحث التجريبيتين	01
68	ثبات الإختبار	02
69	معامل الصدق الذاتي	03
75	يمثل نتائج الاختبار قبلي - قبلي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التصويب	04
76	نتائج الاختبار قبلي - قبلي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التمرير	05
77	نتائج الاختبار قبلي - قبلي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة المراوغة	06
79	نتائج الاختبار القبلي والبعدي للأسلوب التبادلي في مهارة التصويب.	07
80	نتائج لاختبار قبلي - بعدي للأسلوب التبادلي لمهارة التمرير	08
81	نتائج لاختبار قبلي - بعدي للأسلوب التبادلي لمهارة المراوغة	09
82	نتائج لاختبار قبلي - بعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التصويب	10
83	يمثل نتائج لاختبار قبلي - بعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التمرير	11
84	نتائج لاختبار قبلي - بعدي للأسلوب التدريبي في مهارة المراوغة	12
85	نتائج لاختبار بعدي - بعدي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التصويب	13
87	نتائج لاختبار بعدي - بعدي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التمرير	14
88	نتائج لاختبار بعدي - بعدي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة المراوغة	15

قائمة الأشكال

الصفحة	عنوان	الشكل
76	يمثل المتوسط الحسابي الاختبار قبلي - للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التصويب	01
77	يمثل المتوسط الحسابي لاختبار قبلي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التمرير	02
78	يمثل المتوسط الحسابي لاختبار القبلي للأسلوب التدريبي والتبادلي لمهارة المراوغة	03
79	يمثل المتوسط الحسابي لاختبار قبلي -بعدي للأسلوب التبادلي لمهارة التصويب	04
80	يمثل المتوسط الحسابي لاختبار قبلي _ بعدي للأسلوب التبادلي لمهارة التمرير	05
81	يمثل المتوسط الحسابي لاختبار القبلي _ بعدي للأسلوب التبادلي لمهارة المراوغة	06
83	المتوسط الحسابي لاختبار قبلي - بعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التصويب	07
84	يمثل المتوسط الحسابي لاختبار قبلي _ بعدي للأسلوب التدريبي لمهارة التمرير	08
85	يمثل المتوسط الحسابي لاختبار القبلي _ بعدي للأسلوب التدريبي لمهارة المراوغة	09
86	يمثل المتوسط الحسابي لاختبار بعدي _ بعدي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التصويب	10
87	يمثل المتوسط الحسابي لاختبار بعدي للأسلوب التدريبي والتبادلي لمهارة التمرير	11
88	يمثل المتوسط الحسابي لاختبار بعدي _ بعدي للأسلوب التدريبي والتبادلي لمهارة المراوغة	12

فهرس الموضوعات

فهرس الموضوعات

كلمة شكر

إهداء

قائمة الجداول

قائمة الأشكال

فهرس الموضوعات

مقدمة

الفصل التمهيدي

- 1-الإشكالية 05
- 2- الفرضية العامة 06
- 3- أهمية وأهداف البحث 07
- 4- المصطلحات الرئيسية للبحث 07
- 5- الدراسات السابقة والمشابهة 11

الجانب النظري

الفصل الاول: أساليب التدريس

- 1-1 التدريس 20
- 2-1- قوانين التدريس 22
- 3-1- الشخصية 26
- 4-1 أهم نظريات الشخصية 28
- 5-1- مقارنة حول الأسلوب الأنجع (سمات الشخصية) 28

الفصل الثاني: الأداء المهاري في كرة اليد

- أولاً: الأداء المهاري 35
- 1-2 مفهوم الأداء 35
- 2-2 أنواع الأداء 35
- 3-2 مراحل أداء المهاري 36

36	4-2 أهمية الأداء المهاري:
37	ثانيا: كرة اليد
37	5-2 انتشار كرة اليد
38	6-2 الأداء المهاري في كرة اليد
42	7-2 متطلبات الأداء في كرة اليد
45	8-2 القواعد الأساسية لكرة اليد

الفصل الثالث: التربية البدنية والرياضية

50	1-3 مفهوم التربية البدنية والرياضية
50	2-3 تعريف التربية البدنية والرياضية
51	3-3 أهداف التربية البدنية والرياضية
52	4-3- التربية البدنية في التعليم الثانوي
53	5-3- أهمية التربية البدنية
53	6-3- خاصية التربية البدنية
54	7-3- التربية البدنية في الجمهورية الجزائرية

الجانب التطبيقي

الفصل الأول: الدراسة الميدانية

63	1-1 منهج البحث
63	2-1 عينة البحث
64	3-1 مجالات البحث
65	4-1 متغيرات البحث
65	5-1 أدوات البحث
67	6-1 الدراسة الاستطلاعية
69	7-1 الوسائل الإحصائية
72	8-1 صعوبات البحث

الفصل الثاني: عرض و تحليل النتائج

75	1-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول
78	2-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني
82	3-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث
85	4-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع
89	5-2 مطابقة النتائج بفروض البحث
92	6-2 الفرض العام للدراسة
92	7-2 أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة
95	الخاتمة
99	قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

مقدمة

مقدمة

لقد اهتمت جميع الشعوب والأمم منذ فجر التاريخ بتعليم أفرادها مبادئ العلوم المختلفة، يقينا منها انه لا سبيل للرفي والازدهار الا طريق العلم، فراحت تهتم بالمعلم تارة، ثم بالمادة العلمية تارة أخرى، كما امتد الاهتمام الكبير الى الوسائل التعليمية والأدوات المنتهجة آنذاك، إلا أن الغاية كانت واحدة.

ومع التطور الكبير الذي عرفه علم النفس التربوي، الذي اكد على ضرورة الاهتمام بالمتعلم وجعله محور العملية التعليمية، حيث ادرك القائمون على شؤون التربية والتعليم، انه لم يعد كافي ان يتقن المعلم المادة العلمية ليقوم بمهمته بفاعلية ونجاح، كما انه لم يعد مجرد ملقن للمعرفة، بل يجب ان يركز عمله على التحفيز والتشجيع، وبات من الضروري ان يتمتع بشخصية متكاملة، معدا جيدا، علميا ثقافيا ومهاريا، قادرا على فهم احتياجات المتعلمين وخصائص نموهم.

إن نظريات التعلم والتعليم هي مجموعة من النظريات التي تم وضعها في بدايات القرن العشرين الميلادي وبقي العمل على تطويرها حتى وقتنا الراهن وأول المدارس الفلسفية التي اهتمت بنظريات التعلم والتعليم كانت المدرسة السلوكية رغم أن بوادر نظريات مشابهة بدأ العمل بها في المرحلة ما قبل السلوكية.

كما هي النظريات التي تفسر لنا الطريقة التي يتعلم بها الإنسان - الطفل - الشاب - الكهل ... والطريقة التي يستدخل بها المعارف ويستدمجها ضمن بنيته الذهنية والوجدانية، أي نعم إن للوجدان مدخلا في التعليم والتعلم وهي الطريقة التي يعالج بها ما استدخله الطفل مثلا من معلومات ومهارات... والطريقة والأسلوب الذي يُفسر به تعلم الناس.

لذلك اصبح من الضروري على كل من سيتخذ التدريس مهنة له، ان يولي اهتمامه الكبير الى الموضوع التي يركز عليها فن التدريس، ذلك ان طرق و اساليب التدريس، هي في مقدمة هذه المواضع، وهي من حيث اهميتها تعد نقطة الانطلاق في توجيه المعلم الى عملية التدريس الفعالة والمؤثرة في سلوك المتعلم، هي من حيث الاساس زبدة مختلف النظريات والنماذج والانماط والتجارب التي قام بها المختصون في ميدان علم النفس التربوي والتعليم بصفة خاصة، وعليه ظهرت مجموعة من اساليب التدريس في مجال التربية البدنية والرياضة، دعت في مجملها الى ضرورة نقل مركز الاهتمام في عملية التدريس في المدارس الى المتعلم، والتخلي عن الطريقة التعليمية الاوامر، بل يجب اتباع طرق واساليب ترتكز على الابداع والتفاعل بين المتعلمين.

فالأسلوب الحديث، يركز على الفروق الفردية القائمة بين المتعلمين، ويوجه الاهتمام لمراعاتها بمختلف السبيل، ومنها تعددت اساليب التدريس وتنوعت، حتى تهتم بالمتعلمين الى

اقصى ما تستطيعه من قدرات كل منهم، وبناء اهداف للتدريس على حاجاتهم، فيتفاعلون مع المعلم من جهة و مع زملائهم من جهة اخرى تفاعلا مستمرا و مؤثرا.

فأسلوب التدريس هو الأداة الناقلة للعلم والمعرفة للمتعلم، كان التدريس المطبق ملائما للمواقف ومنسجما مع المتعلم وذكائه كانت الاهداف التربوية الموجودة اكثر عمقا و اكثر فائدة. لكن وبالرغم من هذه الاتجاهات التي ظهرت في مجال التعليم بصفة عامة وفي ميدان التدريس مادة التربية البدنية والرياضية بصفة خاصة، الا اننا مازلنا نفتقر الى تطبيقها فعليا في مدارسنا، والتي تكون منعدمة احيانا، وينبثق من هذا ضرورة استخدام الاساليب التدريسية في مادة التربية البدنية والرياضية والتي تتفق مع ميول المتعلمين للوصول الى مستوى جيد، ومرتبة عالية من الكفاءة والفاعلية.

وبغرض الالمام بموضوع الدراسة من مختلف الجوانب، فقد قسم الباحثون هذه الدراسة على الشكل التالي:

- الفصل التمهيدي: وتم تخصيصه للتعريف بالدراسة من حيث طرح الاشكالية و صياغة الفرضيات و ابراز اسباب اختيار الموضوع، بالإضافة الى تحديد اهم مصطلحات الدراسة.
- الباب الاول: الذي يضم ثلاثة فصول متناسقة من حيث الموضوع ،وذات اهمية بالبحث، حيث جاءت على الشكل التالي:

أ-الفصل الأول:

وتمحور حول مفهوم لتدريس (عمليات التدريس) ومبادئ التدريس إضافة إلى قوانين وأنواع الأساليب التدريسية

ب-الفصل الثاني:

هذا الفصل تم التركيز فيه على مفهوم الأداء و انواعه و مراحلہ إضافة الى أهمية الأداء المهاري، كما تم التطرق إلى الأداء المهاري في كرة اليد الإستقبال والتمرير، إضافة إلى التعرّيج على المتطلبات المهارية في كرة اليد.

ت-الفصل الثالث:

وتطرقنا فيه الي مفهوم حصة التربية البدنية والرياضية وكيفية بناء الحصة، إضافة إلى تعريف التربية البدنية والرياضية ومميزاتها كما تطرقنا إلى الاهداف في الطور الثالث ثانوي .

الباب الثاني فجاء على النحو التالي:

أ-الفصل الأول:

حيث عكف من خلاله الباحثون على توضيح صحيفة البحث والإجراءات الميدانية،
كالمنهج العلمي المتبع، مجتمع الدراسة، عينة الدراسة، وأدوات جمع البيانات ومجالات الدراسة
الميدانية، المعالجات الإحصائية... الخ)

ب-الفصل الثاني:

وفيه عرض وتحليل ومناقشة وتفسير نتائج الدراسة على مستوى الفرضيات والإطار النظري
العام للدراسة.

وفي الأخير انصب الاهتمام على إبراز الاستنتاجات حول النتائج المتحصل عليها من
خلال الجانبين النظري والتطبيقي، خلاصة عامة، والتوصيات والاقتراحات، ثم قائمة المصادر
والمراجع.

الفصل التمهيدي

1-الإشكالية:

إن التربية البدنية والرياضية هي عبارة عن مجموعة من الخبرات التي تمكن الفرد من فهم تجارب جديدة بطريقة أفضل عن طريق نشاط جسمي وما يترتب عن ذلك من الناحية التطبيقية أما من الناحية الجسمية والمهارات الحركية فهي أمور لها من الأهمية مالا ينبغي إهمالها وقبل أن تصبح التربية البدنية والرياضية علما كبقية العلوم مستقلا بذاته، كان الباب مفتوحا للاجتهادات والتي تطرق إليها الباحثين أمثال موسكا موسطن الذي اهتم بدراسة أساليب التدريس بحيث وضع ثمانية أساليب متكاملة مع بعضها البعض والدراسة التي قام بها يبار كاس والتي استخرج أربعة أساليب التي يستعملونها المدرسون بغرض التكوين وذلك قصد بلورة واستعارة أساليب التدريس المختلفة مع وجود تكيفها بما ينسجم بخصوصيات الأنشطة البدنية والرياضية فنذكر منها الأسلوب التدريبي والذبيتم تحويل وانتقال القرارات المعينة أو المحددة من المعلم إلى المتعلم الذي يخلق هذا الأسلوب نوعا جديدا من المعلم إلى المتعلم وكذلك بين المتعلمين أنفسهم ومن هذا يمكننا تحقيق بعض الأهداف التي تتعلق بتحسين الانجاز لدى المتعلم، ويوفر هذا الأسلوب الوقت الكافي للعمل الانفرادي ووقت لإعطاء التغذية الراجعة الفردية والجماعية وأن الطالب هو المقصود في العملية التعليمية والمدرس هو المربي لذلك استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة تعمل على تطوير الطلبة وتجعلهم قادرين على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم ويتم تحقيق ذلك وبشكل مباشر من قبل المدرس باعتبارها لمشجع والمرشد والدافع لهم.

وعليه فإن بحثنا هذا يسعى إلى عملية تدريسية ذات أهمية تربوية وتعليمية لها أهمية بالغة تزداد تعقدا خاصة أننا سنحاول دراسة الأسلوب التدريسي من الناحية النظرية والتطبيقية وهذا لمعرفة الفعالية لدى أساتذة التربية البدنية والرياضية على مستوى التعليم الثانوي، علما أن العملية التربوية لها أهمية في التوجيه وتلقين المتعلمين فتتطلب الفعالية والدقة والمهارة إضافة إلى مستوى العلمي، حتى يستطيع المشرفين عليها تأدية هذه العملية بكيفية موضوعية وهادفة، ولذلك فإن تعليم التربية البدنية والرياضية تتطلب إضافة إلى ما سبق أسلوبا خاصا ينفرد به أساتذة التربية البدنية والرياضة وهذا نظرا لطبيعة وظيفتهم التي تختلف عن باقي المدرسين في المواد العلمية والنظرية والأخرى، بحيث يؤدون عملهم التربوي التدريسي في اغلب الأحيان خارج القاعة، وعلى هذا الأساس القدرة على التحكم في مجموعة من التلاميذ خارج القاعة تستدعي مميزات خاصة يجب أن تتوفر في أساتذة التربية البدنية والرياضة، وعليه سندرس الأسلوب التدريسي لأستاذ التربية البدنية والرياضة وسنركز على العوامل التي تؤثر مباشرة على هذا الأسلوب ونخص بالذكر العامل الخاص بالأستاذ إلا وهو شخصيته كعامل أساسي يظهر على الأستاذ أثناء معاملته.

هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين التدريسيين (التبادلي، التدريبي) في درجة تأثيرهما على بعض المهارات لكرة اليد في حصة التربية البدنية و الرياضية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .؟

ومنه طرح التساؤلات التالية:

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي على الأداء المهاري بين الأسلوبين التدريسيين (التبادلي و التدريبي) لتلاميذ الثالثة ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الأسلوب التبادلي على الأداء المهاري لتلاميذ الثالثة ثانوي ؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الأسلوب التدريبي على الأداء المهاري لتلاميذ الثالثة ثانوي؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في لاختبار البعدي على الأداء المهاري بين الأسلوبين التدريسيين (التبادلي و التدريبي) لتلاميذ الثالثة ثانوي ؟

2-الفرضية العامة :

هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين التدريسيين (التبادلي، التدريبي) في درجة تأثيرهما على بعض المهارات (التمرير، التصويب، المراوغة) لكرة اليد في حصة التربية البدنية والرياضية لدى تلاميذ الثالثة ثانوي.

الفرضيات الجزئية:

- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي على الأداء المهاري لكرة اليد بين الأسلوبين التدريسيين (التبادلي والتدريبي) لتلاميذ الثالثة ثانوي.
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الأسلوب التبادلي على الأداء المهاري لكرة اليد لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الأسلوب التدريبي على الأداء المهاري لكرة اليد لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .
- توجد فروق ذات دلالة إحصائية في لاختبار البعدي على الأداء المهاري لكرة اليد بين الأسلوبين التدريسيين (التبادلي والتدريبي) لتلاميذ الثالثة ثانوي .

3- أهمية وأهداف البحث:

تعد هذه الدراسة ذات أهمية بالنسبة لميدان التربية البدنية والرياضة وهذا لما تناولته من مصطلحات جديدة، بحيث تناولت مختلف الأساليب التدريسية التي تستعمل من قبل المدرسين في مجال التربية البدنية والرياضة.

إن اهتمامنا انصب أساسا على تدريس مادة التربية البدنية والرياضة على مستوى الثانويات، لذلك حددنا أساليب التدريس (التبادلي والتدريبي) وانطلاقا من هذا الأخير حاولنا تحقيق المتغيرات الآتية.:

- إثبات مدى دور أسلوب التدريس (التبادلي والتدريبي) وفعاليتها في حصة التربية البدنية والرياضة.

- التعرف على الأسلوب التدريسي الأنسب من طرف الأساتذة (التبادلي أو التدريبي).

- إبراز أنواع الأساليب التدريسية وطرقها.

- كون الطلبة باحثين في معهد التربية البدنية والرياضة وجب عليهم البحث في تسطير أهمية البحث .

4- المصطلحات الرئيسية للبحث:

في أي مجال بحثي يجد الباحث نفسه أمام معضلة للمصطلح والمفهوم ذلك للمصطلحات تأثيرا نادرا ما يقدر الناس إبعادها ويعطونها ما تستحقه من الاهتمام على حد قول المستدعي عبد السلام الذي يضيف "تتصل تلك التأثيرات بالجوانب الفكرية العامة.

إن المصطلح هو صورة مكثفة للعلاقة العضوية القائمة بين العقل واللغة وتتصل أيضا بالظواهر المعرفية لان المصطلحات في كل علم من العلوم هي بمثابة النظرية المركزية التي يمتد بها مجال الإشعاع المعرفي ويترسخ بها الاستقطاب الفكري، لذلك كانت المصطلحات أولى قنوات الاتصال بين العلوم البشرية¹ لكن لتلاقي وتقادي مثل هذه الصعوبات على الباحث أن يجنح إلى التعارف الإجرائية لكن يفهمه من يقرأ ويناقشه من أراد في ضوء ما تم تحديده وبالتالي يرفع الإبهام ، ويزيل الغموض على بعض المصطلحات التي قد تتدخل أو تتمايز فيما بينها وعليه وجب توضيح الآتي:

¹ عبد الله قلي: مناهج التعليمية و إشكالية المفهوم/ مجلة العربية (2)، الجزائر : 2003، ص 90

مفهوم التدريس:

بالرغم من الشيوع الهائل لمصطلح التدريس في حياتنا التدريسية، و بالرغم من الفتنا به، اعتقدنا بأنه من المصطلحات المعروفة، التي لا يمكن الرجوع إليها، إلا أن الحقيقة عكس ذلك تماما لتداخل مفهوم هذا المصطلح مع مفاهيم أخرى.

كان ينظر للتدريس على انه من الأمور الخاصة" إن التدريس هو مجموعة المهارات والخطط والفنون التي يمكن ممارستها.¹

كما انه مصطلح تربوي يدل على مرحلة عملية تتم بواسطتها ترجمة المنهج و ما يشمله من أهداف ومعارف، وأنشطة إلى سلوك واقعي ملموس لدى التلميذ.²

أما السمراني فيرى بصورة شاملة " هو الأخذ و العطاء أو الحوار و تفاعل المدرس و الطالب.³ هناك من يذهب إلى ابعاد الحدود على قول عفاف عبد الكريم عملية التدريس تعني تلك الإجراءات التي يقوم بها المدرس مع تلاميذه لإنجاز مهام معينة لتحقيق أهداف سبق تحديدها.⁴ بينما يقول حمدان إن التدريس وسيلة اتصال تربوي هادف من المعلم لتحقيق أهداف التعلم لدى التلميذ.⁵

وهنا دلالة واضحة بان التدريس على غير التعلم إذ يمثل الأخير من العطاء في اتجاه واحد.

ويشير مجري إبراهيم عزيز إلى أن التدريس بأنه" عملية اتصال يحاول المعلم (المرسل) فيه إكساب (المستقبل) ، موضوع الدرس (الرسالة) مع مراعاة انه خلال هذه العملية يمكن أن يحدث تبادل للأدوار بين المعلم و المتعلم، أو يحدث بينهما تأثر وتأثير (الفعل و رد الفعل).⁶

ومن خلال ما سبق يستنتج الباحث بان التدريس الذي يمكن ينمو بالخبرة و الممارسة عبارة عن سلسلة مستمرة من العلاقات تنشأ بين المدارس والتلميذ يطبعها التأثير والتأثر من اجل مساعدة التلميذ على التطور واكتساب المهارات الرياضية والقدرات البدنية.

¹ عباس احمد صالح السامرائي، عبد الكريم محمود السامرائي: كيفية تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991، ص 75.

² محمد صالح الحثوي: نموذج الهادف، ص 35-36.

³ عباس احمد صالح السامرائي، نفس المرجع.

⁴ عفاف عبد الكريم: طرق تدريس في التربية البدنية و الرياضية، جامعة الاسكندرية منشأة المعارف 1999، ص 84-85.

⁵ محمد زياد حمدان: ادوات ملاحظة التدريس، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 1989، ص 65.

⁶ مجدي ابراهيم عزيز: مهارات التدريس الفعال، ص 67.

مفهوم أساليب التدريس:

تعلقت أمور كثيرة بتدريس التربية البدنية والرياضية مما جعل ظهور سلسلة من أساليب التدريس الحديثة رائدها موسكا موسطن، و قد أطلق عليها طيف أساليب التدريس¹ وكان هذا عام 1968م و قد طبقت هذه الأساليب يتوسع في مجال التربية البدنية والرياضية ومنذ ذلك الحين يعمل بها المدرسون بنجاح.

هذا ويعود مصطلح أسلوب التدريس إلى عشرين سنة خلت، إذا كان يقصد به قديما الأسلوب الشخصي في عملية التدريس.

إما حديثا فيرى موسكا موسطن " عن أسلوب التدريس " بأنه يشير إلى البنية أو التركيب الذي يكون مستقلا عن خصوصيات فرد ما².

وقد اتفق كل من السامراني وموسكا موسطن في تعريف أسلوب التدريس بأنه " سلسلة من اتخاذ القرارات"³ التي بدورها تنقسم إلى ثلاث مجموعات:

وهذه القرارات التي تضمها المجموعات الثلاثة هي أساس بنية كل أسلوب تدريسي والذي يشترط فيه كذلك معرفة المحرك لهذه القرارات فيه، وبعلاقة متعدية فان هذه البنية هي أساس أساليب التدريس الحديثة التي تبدأ بالأسلوب الأمري إلى أن تسمح للمتعلم بتخطي عقبة الاكتشاف.

الأسلوب التدريبي:

يتم تحويل وانتقال القرارات المعينة أو المحددة من المعلم إلى المتعلم الذي يخلق هذا الأسلوب من المعلم إلى المتعلم وكذلك بين المتعلمين أنفسهم ومن هذا يمكننا تحقيق بعض الأهداف التي تتعلق بتحسين الانجاز لدى المتعلم، ويوفر هذا الأسلوب الوقت الكافي للعمل الانفرادي ووقت لإعطاء التغذية الراجعة الفردية والجماعية وأن الطالب هو المقصود في العملية التعليمية والمدرس هو المربي لذلك استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة تعمل على تطوير الطلبة وتجعلهم قادرين على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم ويتم تحقيق ذلك وبشكل مباشر من قبل المدرس باعتبارها لمشجع والمرشد والدافع لهم.

الأسلوب التبادلي:

المعلم في هذا الأسلوب يعطي مهمة جديدة للمتعلم والتي فيها عبارة من الملاحظة، فيعلمه كيف وماذا يلاحظ فهو إذا يلعب دور الملاحظ والمصحح ففي هذا الأسلوب المتعلم يعتبر كمساعد

¹ عفاف عبد الكريم: طرق تدريس في التربية البدنية و الرياضية، المرجع السابق، ص 83.

² موسكا موسطن، سارة اشوورة: تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح، حسن هشام و اخرون، جامعة بغداد 1991، ص 08.

³ عباس احمد صالح السامراني، عبد الكريم محمود السامراني: كيفية تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991، ص 75.

للمعلم، فالمعلم يحدد الأدوار وهذا بصفة تدريجية، ويعني المعلمين الصغار كمساعدين بحيث يسمح لهم بالمناقشة وإبداء الآراء بهدف الوصول إلى فكرة الغير، وبذلك كل معلم صغير أنهم يلاحظ الشيء الذي يسمح ويسهل عملية المتعلم يلعب دور المعلمين لاحظ وينتقد ولا يتدخل المعلم إلا بواسطة المعلم الصغير.

معنى التعليم:

يمكن إعطاء معنى التعليم من حيث الوظيفة التي يؤديها فهو بهذا له علاقة بيم معلم ومتعلم، هذه العلاقة تتم بواسطة تلقين موارد دراسية متنوعة بطريقة منهجية منظمة. وبما أن المجتمع ينشئ المدارس لتعليم أبناءه حتى يتمكن فيها بعد القيام بأدوار ضمن مجتمعهم فإن التعلم جانب اجتماعي خطير لذا وجب على المشرفين مراعاة النظام الاجتماعي السائد و طبيعة أفراد¹.

وفي هذا الصدد تشالز وبورمان وآخرون 1963 أعطوا معنى للتعليم بحيث يقولون إن التعليم في نظامنا الاجتماعي يعني أن يكون المعلمون على وعي بالديمقراطية وبوظائف وأهداف المراحل التعليمية ومكانتها في النظام الديمقراطي

مفهوم المهارة:

في اللغة المهارة هي الحذق في شيء ، الماهر الحاذق بكل عمل ، وأكثر ما يوصف به السباح الجيد، والجميع مهرة وعليه تقول: مهرت بهذا الشيء امهر به أي صرت ماهرا حاذقا به، وقال ابن سيده: وقد مهر الشيء وفيه وبه يمهر مهرا، ومهورا ، ومهارة .² ويرى فؤاد البهي السيد بقوله :المهارة نظام متناسق من النشاط يستهدف تحقيق هدف معين وجاء في موسوعة العلوم الاجتماعية الدولية ان المقصود من المهارات استجابات صريحة لمثيرات محددة وهذه الاستجابات تنقسم إلى ثلاثة أشكال: لفظية، حركية حسية، إدراكية حسية³.

المهارات الحركية:

المهارة في الحياة العامة تعني عمل أو وظيفة ما⁴، تستعمل هنا للتعبير عن واجب حركي، وقد تستعمل للتعبير عن نوعية الأداء، وتدل هنا على مدى كفاءة الأفراد في أداء واجب حركي

¹ موسكا موسطن، سارة اشوورة، نفس المصدر، ص 16.

² ابن منظور: لسان العرب

³ حسن احمد حسين، دور المسرح في اكتساب المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع، رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، 2001، ص70

⁴ نجاح مهدي و اكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، دار الكتاب للطبع و النشر 1989، ص 163.

معين¹، أما المهارة الحركية الرياضية فهي ثبات الحركة وآلياتها واستعمالها في وضعيات مختلفة وبشكل ناجح².

6- الدراسات السابقة والمثابفة:

إن الدراسات السابقة والمثابفة لبحثنا هذا أهمية كبيرة، لأن سيورة العمل وتطوره هو الاعتماد على الخبرات الماضية لينطلق إنفاق جديدة، أي كل ما توصل إليها الآخرون يعد بالنسبة إلينا خبرة ننتقل منها لكي نطور جانب من جوانب البحث العلمي.

وفي هذا السياق اعتمدنا في البحث على بعض الدراسات السابقة التي سبقنا إليها باحثون، بحيث وحدنا فيها عدة أطروحات لها علاقة مباشرة بموضوع بحثنا و من هذه الدراسات ركزنا على:

_ دراسة محسن، العراق (2006) "تأثير التدريس بالأسلوب التدريبي و الأسلوب التبادلي على بعض مهارات كرة السلة" هدفت الدراسة التعرف إلى تأثير التدريس بالأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي على بعض مهارات كرة السلة والمفاضلة بين الأسلوبين في تدريس هذه المهارات بمدرسة قتيبة الإعدادية في العراق، اشتملت العينة على شعبتين بواقع (40) طالب لكل شعبة من طلاب الصف الرابع الإعدادي بعمر (16) سنة، استخدم الباحث عدة اختبارات لمهارات كرة السلة وتضمنت طريقة التدريس عشرة أسابيع بواقع حصة واحدة أسبوعياً ومدتها (45) دقيقة، واستخدم الباحث معامل الارتباط بيرسون والنسبة المئوية واختبار (ت) وأظهرت النتائج أنه يوجد تأثير إيجابي للأسلوبين التدريبي والتبادلي على تعلم مهارات كرة السلة ويوجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبليّة والبعدية للأسلوبين التدريبي والتبادلي لصالح القياسات البعدية وتظهر النتائج الخاصة بالفروق بين القياسات البعدية للأسلوبين التدريبي والتبادلي إلى وجود فروق دالة إحصائية لصالح الأسلوب التدريبي .

- دراسة لطفي يوسف محمد العمري، الأردن (1997)³ درجة استخدام بعض أساليب التدريس الحديثة في التربية الرياضية وأثر المؤهل العلمي والخبرة والجنس في درجة الاستخدام
هدفت الدراسة إلى استخدام معلمي التربية الرياضية لكل من الأسلوب التدريبي والأسلوب التبادلي وأساليب التطبيق الذاتي المتعدد المستويات في تدريس التربية الرياضية، اشتملت العينة على مجتمع الدراسة من جميع معلمي ومعلمات التربية الرياضية الذين يدرسون الصف العاشر

¹ مغني ابراهيم حماد: التدريب الرياضي، جامعة الاسكندرية، 1998، ص 180.

² وجيه محمود: التعليم الحركي و جدولة التدريب، مكتبة العادل للطباعة المحلية، بغداد: 1989، ص 17.

³ عبد السلام حسين (2008): "تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام ثلاثة أساليب تدريس في تعلم مهارة الضرب الساحق وتحسين الانتباه بالكرة الطائرة"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 09، العدد 03، سبتمبر 2008، كلية التربية، جامعة البحرين، ص-ص: 219-240.

والمرحلة الثانوية في مدارس مديرتي التربية والتعليم بإربد الأولى والثانية في العام الدراسي: 1996-1997م، ضم المجتمع الكلي (181) معلما ومعلمة اختيرت منهم عينة استطلاعية قدرت بـ: (25) معلما ومعلمة اختيروا بطريقة عشوائية من أجل البحث عن الخصائص العلمية لأداة القياس فتبقى (156) معلما ومعلمة، هذا وألغيت إجابات خمسة أفراد لعدم اكتمالها فعين الباحث (151) معلما ومعلمة .

- دراسة عبد السلام حسين، الأردن (2008)⁽¹⁾: "تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام ثلاثة أساليب تدريس في تعلم مهارة الضرب الساحق وتحسين الانتباه بالكرة الطائرة" .

أراد الباحث هنا أن يدرس أثر ثلاثة أساليب تدريسية على تعلم مهارة الضرب الساحق المستقيم من جهة، وتركيز الانتباه باعتباره عملية حسية ذهنية مهمة في عملية التعلم من جهة ثانية، كل ذلك بنشاط الكرة الطائرة. تألف المجتمع البحثي من الطالبات المسجلات في مساق الكرة الطائرة (1) والبالغ عددهن (80) طالبة، استبعد الباحث الطالبات الراسبات في هذا المساق والمقدر عددهم بـ: (03) طالبات، اختار عينة عمدية من الفصل الأول خلال الموسم الجامعي: 2005-2006م، في كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية في الشعب (1،2،4) والبالغ عددهن (43) طالبة وزعت على النحو التالي: المجموعة التجريبية الأولى (15) طالبة، المجموعة التجريبية الثانية (14) طالبة، المجموعة التجريبية الثالثة (14) طالبة .

- دراسة فوزية محمد عمر منذرة ، الأردن (2007)¹: "تأثير أسلوب التدريس التبادلي والتبادلي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي" المرحلة الإعدادية" . هدفت الدراسة إلى :معرفة تأثير أسلوب التدريس (التدريبي، والتبادلي) على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز، ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي" المرحلة الإعدادية" . معرفة أفضل الأساليب تأثيرا على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي" المرحلة الإعدادية" .

اختبرت الباحثة الطالبات في مهارتي: الشقلبة الجانبية، والدرجة الأمامية، كما استعملت مقياس مفهوم الذات بأبعاده التالية: (السلوك، المنزلة العقلية، المظهر الجسمي، القلق، الشعبية، السعادة، الرضا)، وذلك بعد أن تأكدت من تكافؤ المجموعات المختارة (مجموعة الأسلوب التدريبي، مجموعة الأسلوب التبادلي، والمجموعة الضابطة)، هذا ونفذت الباحثة وحدات تعليمية

¹ فوزية محمد عمر منذرة (2007): " تأثير أسلوب التدريس التبادلي والتبادلي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي" المرحلة الإعدادية"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني "المستجدات العلمية في التربية البدنية والرياضية أيام: 9 و10 أيار 2007"، مجلد البحوث، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية، الأردن، ص: 777-800.

عددها (24) وحدة بمقدار زمني قوامه (45) دقيقة للوحدة، وبواقع ثلاث وحدات تعليمية في الأسبوع، ولمدة ثمانية أسابيع.

-دراسة وليد وعد الله الشريفي وقصي حازم الزبيدي، العراق (2006)²: "أثر استخدام أساليب التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني والأمري في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم". هدفت الدراسة إلى التعرف على استخدام أساليب التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني والأمري في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم والمقارنة بين أثر استخدام بعض أساليب التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني والأمري في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم أما مجتمع البحث هو طلاب السنة الدراسية الأولى في كلية المعلمين -جامعة الموصل بالعراق عام:2001م، البالغ عددهم (185) طالبا وطالبة اختير منهم (145) طالبا وطالبة يمثلون (8) قاعات دراسية تم اختيارهم عشوائيا بطريقة القرعة، وتم دمج كل قاعتين دراسيتين لتكونا مجموعة ينفذ عليها أحد أساليب التدريس المستخدمة في البحث لكنهما استبعدا عدد من الطلاب لعدة أسباب ليصبح في الأخير حجم العينة يضم في كل مجموعة (20) طالبا فقط، أي بمجموع (80) فردا وبنسبة (24 % من مجتمع البحث تم توزيعهم بالتساوي على المجموعات الأربعة، كما وزعت الأساليب بالعشوائية على مجموعات البحث المختارة.

- دراسة صادق خالد الحايك، وليد يوسف الحموري، البحرين (2005)¹: " درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس منهاج كرة السلة وألعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها " . هدفت الدراسة إلى التعرف على الفروق بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة) وطلبة الألعاب الفردية (ألعاب المضرب) في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المتناولة بالدراسة و التعرف على الفروق بين الذكور والإناث في درجة تفضيلهم للأساليب التدريسية المتناولة بالدراسة والتعرف على الفروق بين طلبة الألعاب الجماعية (كرة السلة) وطلبة الألعاب الفردية (ألعاب المضرب) في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل والتعرف على الفروق بين الذكور والإناث في اتجاهاتهم نحو الأسلوب التدريسي المفضل، أما العينة تمت الدراسة على طلاب وطالبات كلية التربية الرياضية بالجامعة الأردنية المسجلين في مساق كرة السلة (1) وألعاب المضرب (1و2) في الفصل الدراسي الثاني من الموسم الجامعي:2003-2004م، تم

²وليد وعد الله الشريفي وقصي حازم الزبيدي(2006): " أثر استخدام أساليب التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني والأمري في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم "، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد33، العدد02، أيلول، 2006، الجامعة الأردنية،ص-ص:331-348.

¹صادق خالد الحايك ووليد يوسف الحموري(2005): " درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس منهاج كرة السلة وألعاب المضرب واتجاهاتهم نحوها"،مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد06 العدد 03،سبتمبر2005،كلية التربية،جامعة البحرين،ص-ص:200-223.

اختيار عينة عمدية فيها (21) طالبة، و(16) طالبا في مساق كرة السلة، أما في مساق العاب المضرب فتم اختيار (26) طالبة، و(15) طالبا، بمجموع كلي قدره (78) طالبا وطالبة.

- دراسة عطاء الله أحمد، الجزائر (2004)¹: "تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة". حيث هدفت الدراسة إلى معرفة تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة عند مختلف الجنسين ومعرفة أفضل أسلوب تدريسي بالتغذية الراجعة الفورية له تأثير أحسن في تعلم مهارات الإرسال والتمرير والإعداد في الكرة الطائرة عند الذكور والإناث، أما العينة اختار الباحث عينة مقصودة قوامها (432) تلميذا وتلميذة وزعت كالاتي (72 ذكرا و72 أنثى من ولاية سعيدة، 72 ذكرا، و72 أنثى من ولاية قسنطينة، 72 ذكرا، و72 أنثى من ولاية مستغانم) وأجريت الدراسة خلال الموسم الجامعي: 2004-2005م.

- دراسة فداء أحمد نمر مهيار وغازي محمد خير الكيلاني، مصر (2004)²: "أثر استخدام بعض أساليب موستن (Mosston) على تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف" كان الهدف من الدراسة التعرف على أثر استخدام بعض أساليب موستن التدريسية (الأسلوب الأمري، والأسلوب التبادلي، والأسلوب الذاتي) على تعلم مهارات سباحة الزحف و التعرف على الفروق في أثر استخدام بعض أساليب موستن التدريسية (الأسلوب الأمري، والأسلوب التبادلي، والأسلوب الذاتي) على تعلم بعض مهارات سباحة الزحف وحسب متغير الجنس وسحبت العينة من طلبة قسم الإدارة والتدريب في كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة الهاشمية، لمستوى السنة الأولى والثانية والبالغ عددهم (219) خلال الموسم الجامعي: 2002-2003م، اختير منهم (82) طالبا بطريقة عمدية من بينهم (46) طالبا و(36) طالبة وبنسبة (39%) من المجتمع الكلي، ومن غير المسجلين في مادة " نظريات وتطبيقات في الرياضات الفردية"، كما تم استبعاد الطلبة الذين لديهم خبرات سابقة في رياضة السباحة، وتم توزيع العينة على ثلاث مجموعات لكل من الذكور والإناث على النحو التالي: الأسلوب التبادلي (16) طالبا و(12) طالبة، الأسلوب الأمري (15) طالبا و(12) طالبة، الأسلوب الذاتي (15) طالبا و(12) طالبة.

¹ عطاء الله أحمد (2004): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية.

² فداء أحمد نمر مهيار وغازي محمد خير الكيلاني (2004): "أثر استخدام بعض أساليب موستن (Mosston) على تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف"، المؤتمر العلمي الدولي الثامن لعلوم التربية البدنية والرياضية المنعقد ما بين 05 و07 أكتوبر 2004، كلية التربية البدنية للبنين، جامعة الإسكندرية، الجزء الأول، ص-ص: 200-242.

- دراسة غازي محمد خير إبراهيم الكيلاني، الأردن (2003)¹: " أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة ". والهدف هو أثر استخدام كل من الأسلوب: (الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد وأثر استخدام كل من الأسلوب: (الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في رياضة السباحة والفروق في أثر استخدام كل من أساليب التدريس: (الأمري، التبادلي، الذاتي) على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة. تكون مجتمع البحث من طلبة كلية التربية البدنية وعلوم الرياضة بالجامعة الهاشمية-الأردن- البالغ عددهم (250) طالبا، اختار منهم بالطريقة العمدية، ومن غير المسجلين لمادتي: نظريات وتطبيقات في ألعاب القوى، ونظريات وتطبيقات في الرياضات الفردية والبالغ عددهم(120) طالبا، تم استبعاد (60) طالبا من الذين قد مارسوا لعبة كرة اليد أو رياضة السباحة سابقا، والذين أجري عليهم الاختبار للتأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة، وأخيرا اختار الباحث (20) طالبا في كل مجموعة تجريبية وزعوا عن طريق القرعة، كما وزعت الأساليب بالعشوائية على المجموعات كذلك، وقبل بداية التجربة أجرى الباحث التكافؤ بين أفراد المجموعات التجريبية الثلاثة على جميع القياسات (المتوسطات، الانحرافات، الالتواء) فاكتشف مجتمعا اعتدا ليا متجانسا، كما لم يجد فروقا ذات دلالة إحصائية ما بين مجموعات التدريس الثلاثة، وعلى جميع المتغيرات الوصفية لعينة الدراسة مما يشير إلى تجانسهم في تلك المتغيرات، وبعد البدء في تنفيذ البرنامج تم استبعاد الطلبة الذين تجاوزت نسبة غيابهم (10%) من مقررات البرنامج ، والذين لم يحضروا القياس البعدي، والبالغ عددهم (14) طالبا، وعليه أصبحت عينة البحث تضم (46) طالبا موزعة على النحو التالي:

- المجموعة التجريبية الأولى تتعلم بالأسلوب الأمريكي بها (15) طالبا.

- المجموعة التجريبية الثانية تتعلم بالأسلوب التبادلي ومكونة من (16) طالبا.

- المجموعة التجريبية الثالثة تتعلم بالأسلوب الذاتي وتضم (15) طالبا.

- دراسة فيصل الملا عبد الله، البحرين (2003)²: " فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد ". الهدف هو التعرف على فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد لدى طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين و تحديد أنسب أسلوب تدريسي؛ لاكتساب التصويب في كرة اليد لدى طلبة قسم

¹غازي إبراهيم الكيلاني(2003):أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة، " رسالة دكتوراه غير منشورة "،جامعة عمان العربية. الأردن.

²فيصل الملا عبد الله(2003): " فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد04، العدد 03،سبتمبر2003،كلية التربية،جامعة البحرين،ص-ص:08-42.

التربية الرياضية بجامعة البحرين. العينة اشتمل مجتمع الدراسة على طلبة قسم التربية الرياضية بجامعة البحرين المسجلين في مقرر أداء وتدريب كرة اليد للموسم الجامعي: 2001-2002م، والذين تتراوح أعمارهم ما بين (19-22) سنة، تمت الدراسة على (22) طالبا يمثلون جميع مجتمع الدراسة، قسموا بالتساوي بين مجموعتي البحث الضابطة والتجريبية، (11) طالبا لكل مجموعة.

- دراسة سيد أحمد عدة، الجزائر (1998)¹: " أثر التدريس بأسلوب التطبيق بتوجيه المدرس والأقران على تنمية بعض عناصر الأداء البدني والإنجاز في القفزة الثلاثية ". هدفت إلى تأثير أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس والأقران على بعض عناصر الأداء البدني في القفزة الثلاثية لدى الطلاب وتأثير أسلوب التطبيق بتوجيه المدرس والأقران على مستوى إنجاز الطلاب في القفزة الثلاثية وأفضل أسلوب تدريسي من بين الأسلوبين ذو التأثير الايجابي على بعض عناصر الأداء البدني في القفزة الثلاثية لدى الطلاب وأفضل أسلوب تدريسي من بين الأسلوبين ذو التأثير الايجابي على مستوى إنجاز الطلاب في القفزة الثلاثية. العينة اختار الباحث عينة عشوائية من طلاب السنة الأولى جامعي بالمدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية بمستغانم خلال الموسم الجامعي: 1996-1997م، مكونة من مجموعتين تجريبيتين في كل منها (15) طالبا ذكرا تراوحت أعمارهم من: (18) إلى (22) سنة.

¹ سيد أحمد عدة (1998): أثر التدريس بأسلوب التطبيق بتوجيه المدرس والأقران على تنمية بعض عناصر الأداء البدني والإنجاز في القفزة الثلاثية، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجزائر ، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية.

الجانب النظري

الفصل الأول

أساليب التدريس

تمهيد:

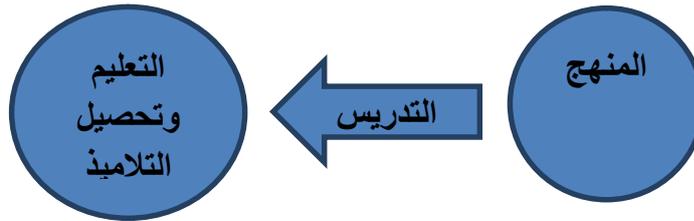
يعتبر التدريس هو كافة الظروف والإمكانيات التي يوفرها المدرس في موقف التدريس معين، في بحثنا هذا درسنا الأساليب التدريسية وأنواعها وبالضبط في هذا الفصل سنقوم بإعطاء مفهوم التدريس ومبادئ التدريس إضافة إلى قوانين التدريس والتطرق إلتأثير عن الشخصية لاختبار الأسلوب ثم إجراء مقارنة بين الأساليب التدريسية.

1-1-1-1 التدريس:

1-1-1-1 مفهوم التدريس:

يطلق على التدريس بأنه علم وفن وهو عمل شاق وجاد، والفرد يحتاج لسنين لكي يتعلم كيف يجد السبيل لأجل أن يكون مؤهلاً لتدريس، يقول الدكتور عباس احمد صالح السامرائي¹: يعد التدريس احد المحاور المهمة في العملية التعليمية حيث يرتبط ببقية المحاور الأخرى ارتباطاً وثيقاً لهذه العملية كالمناهج، أهداف مبادئ الدرس، الساحة، الوسائل التعليمية، وطرق التدريس الجيدة لأي مبادئ تدريسية.

ويشير إلى أن التدريس يعين بصورة شاملة الأخذ والعطاء والحوار والتفاعل بين المدرس والتلميذ بينما لا يعني التعليم سوى العطاء من جانب واحد وهو المدرس أو المعلم في حالة التعليم والشكل رقم (1) يوضح دور التدريس في إحداث التعلم².



1-1-2-1 عمليات التدريس:

تتلخص عملية التدريس في نوعين رئيسيين هما:

أ- عمليات تحضيرية.

ب- عمليات تنفيذية.

ويمكن شرحاًهم هذه العمليات التحضيرية والتنفيذية للتدريس كما يلي:

1-1-2-1-1 العمليات التحضيرية³:

هي مجموعة السلوكيات والحوادث التنظيمية والتربوية والاجتماعية التي تصنع مع التدريس ويقوم المعلم أو المدرس بها بناء على العمليات التحضيرية السابقة من أمثلة ذلك ما يلي:

- تهيئة التلاميذ نفسياً للعملية التعليمية .
- تهيئة التلاميذ لإدراك عملية التعلم.

1 عباس صالح السامرائي، عبد الكريم السامرائي: كفايات تدريسية في طرق التربية البدنية، الجزء 2، جامعة بغداد: 1988، ص 27

2 مصطفى السايح محمد: اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة، جامعة الاسكندرية: 2000، ص (13-14-15)

3 مصطفى السايح محمد: المرجع السابق ص (16-17)

- استخدام أنشطة التعلم.
- توجيه التلاميذ وإرشادهم وضبطهم.
- إدارة الفصل قبل التدريس وبعده.
- توظيف العوامل المساعدة من زمن وجداول وأدوات وأجهزة.
- تقوم تعلم التلاميذ أثناء التدريس وعند انتهائها.

1-1-3- مبادئ التدريس:

يعتبر التدريس من أهم المحاور للعملية التدريسية وهو يرتبط ارتباطا وثيقا مع بقية المحاور مثل الأهداف العامة والخاصة ومحتوى المناهج وأساليب وطرق التدريس وغيرها، ويكون المعلم أساس هذه المحاور لإتمام العملية التدريسية والتي تنتج في حالة ما توفره المبادئ العامة للتدريس.

1-1-3-1- أهم مبادئ التدريس:

أ- تحديد الأهداف:

تعتبر الأنشطة الرياضية وسيلة هامة لتحقيق الأهداف التربوية والتعليمية والإدارية وذلك لان مادة الدراسية ليست هدفا ذاتيا مطلوب تحقيقه كما هو الحال في المفهوم القديم في التربية، وإنما أصبحت تلك الأنشطة والوسائل المعلم للوصول عن طريقها لتحقيق الأهداف المحددة حسب مفهوم التربية الحديثة، والأهداف تساعد المعلم على كيفية استدام كل ما هو يساعد في إنجاح تحقيقها وعلى المعلم أن يختار الأهداف التي تحقق الجوانب التالية :

- نمو التلاميذ وتطور القدرات الحركية.
- تعديل الاتجاهات والمهارات بما يتماشى مع فلسفة الدولة.
- توفر الإمكانيات مع استغلال الوقت المتاح.
- الأهداف يجب أن تكون واضحة وتتماشى مع قدرات التلاميذ واستعدادهم¹.

ب- إعداد تحضير الدرس:

بعد تحديد الأهداف التي يجب أن يقدم المعلم بإعداد الدرس وتحضيره مع الالتزام بإعداد كافة التمرينات الوظيفية والأنشطة الحركية التي تعمل على تحقيق هذه الأهداف التي وضعها المعلم لذلك الدرس، وعليه يجب على المعلم أن ينظم بشكل دقيق عملية الإعداد وتحديد خطوات التنفيذ في دراسة التحضير.

¹ مصطفى السايح مجد : المرجع السابق ص 18

ج- التدرج في خطوات التعلم:

هي قدرة المعلم على الشرح وإعطاء النموذج وتوصيل المهارة من السهل إلى الصعب ومن الجزء إلى الكل ومن البسيط إلى المركب مع مراعاة التسلسل الحركي للمهارة وهو ذلك الذي يؤدي بشكل فعال على إنجاح الدرس، كما أنها تمثل الأسلوب المنطقي لتطوير التلاميذ.

د- مراعاة الفروق الفردية:

في تدريس الأنشطة الحركية تكون قدرة التلاميذ المتباينة حيث تبدو أكثر وضوحاً في الجوانب الحركية والبدنية والعقلية والاستعدادات، الأمر الذي يجعل المعلم يراعي اختلاف قدرات هؤلاء التلاميذ أثناء قيامهم بالأداء من أجل تحقيق الأهداف الموضوعية للدرس.

هـ- إثارة ميول التلاميذ :

يمكن للمدرس إن يثير ميول تلاميذه نحو أداء الأنشطة الحركية؟

التلميذ يمثل ركناً أساسياً من أركان العملية التدريسية فكلما كان التلميذ ايجابياً في الأداء كلما كانت عملية التدريس ناجحة، لذا يجب إثارة ميول التلاميذ والعمل على بث أنواع مختلفة من التشويق أثناء الدرس من أجل ضمان الأداء الايجابي، وهذا يأتي من خلال إعطاء النموذج الحركي بأسلوب شيق وسهل أو عن طريق الإثارة بواسطة العمل والمشاركة في الدرس يمكن للمعلم أن يثير انتباه التلميذ من خلال النقاط التالية:

- حث التلاميذ على الأداء بشكل ذاتي مع مراعاة التوجيه والإرشاد من قبل المعلم منعا لحدوث الخطأ.

- النقد البناء مع الإثارة بتنفيذ الأداء.

و- التنوع في طرق وأساليب التدريس :

لا بد للمعلم أن يكون لديه أكثر من طريقة أو أسلوب في فن التدريس حيث يقوم باستخدام الطريقة المناسبة للنشاط الحركي المراد تعلمه ومن ثم المناسبة الطبيعية وأداء التلاميذ وظروف الجو المحيط والبيئة التعليمية على أن تساعد هذه الطريقة في إبعاد الملل والرقابة أثناء أداء التلاميذ للأنشطة¹.

1-2-1- قوانين التدريس²:

ترتكز على عملية التعلم والتعليم بطريقة متدرجة ونظامية:

أ- الانتقال من المعروف إلى المجهول.

¹ مصطفى السايح محمد : المرجع السابق ص 19

² مصطفى السايح محمد : المرجع السابق ص 20

ب- الانتقال من السهل إلى الصعب.

ج- الانتقال من الممكن أدائه إلى الغير ممكن.

د- أي بمعنى أدق زيادة المتطلبات تدريجيا.

1-2-1- الأساليب التدريسية:

1-1-2-1- مفهوم الأسلوب:

إن مفهوم الأسلوب هو العلاقة بين قيادة المدرس وإجراء التلميذ ومادة الدرس والرسائل التعليمية المرتبطة بالمدرس ، كما يرى موسكا موسطن " إن كل أسلوب له بنية وهذه البنية تشمل القدرات التي يجب إن تتخذ دائما فقرة لقضية تعليمية وهي قرارات تخص بنود الأهداف وموضوع الدراسة والأنشطة المعينة ووسائل التنظيم وأشكال التغذية الراجعة في أي عملية تعليم¹ تتضمن المجموعة الأولى قرارات تتخذ مسبقا قبل مواجهة التلاميذ وهي قرارات التخطيط، وتتضمن المجموعة الثانية قرارات تتخذ أثناء أداء العمل أما المجموعة الثالثة وتتضمن قرارات تتخذ بالنسبة لتقويم الأداء، وتقديم التغذية الراجعة المناسبة للمتعلم.

وهذه المجموعات تكون بنية أي أسلوب تدريس ويتخذ دائما في أي فقرة من فقرات التعلم ، فالمدرس والمتعلم يمكن أن يتخذا قرارات من أدنى إلى أقصى حد من البنود.

1-2-1-2- أنواع الأساليب:

لقد كان التدريس قديما عملا فقط، لكن العلوم الحديثة، كالعلوم المختلفة للتربية من أصول التربية، كعلم النفس التربوي، المناهج، الإدارة المدرسية، الإشراف التربوي، وغيرها من العلوم الأخرى بينت أن التدريس عملا علميا معقدا.

هذا ما يدعو المدرس أن يكون على دراية بمختلف الأساليب التدريبية سواء كانت قديمة أو حديثة ومعرفة الأسلوب الأجدر والأففع، لان الأسلوب الذي يتعامل به المدرس مع التلاميذ هيكتور مواصفات أجيال المستقبل في المجتمع.

وما يجرنا للحديث في هذا المجال فقد تعددت الأساليب من نوع إلأخر وفي هذا السياق اعتمدنا في بحثنا هذا على بعض الأطروحات التي سبقنا إليها باحثون لهم علاقة مباشرة بموضوع بحثنا ومن بين هؤلاء تطرقنا وركزنا على أربع بحوث أساسية لكل من موسكا .م، بياركاس، لبيتواويت، بكت.س.

¹ مصطفى السايح محمد مرجع سابق ص (20-21)

أ- موسكا موسطن 1966:

هو من الباحثين الذين اهتموا بدراسة أساليب تعليمية بحيث وضع سبعة أساليب وهي:
متكاملة مع بعضها البعض على شكل تدرج وهي كالتالي"

-الأسلوب الأول "التدريبي":

يتم تحويل وانتقال القرارات المعينة أو المحددة من المعلم إلى المتعلم الذي يخلق هذا الأسلوب نوعا جديدا من المعلم إلى المتعلم وكذلك بين المتعلمين أنفسهم ومن هذا يمكننا تحقيق بعض الأهداف التي تتعلق بتحسين الانجاز لدى المتعلم، ويوفر هذا الأسلوب الوقت الكافي للعمل الانفرادي ووقت لإعطاء التغذية الراجعة الفردية والجماعية (1) وأن الطالب هو المقصود في العملية التعليمية والمدرس هو المربي لذلك استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة تعمل على تطوير الطلبة وتجعلهم قادرين على اتخاذ قرارات هم بأنفسهم ويتم تحقيق ذلك وبشكل مباشر منقبل المدرس باعتباره المشجع والمرشد والدافع لهم.

- الأسلوب الثاني "التعلم بالمهام":

في هذا الأسلوب يترك للمتعلم اخذ قرار الذي يتوقعه في مستواه ، عند تنفيذ الحركة ، هذا الانتقال يفي قرار يؤدي إلى نوع من الارتباك فالمعلم يستنتج إن المتعلم قادر على إظهار قدرته الحركية بكل حرية بدون عقدة باعتبار أن المعلم ليس المسؤول عن النموذج الكامل ،فانه يخلق وضعيات عمل ويلعب بذلك دور المنبه و ذلك بتوجيهه وتصحيح أخطائهما التقييم فان المتعلم هو الذي يقيم نفسه بالمقارنة مع الجماعة التي ينتمي إليها¹ .

- الأسلوب الثالث "التعليم المتبادل":

المعلم في هذا الأسلوب عطي مهمة جديدة للمتعلم والتي فيها عبارة من الملاحظة، في علمه كيف وماذا يلاحظ فهو إذا يلعب دور الملاحظ والمصحح ففي هذا الأسلوب المتعلم يعتبر كمساعد للمعلم، فالمعلم يحدد الأدوار وهذا بصفة تدريجية، ويعني المعلمين الصغار كمساعدين بحيث يسمح لهم بالمناقشة وإبداء الآراء بهدف الوصول إلى فكرة الغير،وبذلك كل معلم صغير يلاحظ الشيء الذي يسمح ويسهل عملية المتعلم يلعب دور المعلمين للاحظ وينتقد ولا يتدخل المعلم إلا بواسطة المعلم الصغير

1 عباس صالح السامرائي، المرجع السابق، ص 29

- الأسلوب الرابع "التعليم ببرنامج فردي":

الباحث في هذا الأسلوب خلق وظيفة ثالثة وهي وظيفة الإداري، بحيث أصبحت عملية التعلم تمت عن طريق ثلاث أشخاص وهم: المعلم، المعلم الصغير، والإداري فهذا الأخير دوره مكمل للنتائج الملاحظة من طرف الجماعة، فالجماعة إذن أصبحت تسيير طبقا لوظيفة ثلاثية .

- الأسلوب الخامس " التعلم واكتشاف الفكرة":

الأساليب السابقة ارتكزت كلها حول الفردية في التعليم فالنشاط الفكري لم يحفز مهنيا ومن اجل تجاوز هذه المشكلة * موسطن* استند إلى نظرية الخلل العرفي فهذه النظرية تظهر عند غياب التماسك في العناصر المعرفية جاذبة لمعرفة الحل بحيث أن الاختلال والتشويش لا يزول إلا عند معرفة الحل للمشكلة المطروحة وبالتالي تتحرر عملية البحث ويتم تحديد موضوع التعليم وتحدد أجزاء ومراحل التي تعتبر أسئلة ومبادئ التي عن طريقها تسمح للمتعلم بالانتقال التدريجي نحو المعرفة.

- الأسلوب السادس " التعلم عن طريق مشكلة الحل ":

في هذا الأسلوب تزداد درجة الاستقلالية في التنفيذ وهذا يعني استمرارية التطور الفكري للمتعلم بحيث انه يتعلم كيفية اخذ القرار بأكثر حرية وذلك باكتشاف الفكرة المقترحة من طرف المتعلم ففي هذا الأسلوب مشكلة لحل عملية البحث، الاكتشاف والاختبار من مسؤولية المتعلم فالمعلم يقدم المشكلة من اجل تقديم لطالب فرصة تطوير قدراته ومهاراته والكشف عنها فالمعلم هنا يتوقع الحلول ويحدد الإجابات الأكثر دقة وينظم مكان العمل وقتا برنامج تنفيذي.-

- الأسلوب السابع " الإبداع "

في الأسلوب السابق المتعلم تعلم اخذ القرار ما عدا قرار تحديد المشكلة فهل يستطيع المتعلم طرح الأسئلة بنفسه " تحديد المشكلة" ومن هنا يمكن تعليم الإبداع 85، فدور المعلم يمكن إذن هنا تعليم المتعلم مهارته وطرح السؤال ، الإبداع وتفسير وتحليل الوضعيات الجديدة بطرق جديدة.¹

ب- دراسة بيار كاس (1994) ² :

في هذه الدراسة قام كاس باستخراج أربعة أساليب يتعلمها المتعلمون بهدف التكوين وهي : الموجة ، المفاوضات ، المسهل ودعه يعمل .

1 عباس صالح السامرائي، المرجع السابق، ص 29

2 مصطفى السايح مجد : المرجع السابق ص(25-26)

- الموجه :

وهو الذي يرشد ويوجه ويضع أهداف التكوين بطريقة التي يراها مناسبة فهو عادة مركز على المهام البيداغوجية ومحتوى التعليم هو العنصر المهم لانشغاله.

- المفاوض :

فالمكون هو الحوار المستمر مع المتعلم فهو المفاوض فهنا المعلم يركز على محتوى التكوين يحدد أهداف التعلم وكذا مراحل عملية التكوين فيقوم بشرح كيفية اخذ القرارات للمتعلمين محاولا إقناعهم بمناقشة ومفاوضته حول هذه القرارات فهو في خدمة المتعلمين.

- المسهل :

فالمعلم يساعد المتعلمين في إظهار حاجياتهم ومتطلباتهم مع توضيح الأهداف وتنظيم عملية التعلم بطريقة اثر فعالية ممكنة.

- البيداغوجية الحرة:

و فيها المعلم ليس له أي دخل فيما يخص عملية التعليم.

- البيداغوجية المفتوحة:

وفيها يكون حضور المعلم بشكل بارز بهدف خلق محيط مناسب فيما يخص عملية التعلم.

- البيداغوجية المغلقة:

وفيها يكون المعلم حاضر من خلال الأهداف فقط، حيث أكدت الباحثة أنالأساليب يمكن استعمالها نظريا و ميدانيا على حد سواء فعلى ضوء الدراسات التي وردنها يمكننا استنتاج ثلاث أصنافأساسية للأسلوب، بحيث ركزت هذه الدراسات برغم من اختلافها الطفيف على الأساليب التالية¹..

1-3-3- الشخصية:**1-3-3-1- مفهوم الشخصية و مظاهرها:**

إن كلمة الشخصية في اللغة مستمدة من كلمتان يونانيتان في الأصل هما (peer) و(sonar) تتحدث أو تكلم و على هذا يكون ترتيب الكلمة peersonar وهي تعني حرفيا تحدث أو تكلم من خلال و قد استخدم الاسم persona في المسرحين اليوناني والروماني ليدل على قناع يلبسه الممثلون ليساعدهم على خلق التأثير للشخصية المطلوب أدائها في الدور المسرحي².

¹طارق الساكر ، المرجع السابق ص 116.

² طارق الساكر ، المرجع السابق ص 118.

إما نزار الطالب وكامل ل (1993) فيقولان ان كلمة الشخصية مشتقة من الفعل شخص وشخص الشيء معناه بأنه ظهر بعد أن كان غائبا. وعلى هذا الأساس فان المقصود من الشخصية لغويا كل الصفات الظاهرة الخاصة بالفرد والذي كان بعضها خفيا أو داخليا ثم ظهر وهي مجموعة يميزه عن غيره من الناس.

لقد عرف مفهوم الشخصية اختلافا كبيرا في أوساط العلماء و الباحثين بحيث انه وصل إلى درجة كبيرة من الاختلاف والصراع أكثر من غيره من المفاهيم في ميدان علم النفس والدليل على ذلك كثرة المدارس و النظريات التي تطرقه لهذا المصطلح.

فلقد عرفها نزار طالب بأنها مجموع ما يتصف به الفرد من صفات وسلوك ناتج ومن تفاعله مع البيئة التي يعيش فيها¹.

فالأسلوب إذن طريقة الشخصية لتصرف له أسلوب معين في الحياة والرياضة وكيفية تنفيذ حركة بطريقة جمالية وفعالية وهو كذلك عبارة عن طريقة الشخصية للتصرف او بمعنى اخر هو الوجه الخارجي للشخصية أو الشكل الملموس الذي يعطي لنا انطباعا حتى ولو كان أولى عن شخصية الفرد.

وفي نفس الصدد وضع نزار الطالب (1993) ستة مظاهر أساسية للشخصية وهي:

1-3-1-1- المظهر الجسدي:

وهي من أهم المظاهر المهمة للشخصية، فهو إضافة لتحديده نوع تصرفات الفرد وسلوكه، يحدد في ذلك الوقت تصرفات الأفراد الآخرين مثلا: الفرد القوي البنية الطويل القامة الجميل المظهر و الذي يتصف بسلوك معين عكس المعاملة بالنسبة للفرد الضعيف البنية القصير القامة.

1-3-1-2- المظهر الاجتماعي:

وهو يشمل كل ما يتعلق بحسن تعامل الفرد مع الأفراد الآخرين، فالإتزان في التعامل مع الآخرين وتكوين خلاقات طبيعة مبنية على الصدق في التعامل والأمانة و حب الخير وهي من العوامل المهمة التي تحدد جانبا مهما من الشخصية

1-3-1-3- المظهر العقلي:

ويشمل الحكمة من التصرف وضبط الأعصاب و الهدوء في المواقف الصعبة والمثيرة، ووزن الأمور وعدم الانفعال والتصرف بشكل عاطفي وهي بمجموعها من المظاهر التي يستخدمها الآخرون في الحكم على الفرد.

¹ سامي هنا: الشخصية السوية و المريضة، دار الثقافة للطباعة و النشر، القاهرة 1978، ص (11-12)

1-3-1-4- المظهر العاطفي:

ويشمل صفات الحقد والتسامح والشجاعة والجبين والقسوة والعطف وهي كلها مظاهر الشخصية.

1-3-1-5- المظهر الطبع:

ويشمل واجهة الشخصية ومنه تظهر هوية الفرد للآخرين ويشمل الانطوائية، الانبساط، الخيالية، الكرم، البخل.

1-3-1-6- المظهر السلوك:

وهو من أهم مظاهر الشخصية و منه تظهر هوية الفرد للآخرين يحكمون على الفرد من سلوكه و هذا السلوك هو الذي يحدد شخصية الفرد.

1-4- أهم نظريات الشخصية:

إن علماء علم النفس على مختلف اتجاهاتهم لم يختلفوا في مفهوم الشخصية لذلك تشعبت وتعددت النظريات حول مضمون الشخصية ومن بين أهم النظريات:

- النظريات البنيوية.

- النظريات المستندة إلى التعلم الاجتماعي.

- نظرية التحليل النفسي.

- النظريات الظاهرية.

من خلال ما سبق ذكره تبين إن شخصية المعلم هي أساس نجاحه ولقد أكد جميع قادة التربية الحديثة على عنصر الشخصية وهو من أهم العناصر في نجاح العملية التربوية، فمهما كان نوع الدراسات التي يدرسها المعلم تاريخية كانت أو ثقافية أو صحة عقلية أو تربية بدنية. هذه الدراسات جميعها تبرز عناصر الشخصية الإنسانية¹.

1-5- مقارنة حول الأسلوب الأنجع (سمات الشخصية):

في عصرنا هذا أجريت عدة دراسات وأبحاث في المجال التربوي وعلم النفس التربوي، بهدف معرفة وتحديد الأسلوب الفعال من طرف الأستاذ الذي بواسطته يمكن الحصول على نتائج حسنة و مرضية و بالتالي تحقيق الأهداف المسطرة.

¹ صالح عبد العزيز : التربية الحديثة مادتها ، مبادئها ، تطبيقاتها العلمية ، دار المعارف ، مصر : 1996 ص 34

وفي هذا المجال اهتم الباحثون بدراسة أهم خصائص سمات شخصية المدرس والتي تعني بها في دراستنا هذه، الأسلوب المرآة الظاهرية للشخصية أو الشكل الملموس لها و قد اتفق معظم الباحثين على انه يوجد ثلاثة أساليب للقيادة و هي:

الأسلوب التدريبي، الأسلوب التبادلي، أسلوب دعه يعمل، بحيث انه أقيمت عدة دراسات تقارن بين هذه الأساليب لمعرفة أيها أنجح و أصلح.

ففي هذا الصدد كتل CATELB 1951 جرس أسلوب المعلم المشارك أو التبادلي ودرسته هذه كانت امتداد لعدة دراسات سبقتها، فبالنسبة لكتل الشخصية على عدة خصائص من السلوك القابلة للدراسة والتي من خلالها يمكن وصف خصائص المعلم، فالبحوث بينت أن المعلم المتبادل يتحصل على نسبة عالية من النشاط في أوساط الجماعة فهو أكثر إنتاجية أكثر مساهمة، ومتعاون وهو دائما راض عن شروط العمل.

أما فوكس W.M.FOX 1957 فقد حاول تحديد مفعول مختلف أساليب القيادة فالمدرس الايجابي على حد قوله هو الذي يملك قدرة إيصال فعالة ويستطيع التغلب على كل الصراعات التي تظهر في وسط الجماعة لإعطاء معلومات هادفة ويشجع كل تقاهم بناء.

أما المعلم السلبي فهو برغم قدرته اللغوية و كفاءته في إيصال المعارف إلا انه يفرض آراء بطريقة أحادية، و يستعمل الجو التفاعلي و كذا الضغط الاجتماعي عادة.

إن النمط الأول من القيادة يضيف فوكس (أي ايجابي) يتطلب وقت كبير و يخلق بذلك جو اخويا وأعضاء الجماعة فيه يكونون مرتاحين مثل قائدهم (معلمهم) وهم بذلك يكونون على استعداد تام لتغيير سلوكياتهم و تصرفاتهم¹.

ومن هذا يتبين أنه رغم القدرة الفعالة للمدرس (النمط السلبي) في إرسال المعارف والمعلومات الا انه يتحصل على نتائج مرضية وحسنة و هذا راجع لأسلوبه السلطوي الذي يتعامل به مع المتعلمين، بحيث أن عملية التعليم تكون مركزة.

تكون مركزة على جانب أحادي فقط والمتعلم لا يكون مشارك فيها فهو إذن طرف سلبي في عملية التعليم وليس طرف ايجابي وعلاقة المعلم بالمتعلم هنا علاقة مسيطر عليه، مما يدفع ردود فعل المتعلمين في بعض الأحيان إلى العدوانية و الغير المبالاة بما يحدث في الحصة.

وفي دراسة قام بها فلوندراس FLANDERS 1951 حول ردود فعل التلاميذ المستخلصة من مختلف أنواع الأساليب المستعملة من طرف المعلمين الذين يستعملون الأسلوب التدريبي يثرون

¹ صالح عبد العزيز: المرجع السابق ، ص 35

في نفوس التلاميذ ردود فعل عدوانية باللامبالاة وبعادهم عن المشاركة في بعض الحالات قد تؤدي إلى تفكيك الانفعالات.

أما المعلمين المتسامحين المسهلين والذين يحلون المشاكل فهم دائما على استعداد لمساعدة التلاميذ مع تحفيزهم بحل مشاكلهم بأنفسهم و تقليل من قلقهم وانفعالاتهم.

أمامياروسولام 1952 وقد وضح أن المعلمين الذين يستخدمون الأسلوب التبادلي مع المراقبة المستمرة لسير العملية التعليمية قد تسهل على الأقلية من الجماعة بالمشاركة ولا تدوب في جو تكون فيه أغلبية الجماعة هي المسيطرة.

إذن فدور المعلم هو مساعدة الجماعة على تحقيق الأهداف ومتابعتهم بصفة مستمرة بالمقابل يساعد المتعلمين لتخطي المصاعب الشخصية و خلق جو الاحترام و التجانس بين أفراد الجماعة على حد تعبير باني أم BANY MA 1971.

إذن فالمعلم هو كذلك هو المؤثر عن طريق شخصيته المتجسدة في أسلوبه على أفراد الجماعة من اجل تغير في سلوكياتهم مما يسمح له بتقييم عملية المقترح.

وفيما يخص التعليم المركز على مستوى الجماعة فقد استخلص ويسب ل. 1951 WISPE.L نوعين من الخصائص الخاصة بأفراد الجماعة¹.

- التعلم المركز على التلميذ و تكون المشاركة قوية، تفاعل بين المعلم والمتعلمين والعمل من اجل تحقيق هدف مشترك.

- أما النوع الثاني من الجماعة هو الذي يركز على الحصة وهنا تبرز الخصائص السالفة الذكر في النوع الأول و لكن بأقل درجة.

وفي نفس السياق ماك كيشي MEKEACHIE 1954 بين دراسة في له ان القسم الذي يركز على التلميذ تكون نتائجه أحسن و أفضل من القسم الذي يركز على محتوى الحصة فقط.

أما كاتزدوكاهن.ر.ر.ل 1953 فقد بين في دراسة لهما بان المعلم الفعال بمفهوم الإنتاجية- الأخلاق يحبذ تفويض سلطته واتخاذ القرارات كما يشجع تلاحم و تجانس أفراد الجماعة والتماسك فيما بينهم وهذا يساعدهم على تحقيق الأهداف المسطرة و هو الذي لديه المعرفة والثقة الضروريتين للقيام بمهمة الجماعة والقادر على تلبية الحاجات المهمة لهما.

¹ صالح عبد العزيز : المرجع السابق ، ص 36.

وتذهب فئة أخرى من الباحثين إلى أن أسلوب المعلم يجب أن يتماشى و تساير مع طبيعة كل قسم و كل فوج نذكر هنا دراسة بومجقتال BOUMAGARTEL 1976 فقد ركز على نقطتين أساسيتين في هذا المجال و هما:

- إذا كان مستوى التلميذ جيد فيجب على المعلم أن يتبع الأسلوب التبادلي أو المشارك.

- والأخير ينصح بومجقتال بعدم تتبع الأسلوب التدريبي لأنه في رأيه غير فعال.

وكخلاصة يجب على المعلم أن يعرف و يتقن التعامل بمختلف أنواع الأساليب سواء كانت تدريبية، تبادلية ام دعه يعمل، فكل واحد من هذه الأساليب عرف نجاحا معتبرا في ميدان التربية و التعليم، بحيث انه هناك نسبة كبيرة من المربين ليس مؤهلين لذلك كما أن وظيفة التعليم عبارة عن مجموعة من الكفاءات كانت من إنتاج المعلم و ذلك بقل المعارف والتقنيات، و على قرار هذا المفهوم لوظيفة التعليم و دور العلم هناك بعض الباحثين في ميدان العلوم الإنسانية نذكر من بينهم همفيل HAMEPHIL ورجرز وكنطور KONTOR وتلن THELN والذين يرون التعليم عبارة عن فعل قيادي و سر فاعليته تمكن في المرونة FLEXIBILITE على حد تعبير كاس بيار سنة 1994.

خلاصة:

إن أساليب التدريس تتغير، وتتطور في أي بلد من البلدان، وبشكل مستمر، وفي كل عقد من الزمن، وهذا ما يبرر أن النظر في تقبل المعرفة من جيل إلى جيل يستلزم وقفة عملية مميزة بغية معالجة الأساليب التدريسية المنتهجة، وضرورة تطورها على ضوء المستجدات التي تطرأ في المجال التدريسي خاصة، والتربوي عامة.

لذلك تناولنا في هذا الفصل الجوهري احد المطالب الأساسية للتدريس إلا و هي أساليب التدريس هذا ما يفرض على مدرس التربية البدنية والرياضية معرفة، وتفهم مختلف الفقرات التي تتخذ من اجلها القرارات سواء من طرفه أو من طرف المتعلم، أضفالى ذلك يجب أن تكون مرجعية في اتخاذ الأساليب المختلفة والمناسبة، والتي تمكنه من اختزال الجهد والوقت، ومنه تحقيق أهداف الدرس بطريقة مناسبة.

هذا ما دعانا أيضا للحديث في هذا الفصل عن أساليب التدريس الحديثة والتي تشكل منظورا هذه الدراسة إذا كتبنا عن التطورات التي شملت التدريس خاصة، كما اشرنا إلى تبلور فكرة "موسكا موسطن" وظهورها للوجود، وقدمنا المنهجية التي يقوم عليها كل أسلوب سواء من اجل التطبيق، أو لتشكل إطار نظري يمكن الرجوع إليه بغية الاستفادة، دون أن ننسى ضرورة التنويع في استخدام الأساليب، وأخيرا أشدنا وذكرنا أهم الايجابيات التي قد توفرها مجموعة أساليب التدريس الحديثة حين استعمالها من طرف مدرس التربية البدنية والرياضية.

الفصل الثاني

الأداء المهاري في كرة اليد

تمهيد

يلعب الأداء الجيد المهاري في أي رياضة من الرياضات دورا كبيرا في تحقيق نتائج ايجابية لصالح الفرق حيث تلعب المهارة دورا بارزا في عمليتي إتقان ونجاح الطريقة التي تلعب بها الفريق مما يؤدي إلى ارتباك الخصم و عدم قدرته في السيطرة على مجريات اللعب. والرياضة كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحسانا وإقبالا من الأطفال والشباب من نفس الجنسين مما لا بد لممارس كرة اليد التحلي ببعض المهارات و المتطلبات حتى يتمكن من اللعب في مختلف المستويات.

أولاً: الأداء المهاري:

1-2 مفهوم الأداء:

هو كفاءة العامل ومسلكه فيه، ومدى صلاحيته في النهوض بأعباء عمله و تحمل المسؤولية في فترة زمنية محددة، وبناء على هذا المعنى فان كفاءة الفرد تتركز اثنين هما:
أولاً: مدى كفاءة الفرد في القيام بعمله: أي واجبات و مسؤولياته.

ثانياً : يتمثل في صفات الفرد الشخصية، ومدى ارتباطها وأثارها على مستوى أدائه لعمله "thomas" 1989 إن علماء النفس العاملين في الحقل الرياضي، وجدوا ارتباطات بين مفاهيم عديدة كالـ: القدرة ، الاستعداد، الدافعية ...وإغلبها تشكل مفهوم الأداء ،مضيفاً إنالأداء هو الاستعداد بالإضافة إلى المهارات المكتسبة¹ ، ويستخدم مصطلح الأداء بنفس المعنى والمفهوم حيث يطلق عليه مصطلح الأداء الأقصى ويستعمل بشكل واسع لتعبير عن المهارات التي يمكن رؤيتها وملاحظتها في جميع المجالات منها المجال النفسي الحركي والتي تتطلب تذكر المعلومات وإظهار القدرات و المهارات² .

2-2 أنواع الأداء:

1-2-2 الأداء والمواجهة:

أسلوب مناسب أداء جميع التلاميذ واللاعبين لنوع الأداء نفسه في وقت واحد.

2-2-2 الأداء الدائري:

طريقة هادفة تؤدي إلى تنمية الصفات البدنية وخاصة القوة العضلية والمطاولة.

3-2-2 الأداء في المحطات:

أسلوب مناسب لأداء جميع اللاعبين مع تغير في محطات أوأداء الصف كله في محطات مختلفة³.

نظام خاص لحركات تؤدي في نفس الوقت وحركات تؤدي بالتوالي، ويقوم هذا النظام بالتنظيم الفعلي للتأثيرات المتبادلة للقوة الداخلية والخارجية والمؤثرة في الفرد الرياضي بهدف استغلالها بالكامل وبفعالية لتحقيق أحسن النتائج الرياضية، وهو مستوى اللاعبين ومدى إتقانهم

¹ عبد الغفار عروسي، دحمان معمر،جور قلق المناقسة في التأثير على مردودية اللاعبين، مذكرة ليسانس فير منشورة ، معهد التربية البدنية- سيدي عبد الله، 2004، ص 40.

² قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية و البدنية الشاملة، ط1، دار الفكر للنشر و التوزيع، الاردن 1998، ص 41-42

³ محمد نصر الدين رضوان: مقدمة في التقويم و التربية البدنية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992، ص 168.

للمهارات التي تتضمنها اللعبة، كما انه يشير الى الصورة المثالية للأداء الفني والطريقة الفعالة لتنفيذ حركية معينة.

2-3 مراحل أداء المهاري:

تمر عملية اكتساب الأداء المهاري بثلاث مراحل أساسية لكل منها خصائص مميزة وتدريبات مختلفة وهي:

2-3-1 مرحلة التوافق الأولي للمهارة:

تهدف إلى تكوين التشكيل الأساسي الأولي لتعلم المهارة الحركية و إتقانها، و تبدأ بإدراك اللاعب للمهمة الحركية تم تأديتها بشكل مقبول من حيث مكوناتها الأساسية دون وضع أية اعتبارات بالنسبة لجودة و مستوى أداء المهارة الأساسية، و تتميز هذه المرحلة بالزيادة المفرطة في بذل الجهد مع ارتباط بقلّة و كفاءة الأداء المهاري.

2-3-2 مرحلة اكتساب التوافق الجيد للمهارة:

تهدف هذه المرحلة إلى تطوير الشكل البدائي للمهارة الأساسية والتي سبق للاعب إن اكتسبها من خلال الأداء في مرحلة اكتساب التوافق الأولي للمهارة الأساسية مع التخلص من أداء الزوائد الغير لازمة لأداء الحركة، ومع البعد عن وجود فوائض أثناء سير الحركة مع تجنب التصلب العضلي و قلة حدوث الأخطاء¹.

2-3-3 مرحلة إتقان وتثبيت أداء المهارة:

إن الهدف الأساسي لهذه المرحلة والوصول باللاعب إلى الأداء المهارة الأساسية بصورة آلية، وخلال هذه المرحلة يمكن تثبيت أداء الحركة وتصبح المهارة الأساسية أكثر دقة وانسيابية واستقرار من حيث لشكل الأداء وذلك من خلال تطوير التوافق الجيد لأداء المهارة الأساسية وهذا يؤدي إلى إتقان الأداء الحركي للمهارة بصورة ناجحة و ثابتة حتى لو تم أداء الحركة في ظل ظروف تتميز بالصعوبة كوجود منافس أو أكثر أثناء الأداء المهاري أو من خلال أداء المباريات التجريبية².

2-4 أهمية الأداء المهاري:

الإتقان التام للمهارات الحركية من حيث انه الهدف النهائي لعملية الأداء المهاري، ويتأسس عليه الوصول إلى أعلى المستويات الرياضية فمهما بلغ مستوى الصفات البدنية للفرد الرياضي،

¹ احمد امر الله البساطي: اسس و قواعد التدريب الرياضي، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر 1998، ص (26-27)

² المرجع السابق، ص (28-29)

ومهما اتصف به من سمات خلقية إرادية فإنه لن يحقق النتائج المرجوة ما لم يرتبط ذلك بالإتقان التام للمهارات الحركية الرياضية في نوع النشاط الذي يتخصص فيه.

فالمهارات الأساسية هي وسائل تنفيذ الخطط و بدون مهارات لاعبي المنافسات الرياضية لا تنفذ الخطط و بالتالي يصعب تحقيق نتائج ممتازة.

إن تطوير وتحسين الصفات البدنية العامة والخاصة يربطها مع المهارات الحركية والقدرات الخططية هو الاتجاه الحديث في التدريب الرياضي، وذلك بتكرار المهارة من خلال التمرينات التطبيقية وتمرينات المنافسة مما يؤدي إلى اكتساب الفرد الرياضي صفة الآلية عند الأداء المهاري في مواقف المنافسة المختلفة.

ولما كانت المهارات هي القاعدة الأساسية لأي نشاط رياضي سواء كانت مهارات بأداة أو بدون أداة إذا وجب الاهتمام بالمهارات الأساسية للفرد الرياضي، فالمهارة هي وسيلة تنفيذ الخطة¹.

ثانياً: كرة اليد:

2-5 انتشار كرة اليد:

كرة اليد واحدة من الأنشطة الرياضية التي لاقت استحساناً وإقبالاً شديدين من الأطفال والشباب من الجنسين، فرغم عمرها القصير نسبياً إذا قورنت بعمر بعض الألعاب الأخرى فإنها استطاعت في عدد من السنين أن تقفز إلى مكان الصدارة في عدد ليس بقليل من الدول، وهذا بالإضافة إلى انتشارها كنشاط رياضي وترويجي في معظم دول العالم.

فلقد كان لزيادة أعداد الممارسين والمشاهدين لكرة اليد من الجنسين في معظم المراحل السنية، ما أدب إلى تأسيس الاتحادات التي ترعى شؤون هذه الرياضة، كما نظمت لها اللقاءات على اختلاف المستويات، سواء ما كان منها محلياً أو دولياً أو قارياً أو أولمبياً.

وكان الانتشار الذي حققته كرة اليد ما حفز المسؤولين إلى توفير مجموعات كبيرة من المدربين والمنظمين والإداريين والحكام المتخصصين في هذه الرياضة، وذلك كضمان ضروري لتعليم النشء والشباب والممارسين على مختلف أعمارهم، فنون اللعبة و توفير المناخ المناسب قانونياً وتنظيمياً لها، و ذلك ضماناً لحسن الممارسة والارتقاء بمستوى الأداء.

ولقد كان لإدراج كرة اليد ضمن أولمبياد عام 1972 م اثر كبير على زيادة انتشار اللعبة وزيادة عدد ممارستها، اذ عملت الدول المختلفة على تكوين فرق تمثلها في هذه الدورات التي تقام كل أربع سنوات².

¹ حسن سيد ابو عيده: الاعداد المهاري للاعبي كرة القدم، دار الاشعاع الفنية، ط1، الاسكندرية، مصر، 2002، ص (33-37)

² كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسنين: رباعية كرة اليد الحديثة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004، ص (17-18)

2-6 الأداء المهاري في كرة اليد:

الأداء المهاري في كرة اليد يشمل المهارات الحركية الهجومية والدفاعية، وتعتبر هذه المهارات بتدريباتها التطبيقية بمثابة العمود الفقري للعبة، ويلتزم بها الجانب البدني والخططي بجانب الناحية النفسية والإعداد الذهني ركن المهارات الحركية يعتبر أهم هذه الأركان وأكثرها حساسية فهو عادة يأخذ الوقت الأطول على مدار فترات التدريب، كما ينال المدرب الكثير من الجهد والتفكير ولا غنى عنه للاعب سواء المبتدئ، فالمهارات أساسية بالنسبة له، وكذا اللاعب المتقدم فهو يطمح أن يتمكن منها بدرجة أعلى في الإتقان تسهل له أو فريقه إحراز الهدف.

2-6-1 الاستقبال والتمرير:

الاستقبال والتمرير مهارتان متلازمتان (البيضة أولاً أم الدجاجة...) ولا يمكن الفصل بينهما إلا لتوضيح الناحية التعليمية لكل منهما فكلتاها تؤثر في الأخرى و تؤثر بها. و تعتبر هاتان المهارتان القاعدة الأساسية التي تبنى عليها باقي المهارات الأخرى، فليس هناك تنطيط للكرة أو خداع أو تصويب إلا إذا سبقه تمرير واستقبال، كما أن الخطأ خلال ادعائهما معناه فقط حيازة الكرة و انتقال الفريق من مهاجم إلى مدافع.¹

2-6-1-1 استقبال الكرة:

يجب على اللاعب إتقان استقبال الكرة حتى يمكنه بالتالي سرعة التصرف بها وجعلها لعب. وكقاعدة عامة يجب على اللاعب استقبال الكرة باليدين كلما أمكن بالإضافة إلى قدرته على استقبال الكرة وبيد واحدة في بعض الحالات التي يضطر إليها.

كما يجب على اللاعب الذي يقوم بلقف الكرة أن يتخذ مكانه بصورة تسمح بسرعة تأمين

الكرة وتمنع المنافس من الاستدراك فيها أو تشتيتها.

وتنقسم مهارة استقبال الكرة إلى ما يلي:

لقف الكرة، إيقاف الكرة، التقاط الكرة.

أ- لقف الكرة : و يتكون من:

اللقف باليدين: اللقف بيد واحدة.

اللقف باليدين: لقف الكرات العالية، الكرات المنخفضة، الكرات العالية باليدين.

¹ منيلر جرجس ابراهيم: كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004، ص (93-94)

اللقف بيد واحدة: تتطلب بعض مواقف اللعب لقف الكرة بيد واحدة نظرا لاستحالة التحكم فيها باليدين، و هذه الحالة تتطلب قدرة خاصة و هي الإحساس بالكرة بالإضافة إلى ضرورة تقدير قوة و صحة توقع خط طيرانها.

ب- إيقاف الكرة:

تستخدم مهارة إيقاف الكرة المحاولة اللاعب فرض سيطرته على الكرة في حالة سوء التمرير أو عند استحالة اللقف الصحيح للكرة¹.

ج- التقاط الكرة:

هو نقل الكرة من حيازة اللاعب المستحوذ عليها طبقا لطبيعة اللعب، و الظروف التي يفرضها الموقف المتشكل، مستخدمة في ذلك أي نوع من أنواع التمرير التي تحقق الهدف من استخدام التمرير خلال استمرار سير اللعب، و دون مخالفة لقواعد اللعب ذاتها².

2-6-1-2 تمرير الكرة:

و ينقسم التمرير إلى:

أ- التمريرة الكراجية:

تعتبر هذه التمريرة من اهم التمريرات في لعبة كرة اليد وتستخدم سواء في التمرير أو التصويب على الهدف، وهناك نوعان لهذه التمريرة طبقا لطريقة الأداء هما:

- التمريرة من الارتكاز: ويستخدم غالبا عند التمرير لمسافات طويلة أو عند التصويب على الهدف نظرا لما تتميز به من وحدة كبيرة.
- التمريرة من الجري: يستخدم هذا التمرير في جميع مواقف اللعب وعند التصويب، ويتميز بالسرعة بمقارنته بالتمرير من الارتكاز³.

ب- التمرير البندولية:

(المرجحة): يمكن تحقيق الأداء المؤكد للتمريرات وخاصة عند الحجز وتغيير الأماكن عن طريق إرسال الكرة باستخدام التمريرات البندولية على مستوى الحوض وذلك لان الجسم اللاعب المستحوذ على الكرة يكون في هذه الحالة بين كل لاعب المنافس والكرة نفسها ويمكن تقسيمها إلى:

- التمريرة البندولية إلى الأمام.

¹ منير جرجس ابراهيم: كرة اليد للجميع، مرجع سابق، ص (96-97)

² جمال عبد الحميد، زينة فهمي، كرة اليد للناشئين، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة 1987، ص 143.

³ منير جرجس ابراهيم: كرة اليد للجميع، مرجع سابق، ص (101-103)

- التمريرة البندولية إلى الخلف.
- التمريرة البندولية الى الجانب.

ج- التمريرة الصدرية:

أثبتت التمريرة الصدرية ملائمتها بصورة متزايدة كصورة من صور التمرير وهناك طريقتين لصور التمريرة الصدرية هما:

- باليدين: تستخدم هذه التمريرة للمسافات القصيرة بسرعة توجيهها بدقة، وتؤدي عند استقبال الكرة في مستوى الصدر، ويحتم الموقف سرعة التمرير الى زميل في مكان خال مناسب، وتخرج الكرة بمجرد استقبالها بامتداد مفصلي المرفقين ودفع الرسغين، بعد التمرير تشير أصابع اليدين للخارج.

- بيد واحدة: تستخدم بسرعة التمرير بمجرد الاستقبال باليدين الى زميل ناحية الجانب ويكون الممرر في حالة حركة في الأمام.

2-6-1-3 التصويب:

إن غرض مباراة كرة اليد هو إصابة الهدف والفريق الفائز هو الذي ينجح في إصابة مرمى الفريق الخصم بعدد اكبر من الأهداف، ولذا تعتبر مهارة التصويب الحد الفاصل بين النصر والهزيمة بل أن المهارات الأساسية والخطط الهجومية بألوانها المختلفة تصبح عديمة الجدوى، إذ لم تتوج في النهاية بالتصويب الناجح على الهدف.

هذا بالإضافة إلأن هذه المهارة يعشقها كل من اللاعب والمتفرج وتجذبهم اكسر من المهارات الأخرى.

ويتأثر التصويب بعدة عوامل:

- المسافة: فكلما قصرت المسافة ساعد ذلك على دقة التصويب.
- التوجيه: ويسهم رسغ اليد كثيرا في توجيه التصويب، ولذا يجب على اللاعب إجادة استخدامه.
- السرعة: من حيث سرعة الإعداد المناسب لنوع التصويب حتى يمكن استغلال ثغرات الفريق المناسب في الوقت المناسب.

وفي كرة اليد يمكن التمييز بين التصويبات: بعيدة المدى، التصويبات القريبة، رمية الجزاء، الرمية الحرة المباشرة.

أ- التصويب البعيد:

ويقصد به التصويب أمام مدافع أو في حدود خط آل 9 أمتار أو خارجه في حالة وجود ثغرة في دفاع المنافس. ويجب ان يتميز هذا النوع بالقوة مع دقة التوجيه لإمكان التغلب على المدافع وحارس المرمى، كما يجب مراعاة عامل التغيير بالنسبة لاختيار مكان توجيه التصويب مما يسهم في مفاجأة حارس المرمى، وتعتبر التصويبات العالية وخاصة في الزوايا العليا للمرمى من أفضل أماكن التوجيه بالنسبة لهذا النوع من التصويب¹.

ب- التصويب القريب:

وهو الذي يؤدي بالقرب من دائرة الهدف، كما في حالة حيازة مهاجم الدائرة على الكرة، أو في حالة الهجوم الخاطئ أو قطع مهاجم في اتجاه الدائرة وتمرير الكرة إليه للتصويب، ومن المستحسن في هذه الحالة قيامه بالوثب أو السقوط لإمكان التخلص من المدافع. وأهم ما يتميز به هذا النوع هو حسن توجيهه وليس قوة التصويب، ولذا يجب مراعاة موقف حارس المرمى عند توجيهه التصويب.

- رمية الجراء:

وهي عبارة عن كفاح بين الرامي وحارس المرمى والتي يلعب فيها عامل القدرة على التركيز وقوة الأعصاب بالنسبة للرامي دورا هاما، و يتحدد اختيار الزاوية التي يجب التصويب اليها وكذا ارتفاع التصويب طبقا لخبرة الرامي وسلوك حارس المرمى.

- الرمية الحرة:

نادرا ما تتجح هذه الرمية في إصابة الهدف وخاصة في حالة حسن قيام المدافعين بعمل حائط دفاعي إلا عقب بعض حركات الخداع أو بعض الحالات المفاجئة، وعلى سبيل المثال قبل انتظام حارس المرمى أو حائط الصد، ومما يساعد على ذلك أن الرمية الحرة يسمح بأدائها حاليا دون إشارة من الحكم و يمكن تلخيص أهم أنواع التصويبات المستخدمة فيما يلي:

- التصويب الكرواجية (تصويب الكتف).
- التصويب بالوثب.
- التصويب بالسقوط.
- التصويب بالطيران.
- التصويب الخلفي.

¹ منير بروجي ابراهيم: كرة اليد للجميع، مرجع سابق، ص (108)

- التصويبة الحرة المباشرة¹.

2-6-2 تنطيط الكرة:

تستخدم مهارة تنطيط الكرة لكسب مسافة في حالة انفراد المهاجم بحارس المرمى حيث يراعي السرعة القصوى في تنطيط الكرة للوصول إلى دائرة الهدف للتصويب ولأداء هذه المهارة يراعي أن تتم حركة تنطيط الكرة بيد واحدة وأساساً من رسغ اليد مع مراعاة ارتخائه ومرونته وتدفع الكرة باليد المفتوحة لتنطيطها إلى الأرض أماماً مع مراعاة أن صلاحيات الأصابع هي التي تقابل أعلى الكرة بعد ارتدادها من الأرض.

• خداع بدون كرة:

-الخداع البسيط بالجسم.

-الخداع المركب بالجسم.

• خداع بالكرة:

-الخداع بالتمرير ثم التمرير.

-الخداع بالتصويب ثم التمرير.

-الخداع بالجسم ثم التمرير.

-الخداع بالتمرير ثم التصويب.

-الخداع بالوثب ثم التصويب².

2-7-7 متطلبات الأداء في كرة اليد:

2-7-1 المتطلبات البدنية:

كرة اليد الحديثة تتطلب أن يكون اللاعب متمتعاً بلياقة بدنية عالية، فأصبحت الصفات البدنية الضرورية للاعب كرة اليد الجوانب الهامة في خطة التدريب اليومية، والأسبوعية، والفترية، والسنوية، فكرة اليد الحديثة تتصف بالسرعة في اللعب والمهارة في الأداء الفني والخططي والقاعدة الأساسية لبلوغ اللاعب المميزات التي تؤهله لذلك هو تنمية تطوير الصفات البدنية، حيث يرجع لها الأثر المباشر على مستوى الأداء المهاري والخططي للاعب خاصة أثناء المنافسات، ولذلك فإن التدريب لتنمية وتطوير الصفات البدنية يكون أيضاً من خلال التدريب على المهارات الأساسية والتدريبات الخططية وبذلك ترتبط اللياقة البدنية للاعب كرة اليد بالأداء المهاري والخططي للعبة، وتتضمن المتطلبات البدنية للاعب كرة اليد صفات بدنية للإعداد البدني العام، وصفات الأعداد

¹ منير برجى ابراهيم: كرة اليد للجميع، مرجع سابق، ص (108-109)

² منير برجى ابراهيم: كرة اليد للجميع، مرجع سابق، ص (139/145)

البدني الخاص، حيث يهدف إلى تنمية الصفات البدنية العامة التي يمكن على أساسها بناء وتطوير الصفات البدنية الخاصة بلعبة كرة اليد، بينما يهدف الإعداد البدني الخاص إلى تنمية الصفات البدنية الخاصة الضرورية للأداء في لعبة كرة اليد و تزويد اللاعب بالقدرات المهارية والخطئية، على أن يكون مرتبط بالآداء البدني العام ارتباطا وثيقا في جميع فترات التدريب، وإما كانت الصفات البدنية الخاصة للاعب في كرة اليد قد تنامت و تطورت بشكل ملحوظ نظرا لتطور الأداء للاعب في كرة اليد كنتيجة لظهور كرة اليد الحديثة التي تتميز بجماعية الأداء كهدف الوصول إلى كرة اليد الشاملة، فقد ألقى ذلك عبئا كبيرا على اللاعبين دفاعا و هجوما.

إذاسس بهم واجبات حركية تستدعي كمية كبيرة من الحركة يترتب عليها استقاء دائم لطاقت اللاعبين، والتي تستلزم بدورها وجود أجهزة حيوية تعمل بكفاءة عالية لتلبية هذه المتطلبات¹.

2-7-2 المتطلبات المهارية:

المتطلبات المهارية في كرة اليد تتضمن جميع المهارات الأساسية للعبة سواء كانت بالكرة او بدونها وتعني كل التحركات الضرورية والهادفة التي يقوم بها اللاعب و تؤدي في إطار قانون لعبة كرة اليد بهدف الوصول إلى أفضل النتائج أثناء التدريب أو المباراة و يمكن تنمية وتطوير هذه المتطلبات المهارية من خلال التخطيط الجيد لبرامج الإعداد المهاري الذي يهدف إلى وصول اللاعب إلى الدقة والإتقان والتعامل في أداء جميع المهارات الأساسية للعبة كرة اليد تحتل مركز متقدما بين جميع الألعاب الرياضية بما يميزها بتعدد المهارات الحركية التي يجب أن يمتلكها اللاعب وبواسطتها يمكن تنفيذ الكثير من المهارات الغنية عند توفر الحد المطلوب من اللياقة البدنية، وعلى ذلك فان جميع اللاعبين لا بد لهم من امتلاك عدد كبير من الخبرات الحركية المتنوعة، وهي خاصية تتميز بها لعبة كرة اليد².

3-7-2 المتطلبات الخطئية:

عندما نتكلم عن خطط اللعب في كرة اليد، فإننا نعني التحركات والمناورات الهادفة والاقتصادية التي يقوم بها لاعبي الفريق أثناء الهجوم أو الدفاع بغرض تحقيق تفوق والفوز على الفريق المنافس و يمكن حصرها في:

- متطلبات خطئية هجومية.
- متطلبات خطئية دفاعية.

¹ محمد حسن علاوي و اخرون: الاعداد النفسي في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002 ص 28-30.

² محمد حسن العلاوي و اخرون: الاعداد النفسي في كرة اليد، مرجع سابق، ص:33.

- المتطلبات الخطئية الهجومية لحارس المرمي.
- المتطلبات الخطئية الدفاعية لحارس المرمي.

2-7-4 المتطلبات النفسية:

ان الوصول باللاعبين للمستويات العالية يعتبر احد أهمأهداف التدريب الرياضي المخطط طبقا للأسس والمبادئ العالية حيث يتوقف مستوى الأداء في كرة اليد بجوانبه المختلفة على التخطيط الدقيق لعملية التدريب الرياضي، وذلك بهدف التطور والارتقاء بالأداء لأعلى المستويات الرياضية.

ف نظرا للأداء الحديث في كرة اليد خاصة لاعبي و فرق المستويات العالية فقد ظهر واضحا خلال مباريات البطولات الدولية والإقليمية والعالمية وتأثير الجانب النفسي على أداء اللاعبين والفرق بالتالي على الجانب الفني سواء المهاري أو الخططي، فقط لعبت العديد من السمات النفسية كضبط النفس، والثقة، والتوتر والخوف وغيرها من السمات النفسية الأخرى دورا هاما و رئيسيا في حسم نتائج بعض المباريات.

ف نظرا للتطور الكبير في كرة اليد والذي تعكسه مستويات أداء اللاعبين والفرق خلال المباريات والتطور في الادعاءات المهارية والخطئية سواء في الهجوم أو الدفاع فقد ظهر بوضوح الدور الذي يقوم به الجانب النفسي بالنسبة للاعبين والفرق، وبذلك أصبح الإعداد النفسي يشكل جانب الإعداد البدني والمهاري والخططي جزء لا يتجزأ من عملية تعليم و تربية وتدريب اللاعبين وإعدادهم لخوض غمار المنافسات الرياضية، ولذلك أصبح لزاما على المدربين والمتخصصين، وخبراء وأعضاء اللجان الفنية للاتحادات الأهلية والاتحاد الدولي تطوير الفكر العلمي للجوانب والموضوعات المختلفة والمرتبطة بلعبة كرة اليد.

ويعتبر الجانب النفسي للاعبين والفرق ككل احد الجوانب التي تؤثر على مستوى اللاعبين والفرق تحت العديد من الضغوط النفسية التي قد تؤثر سلبا على مستوياتهم خلال المباريات¹.

2-7-5 المتطلبات الفيزيولوجية للاعب كرة اليد:

يحتاج اللاعب عن ممارسته لرياضة كرة اليد إلى طاقة كيميائية حيوية تظهر في الملعب على هيئة مجهود بدني و للطاقة المميزة لمجهود اللاعب في كرة اليد صورتين أساسيتين هما الطاقة الحيوية اللاهوائية (في غياب الأوكسجين) وهي الطاقة الناتجة عن بداية المجهود في

¹ محمد حسن العلاوي و اخرون: الاعداد النفسي في كرة اليد، مرجع سابق، ص: 39-40.

التدريب أو المباريات و لفترة وجيزة زمنية ثم تليها مباشرة الطاقة الحيوية الهوائية و تستمر في فترات التدريب والمباريات وتعتمد على وجود الأوكسجين لاستكمال خطواتها الكيميائية في الجسم. كما تعتبر كفاءة الجهاز الدوري التنفسي والقوة العصبية للاعب كرة اليد والسرعة والتوافق العضلي العصبي من أهم المتطلبات الفيزيولوجية للاعب كرة اليد، حيث يحتاج اللاعب إلى كفاءة في الطاقة الهوائية و بدرجات كبيرة نسبية، باعتبار كرة اليد من رياضات الجهاز الدوري التنفسي، وتأتي هنا أهمية الاختبارات الفسيولوجية خاصة اختبار تحديد أقصى استهلاك أوكسجين للاعب لتوضح لنا اللاعب المناسب لرياضة كرة اليد بصورة نسبية كما نستطيع التفريق بين اللاعبين لإيضاح الفرق في مستوى لياقتهم البدنية العامة والتي تقيد المدرب والإداريوالنادي والاتحاد وتساعدهم في انتقاء أفضل العناصر لتمثيل النادي كما أنها تشير أيضاً لأهمية الارتقاء بمستوى العمليات الكيميائية الحيوية واللاهوائية بالجسم وبالاختبارات اللازمة لمعرفة مثل اختبار لتحديد كمية حامض اللاكتيك في الدم حيث يفيد أيضاً في التعرف على لياقة اللاعب في كرة اليد¹.

2-8 القواعد الأساسية لكرة اليد:

2-8-1 الملعب:

ابعاد الملعب الرسمي لكرة اليد هي 40 متر في الطول و 20 متر في العرض، عرض جميع الخطوط هو 5 سم، يدرج هذا العرض في جميع القياسات، عرض المرمى 3 متر، الارتفاع/ 2 متر مع قوائم بتربيعة 8 سم، يدرج المرمى على بعد متساوي بين خطي الجانبين، وتكون الحافة الخلفية للقائم المرمى متساوية السطح مع الحافة الخلفية لخط المرمى. خط رمية الجزاء طوله 1 متر بعلامة تبعد 7 أمتار من منتصف خط المرمى.

2-8-2 الحكام:

يكون هناك حكامان: حكم الملعب وحكم خط المرمى وكل له سلطة متساوية، و يكون الحكمان مسئولان معا عن تسجيل النقاط، الإنذارات، الإيقافات، الاستبعاد. و يكون هناك ميقاتي واحد ومسجل واحد يساعدان الحكمان.

2-8-3 الفريق:

تحتوي قائمة الفريق على 12 لاعب، على الفريق أن يبدأ اللعب بسبعة لاعبين (سنة لاعبين وحارس مرمى) يمكن إجراء التبديلات أثناء المباراة في أي وقت ودون قيود تفرض على عدد

¹ اسامة رياض: الطب الرياضي و كرة اليد، مركز الكتاب للنشر و التوزيع، ط1، القاهرة 1999، ص 89-90.

التبديلات المسموح بها، على اللاعب المستبدل مغادرة الملعب قبل أن يدخل بديله إلى الملعب، يجب أن تتم عملية التبديل في منطقة التبديل المحددة لكل فريق.

يجب أن يكون هناك أربعة لاعبين وحارس مرمى واحد جاهزين للعب منذ البداية.

2-8-4 الكرات:

تستخدم كرة اليد من الجلد بمحيط يتراوح بين 58 إلى 60 سم للرجال، وبين 54-56 سم للنساء، و وزن يتراوح ما بين 425-475 غرام الألعاب العالمية للرجال وبين 325 إلى 400 غرام للنساء، يتم فحص انتفاخ الكرة بضغط الإبهام على السطح الخارجي، وإذا لم تستجب الكرة قليلا للضغط فان ذلك يعني انها زائدة الانتفاخ¹.

2-8-5 الرداء:

يجب أن يرتدي لاعبو كل فريق زيا موحدا ويوصى بالترقيم من 1 إلى 20 أمام وخلف الزي، يجب أن تكون الأرقام الأمامية بحجم 10 سم على الأقل والأرقام الخلفية 20 سم على الأقل.

2-8-6 زمن المباراة:

فترة المباراة شوطان مدة كل شوط 30 دقيقة، تتخللها راحة مدتها 10 دقائق يستمر اللعب ويتوقف فقط حينما يشير الحكام الى انتهاء الوقت، تجرى عملية القرعة بعملة معدنية قبل بداية المباراة، ويحق للفائز بالقرعة أن يختار إما امتلاك الكرة في بداية اللعب، أو المرمى الذي يرغب الدفاع عنه.

عقب فترة الراحة يقوم الفريقين بتبادل المرميين والمقاعد، ويقوم بتنفيذ ضربة البداية الفريق الآخر غير الذي بدا اللعب في الشوط الأول، ويمكن لعب وقت إضافي لحسم التعادل في نهاية الوقت الأصلي في المسابقات التي تتطلب تحديد فريق فائز، ولكل فريق الحق في الوقت المستقطع مدته 60 ثانية.

¹ WWW.BADNIA.NET

خلاصة:

من خلال ما تطرقنا إليه في هذا الفصل فإن الأداء المهاري بصفة عامة يمر بعدة مراحل حتى يتمكن اللاعب من إتقانه وتثبيته سواء في كرة اليد أو في أي رياضة أخرى، ولا يمكننا إغفال بعض الجوانب النفسية التي يمر بها اللاعب في كرة اليد أثناء تعلم المهارات ومحاولة تثبيتها من ضغط نفسي وكذا في بعض الأحيان قد تجعله يفكر بالانسحاب من المنافسة او التدريب، ومن هنا وحسب وجهة نظرنا فإن المسؤولية تقع على المحيط الخارجي الذي يحاط به اللاعب المتمثل في المدرب أو الاستاذ وكذا أعضاء الفريق في محاولة تشجيع هذا اللاعب والرفع من دافعيته بغرض الاستثمار في اكتساب المهارات وتثبيتها ورفع التحديات والمعوقات سواء كانت خارجية آتية من المحيط الخارجي أو داخلية نفسية فسيولوجية.

الفصل الثالث

التربية البدنية والرياضية

تمهيد:

لقد شهد عصرنا الحديث اتساعا واضحا وكبيرا للتربية البدنية والرياضية في المجتمع نظرا لقيمتها الصحية والترويحية والتربوية مما حفز أصحاب المواهب الرياضية من البروز وأصبح يخطط للتربية البدنية والرياضية من طرف أخصائيين أكفاء في جميع المجالات كاللتنظيم والتدريب وغيرها.

الأمر الذي جعل فرص العمل تزدهر أمام خريجي الكليات ومعاهد التربية البدنية والرياضية وساهم بالنهوض للرياضة في العالم، وهذا ما عادى بنا إلى التعرف على بعض جوانب التربية البدنية والرياضية حيث نحاول في هذا الفصل التطرق إلى كل من التعريف والمفهوم التربية البدنية والرياضية ومميزاتها في الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية وأهدافها في الطور الثالث من التعليم الثانوي وكيفية بناء دروس التربية البدنية والرياضية.

3-1 مفهوم التربية البدنية و الرياضية:

يمكن وصف التربية البدنية والرياضية بطرق عديدة ومختلفة فالبعض يراها مرادفة للمفاهيم مثل التمرينات ، اللعب، الألعاب، وقت الفراغ، وتعدد هذه المفاهيم فجميعها ينفي الواقع حيث تعبر عن أطوار وأشكال الحركة المتضمنة في المجال الأكاديمي الذي ينطلق عليه اسم البدنية والرياضية¹.

3-1-1المفهوم التربوي:

هناك من ينظر إلى التربية البدنية والرياضية على أنها مجموعة من القيم والمهارات والمعلومات بالاتجاهات التي يمكن أن يكتسبها برنامج التربية البدنية والرياضية للأفراد لتوظيف ما تعلموه في تحسين نوعية الحياة.

كما يرى المفكر التربوي ديو DEWEY أن التربية البدنية والرياضية ليست مجرد إعداد للحياة و إنما هي الحياة نفسها ومعيشتها وفي هذا السياق ينظر إليها على أنها أسلوب للحياة وطريقة مناسبة لمعايشة الحياة.

كما يرى المفكر مرجان MORGAN إن تعبير التربية البدنية والرياضية يتضمن الوسط الذي يمكن للتربية أن تتأثر به والذي يتمثل في اطر منظمة من النشاط البدني².

3-1-2المفهوم الإجرائي:

يمكن أن نتناول مفهوم التربية البدنية والرياضية من منظور إجرائي على أساس أنها:

- مجموعة أساليب وطرق فنية تهدف إلى اكتساب القدرات البدنية والمهارات الحركية والمعرفية.
- مجموعة نظريات ومبادئ تعمل على تبرير وتفسير واستخدام الأساليب النفسية.
- مجموعة قيم ومثل تشكل الأهداف والأغراض وتكون بمثابة موجبات للبرامج والأنشطة³.

3-2 تعريف التربية البدنية والرياضية:

ويست وبوشر: WVEST BOCHER إن التربية البدنية والرياضية هي العملية التربوية التي تهدف إلى تحسين الأداء الإنساني من خلال وسيط هو الأنشطة البدنية المختارة لذلك.

لومبين LUMPIN : التربية البدنية والرياضية هي العملية التي يكسب الفرد من خلالها أفضل المهارات البدنية والعقلية واللياقة من خلال النشاط البدني.

¹ أمين أنور الخولي: أصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، الطبعة 2، مصر، 1999، ص 29.

² أمين أنور الخولي: المرجع السابق، ص 30.

³ أمين أنور الخولي: المرجع السابق، ص 34.

- من تشيكوسلوفاكيا السابقة تعريف كويسكي كوزليك: التربية البدنية جزء من التربية العامة، هدفا تكوين المواطن بنديا وعقليا وانفعاليا واجتماعيا بواسطة عدة ألوان من النشاط البدني المختار لتحقيق هذا الهدف.

من فرنسا وضع روبرت بونان **ROBERT BONIN** : هي تلك الأنشطة البدنية المختارة لتحقيق حاجات الفرد من الجوانب البدنية والعقلية والنفسية والحركية بهدف تحقيق النمو المتكامل للفرد¹.

3-3 أهداف التربية البدنية والرياضية:

تسعى التربية البدنية والرياضية كمرحلة تعليمية في المرحلة الابتدائية إلتأكيد المكتسبات الحركية والسلوكية والنفسية والاجتماعية المتأولة في التعليم القاعدي بشقيه الابتدائي والمتوسط و هذا من خلال أنشطة بدنية ورياضية متنوعة و ثرية ترمي إلى بلورة شخصية التلميذ وصلها من النواحي التالية:

3-3-1 الناحية البدنية:

تهدف التربية البدنية والرياضية إلى تحسين القدرات الفيزيولوجية الحركية والنفسانية ومن خلال تحكم جسماني اكبر وتكيف السلوك مع البيئة وذلك بتسهيل تحويلها على سبيل ناجح ومنظم عقلانيا حيث تتميز هذه الناحية ب:

- تحسين في نظام وتسيير المتجه والتوزيع.
- تقدير وضبط جيد لحقل الرؤية.
- الرفع من المردود البدني وتحسين النتائج الرياضية.
- قدرة التكيف مع الحالات والوضعيات.
- تنسيق جيد للحركات و العمليات².

3-3-2 الناحية الاقتصادية والمعرفية:

تهدف إلى تحسين استعمال القوى المستخدمة في العمل استعمالا محكما وهذا يؤدي إلى زيادة المردودية الفردية الجماعية في عالم الشغل اليدوي والفكري، حيث تتميز هذه الناحية بما يلي:

- معرفة تركيبية جسم الإنسان ومدى تأثير المجهود عليه.
- تحديد قدراته لإعداد مشروع رياضي.
- معرفة بعض القوانين المؤثرة في جسم الإنسان.

¹ أمين أنور الخولي: المرجع السابق، ص 35.

² محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات و طرق التربية البدنية و الرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1968، ص 24.

- معرفة قوانين و تاريخ الألعاب الرياضية وطنيا ودوليا.
- قدرة الاتصال و التواصل الشفوي و الحركي.
- معرفة قواعد الوقاية الصحية.
- معرفة حدود الفرد ومقدرته ومقدرة الغير .
- معرفة الإسعافات الأولية أثناء الحوادث البدنية¹.

3-3-3- الناحية الاجتماعية والثقافية:

ان التربية البدنية والرياضية الحاملة لمبادئ والقيم الثقافية والخلاقية تقود أعمال كل مواطن وتساهم في تعزيز الوئام الوطني و توفير الظروف الملائمة للفرد كي يتعدى ذاته في العمل وتنمية روح الانضباط والتعاون والمسؤولية والشعور بالواجبات المدنية كما أن التربية البدنية والرياضية ترمي إلى التخفيف من التوترات التي تشكل صدور خلافات بين أفراد الجماعة الواحدة أو الجماعات التي تنتمي إلى سلك اجتماعي واحد، كما أنها تتوفر وتوفر فرصة استعمال أوقات الفراغ استخداما مفيدا مع امتياز ووظائف الانشراح والتربية البدنية بما يلي:

- تحكم النزعات والسيطرة عليها.
- تقبل الآخر والتعامل معه في حدود قانون الممارسة.
- التمتع بالروح الرياضية وتقبل الهزيمة و الفوز.
- روح المسؤولية والمبادرة البناءة.
- التعايش ضمن الجماعة والمساهمة الفعالة لبلوغ الهدف المنشود²

3-4- التربية البدنية في التعليم الثانوي:

إن التربية البدنية والرياضية هي شعار يساهم في تكوين كل التلاميذ وترقيتهم في الميدان الثقافي بممارسة مختلف النشاطات البدنية والرياضية، وتعيد الاعتبار إلى الجسم كقيمة معنوية وحركية، وتعطي الفرصة للطفل للتعبير بطريقة مغايرة للوضعية المدرسية البحتة، حيث تعد مرحلة التعليم الثانوي مرحلة هامة في حياة الفرد باعتبارها تواكب مرحلة المراهقة التي هي فترة انتقال الطفل من مرحلة الطفولة إلى مرحلة الرشد من حيث يصبحها تنظيم جيد في كثير من الأمور، وبصفتها مادة تعليمية فإنها تستعمل لتعليم النشاطات البدنية والرياضية كقاعدة تربوية يمكن من خلالها:

¹ محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي: المرجع السابق، ص 24.

² محمد مخلوفي: عراقيل ممارسة التربية البدنية و الرياضية في الطور الابتدائي، مذكرة ليسانس (غير منشورة)، معهد التربية البدنية و الرياضية، الجزائر، 2009، ص 56.

- تنمية مجموع الطاقات التي تساعد على تحويل الحركة إلى حركة متطورة وبالتالي إثراء الفعالية و السهولة الحركية، السرعة، التحمل، القوة، التوافق العضلي والمرونة.
- تحمل الطفل تحصيل المساعي الاختبار وتحريك طاقته لبناء المهارات الحركية.
- تهيأ الطفل لحسن السير والتطلع إلى توازن وجداني افضل¹.

3-5- أهمية التربية البدنية:

3-5-1- الناحية النفسية:

- ظهور بعض الذبذبات النفسية نتيجة التحولات الجسمية.
- التركيز على الذات وحب الظهور أمام الغير بالمظهر اللائق.
- مزاج متقلب في بعض الأحيان.
- حب تقليد الكبار والظهور بمظهرهم.

1-5-2- الناحية الجسمية والحركية:

- ظهور تحولات كبيرة على الجسم نتيجة ظهور علامات البلوغ.
- الزيادة في الطول والوزن والحجم بصورة واضحة.
- القدرة الكبيرة على تعلم الحركات.
- القدرة على تركيب الحركات وتحليلها.
- القدرة على التنسيق والتوازن عند التنفيذ.

3-5-3- الناحية الاجتماعية:

- الرغبة في الانخراط في الجماعة وتكوين الصداقة الجديدة.
- الرغبة في القيام بالعمال المناسبة وذات المصلحة.
- العمل على اكتساب ثقة الآخرين.
- الميل للاحتكاك بالجنس الآخر.
- التطلع إلى الاستقلال من الأسرة، وعدم اشتراكها في شؤونه الخاصة.²

3-6- خاصية التربية البدنية: تتميز التربية البدنية ب:

- اعتمادها على الحركات الديناميكية كشكل من أشكال التواصل الدائم والمتجدد بين الأفراد وأثناء الممارسة، كوسيلة تعبير داخل تنظيم جماعي هادف.

¹بزطيرة النواري: اثر وحدات تعليمية مقترحة على أساس تمارين الإطالة في تنمية صفة المرونة عند تلاميذ الطور الثالث، رسالة ماجستير، الجزائر، 2001، ص 19.

²بزطيرة النواري: المرجع السابق، ص 21.

- اكتساب القيم والخصال الحميدة والزيادة على المهارات والقدرات البدنية.
- الوعي بالجسم كراس مال يجب المحافظة عليه، لتمكين أجهزته الحيوية من القيام بدورها.
- تمكين التعود على فهم المواقف واختبار الحلول الناجحة في الوقت المناسب.¹

و من خصائص التربية البدنية والرياضية تتميز أيضا:

3-6-1- الناحية التربوية:

نظام يستثمر الغريزة الفطرية المتمثلة في اللعب لبلوغ أهداف تربوية في شكلها ثقافية، اجتماعية في جوهرها.

3-6-2- الناحية الاجتماعية:

- تساعد على إعداد الفرد لحياة متزنة وممتعة.
- تمكن من التكيف مع الجماعة والوسط الذي يعيش فيه.
- تدعيم العلاقات الودية بين الأفراد.
- تبرز قيمة احترام الغير حتى ولو كان خصمه.

3-6-3- الناحية الصحية:

- نمو القدرات البدنية النفسية والحركية.
- مقاومة الجسم الأمراض واكتساب مناعة قوية.
- بذل المجهود أثناء المنافسة (الممارسة) يساعد على التخلص من التوترات والضغوطات الانفعالية.

- اكتساب حصانة وتجنب الآفات الاجتماعية كالتدخين والإدمان على المخدرات والكحول.
- اكتساب الأجهزة الحيوية القادرة على أداء مهامها والمداومة على بذل المجهود².

3-7- التربية البدنية في الجمهورية الجزائرية:

الشباب هم بذرة المجتمع في الجزائر ورأسمال الأمة حسب الميثاق الوطني وقانون التربية البدنية و الرياضية، فالتربية البدنية عامل تجنيد لمصادر طاقة المجتمع.

¹ محمد مخلوفي: المرجع السابق، ص 56.

² بزطبة النوارى: المرجع السابق، ص 20.

3-7-1- مفهوم الرياضة المدرسية في الجزائر:

إن الرياضة المدرسية في الجزائر هي احدي الركائز التي تعتمد عليها من اجل تحقيق أهدافها التربوية وهي عبارة عن أنشطة منظمة ومختلفة في شكل منافسات فردية أو جماعية وعلى كل المستويات.

وتسهر على تنظيمها وانجازها كل من الاتحادية الجزائرية للرياضة المدرسية مع الوضع في الحساب إن ذلك يتم بالتنسيق مع الرياضات الولائية للرياضة المدرسية في القطاع المدرسي لتغطية بعض النقائص حيث ظهرت الجمعيات الرياضية الخاصة للرياضة في المؤسسات التربوية وهذا الحرص والمراقبة على النشاطات وإعادة الاعتبار للرياضة المدرسية.

إن للرياضة المدرسية في المنظومة التربوية مكانة هامة وبعد تربوي معترف به وتسعى على ذلك كل من وزارتي التربية الوطنية والشبابية والرياضية إلى ترقية كل المستويات، وإلى تسخير كل الوسائل الضرورية لتوسيع الممارسة الرياضية والمنافسات في أوساط التلاميذ.

إن العملية يمكن أن تساهم بقسط وافر في تحقيق هذه الغاية وهو المطلوب من المسؤولين المعنيين في اتخاذ الإجراءات اللازمة من اجلها، يمكن تجسيد الأهداف التوخاة المشتركة مبدئيا مما أعطى نفسا جديدا لممارسة الرياضة في الأوساط حسب التعليم رقم 95-05 بتاريخ 25 فيفري 1995 من خلال المادتين 5 و6 وهو ما كادته الوزارة التربوية في جريدة الخبر تحت عنوان " إجبارية ممارسة الرياضة في المدرسة" قررت وزارة التربية الوطنية جعل ممارسة التربية البدنية والرياضية إلزامية أو إجبارية لكل التلاميذ، مع إعفاء الذين يعانون من مشاكل صحية وجاء هذا القرار بعد التوقيع على اتفاقية مشتركة بين وزارة التربية الوطنية والشباب والرياضة مع وزارة الصحة والسكن بشأن ممارسة التربية البدنية في الوسط المدرسي في 25 أكتوبر 1997، ويهدف القرار إلى ترقية الممارسة الرياضة في المدارس، كما وجهت الوزارة التعليم التي تتضمن كيفية الإعفاء من ممارسة التربية البدنية والرياضية في الوسط المدرسي تحدث فيها المعنيون الإداريون والمربون على تطبيق مضمون القرار الوزاري المشترك بين الوزارات الثلاث¹.

ونص القرار على استعادة التلاميذ الذين لا يستطيعون ممارسة بعض الأنشطة البدنية والرياضية من إعفاء بتسليم من طبيب الصحة المدرسية شهادة طبية بعد إجراء فحص على التلاميذ لمفهم الصحي المعد من طرف طبيب أخصائي².

¹ عبد القادر حاكمي: واقع التسيير الإداري للرياضة المدرسية، مذكرة ليسانس (غير منشورة)، مستغانم، 2004، ص 45.

² عبد القادر حاكمي: المرجع السابق، ص 45.

3-7-2- التربية البدنية والرياضية في الجزائر:

قطعت التربية البدنية والرياضية في عهد الجزائر أشواطاً كبيرة وبعد ما كان العديد من التلاميذ محرومين من الانتفاع من هذه المادة أثناء الاستعمار، أصبح العدد الأكبر من هؤلاء يقومون بالتعبير حركياً وهذا ما ترجمه إلى أمرين هما مجانية التعليم وإجبارية التعليم من جهة، وإدراج مادة التربية البدنية والرياضية في البرنامج الرسمي من جهة أخرى.

وإزداد اهتمام الدولة بهذا العنصر عن طريق القوانين والتشريعات اللازمة و لعل أهميتها أمرية 16 ابريل 1976م، و قانون المنظومة الوطنية للثقافة البدنية والرياضية لسنة 1989م، وأهم ما جاء في هذا القانون هو:

- ما قبل الدراسة.
- مؤسسة التربية والتكوين.
- الوسط الاجتماعي المهني.
- الهياكل المكلفة باستقبال المعوقين.
- المؤسسات الوقائية وإعادة التربية.

إما من حيث التكوين فنجد الدولة قامت بفتح عدد لا بأس به من المعاهد والمراكز التكوينية والكليات والجامعات ويمكن تقسيم أنماط التكوين في الجزائر منذ الاستقلال إلى:

- مراكز تكوين خاصة بمدربي التربية البدنية و الرياضية.

مراكز التكوين خاصة بالمدرسين.

إضافة إلى هذا نجد فروعاً وشعباً مسجلة الآن بالجامعات تشمل التسيير في الأندية الرياضية¹

تعتبر التربية البدنية جزءاً لا يتجزأ من التربية الشاملة، إضافة إلى أن أهدافها لا يمكن بأي حال من الأحوال عزلها عما يصبوا إليه النظام التربوي الشامل من أهداف والتي تتمحور حول إعادة الفرد للحياة الاجتماعية، لذلك يعود التاريخ وأهداف التربية البدنية والرياضة في الجزائر إلى أمد بعيد، بل وما زالت البحوث قائمة في هذا الصدد بغية تحديد معالم الحركة الرياضية الوطنية قبل، أثناء، وبعد الاستقلال، وعليه فإننا نخرج هذا باقتضاب عن هذه المساعي وصولاً إلى أهداف التربية البدنية والرياضية التي يتبناها النظام التربوي الجزائري اليوم.

كانت التربية البدنية والرياضية وسيلة سياسية معتبرة حيث اثبت تاريخنا انه :

¹ لحر عبد الحق - دور ومكانة التربية البدنية والرياضة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مستغانم 1993 ص 73.

-انقطعت الأندية الجزائرية عن ممارسة الرياضة عام 1956م.

-لعب فريق جبهة التحرير الوطني F.L.N "سفير الجزائر الثوري" دورا كبيرا في تدويل القضية الجزائرية.¹

بعد الاستقلال صدرت مجموعة من النصوص المنظمة للتربية البدنية والرياضة نذكر منها قانون 1972 م الذي كان بمثابة النص الأساسي والمنظم للحركة الوطنية الرياضية، إضافة إلى ما لعبه في استعادة المكانة الحقيقية للممارسة الرياضية الجزائرية محليا، قاريا، ودوليا، إلا انه في الحقيقة اتسم بطابع البيروقراطية والاتكال .

بعد قانون 1972 م الذي ينص على توجيه وتنظيم المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضية وهي مندمجة ضمن المنظومة التربوية.²

أما بخصوص أهدافها فهي من اجل :

- تفتح شخصية المواطنين فكريا، وتهيئتهم بدنيا، والمحافظة على صحتهم
- تربية الشبيبة وترقيتهم اجتماعيا وثقافيا وتعزيز التراث الوطني الثقافي و الرياضي .
- تطور مثل : التقارب، الصداقة، والتضامن باعتبارها عوامل للتماسك بالخلق الرياضي.
- تمثل النشاطات المنظمة في إطار المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة حقا معترفا به لجميع أصناف السكان دون تمييز في السن ولا الجنس .³

3-7-3 مكانة التربية البدنية والرياضية في المنظومة التربوية :

تسعى عادة المنظومة التربوية من اجل تحقيق سياسات الدولة وأهدافها، وإيديولوجياتها فعناصر هذه المنظومة ترسم مسار الاستمرار وجود هذه الأهداف وبالتالي الاستقرار في الدولة وتعد التربية البدنية والرياضة دائما من أهم العناصر وهذا نرجعه إلى اقترابه من باقي المواد المدرسية إلى الواقع المعاش والذي يمتاز بالحركة والنشاط والعمل الجماعي، وهذا راجع إلى سهولة خلق مواقف تربوية متشابهة للتي هي موجودة فعلا خارج المدارس، فلا الرياضيات والعلوم الطبيعية تعطينا هذا الكم الهائل من المواقف تجعلنا نربي الأطفال بالعادات الحسنة التي تساهم في بناء الأمة.

أما من ناحية الطفل مع نفسه فيرى احمد صالح السمراني انه من الواجبات والأغراض الهامة الأساسية للتربية البدنية هو تنمية الصفات الخلقية والتكيف الاجتماعي لمن الأغراض

¹ وزارة الشبيبة والرياضة : الجلسات الوطنية للشبيبة ، نادي الصنوبر ، الجزائر : 1993 ص 58.

² وزارة الشبيبة والرياضة : المرجع السابق ص 73

³ وزارة الشبيبة والرياضة التعلق بتنظيم وتوجيه وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية والرياضة ، امر 95-09، المؤرخ في 25

الهامة أيضا، ولا يمكن فصل الصفات الخلقية عن الصفات البدنية المهارية والحركية لإتمام العملية التربوية برمتها .

نستخلص أن هناك علاقة إلزامية وضرورية بين المنظومة التربوية والتربية البدنية والرياضة، وعلاقة تكاملية بين التربية البدنية وباقي المواد الدراسية.

خلاصة:

أصبح الإنسان في عالمنا الحديث عبد الكثير من التقنيات، هو مخترعها تحسبا للقيام بواجباته الحيوية بسهولة وحرية تامة، لكنك لما تطورت التكنولوجيات كلما تظهر حريته شكلية ولم تترك له الوقت الكافي ليكون إنسانا متزنا فأصبح في سباق متعبين رغباته في الترفيه عن نفسه وترويضها وبين وتيرة حياته اليومية المرهقة وما ينتج عنها من اضطرابات نفسية واجتماعية، فعلى المربين وخاصة أساتذة التربية البدنية والرياضية أن يهتموا بهذا الواقع اليومي المعاش بمساعدة المتعلمين وتحضيرهم بصفة جيدة ومتزنة لاحتواء هذه الحالة النفسية والاجتماعية ومحاباتهم بعزم، وذلك بتوفير كل الوسائل البيداغوجية والمنشآت الرياضية اللازمة، وذلك بتكوينهم وترغيبهم في الحياة السليمة والنشيطة وحبذ لا لجهد في الملعب الرياضية، فعلى أساتذة التربية البدنية أن يعطوا التلميذ ثقافة عامة في التربية البدنية التي تنحصر في اكتساب مهارات فنية بفتح المجال لمعرفة حركات نفعية وتبني سلوكيات حميدة لتكوين مواطن الغد المتفتح النشط.

الجانب التطبيقي

الفصل الأول

الدراسة الميدانية

تمهيد:

إن البحوث مهما كانت صعوبتها ومضمونها فهي تحتاج إلى منهجية علمي للوصول إلى أهم نتائج البحث والدراسة المطلوبة وتزويدها معرفيا وفكريا وبنائج جديدة، إن طبيعة مشكلة البحث هي التي تحدد لنا المنهجية العلمية التي تساعدنا في معالجتها، وموضوع البحث الذي نحن بصدد معالجته يحتاج إلى كثير من الدقة والوضوح وإعداد خطوات إجرائية ميدانية للخوض في تجربة البحث وبالتالي استغلال على أهم الخطوات التي تساعدنا في التقليل من الأخطاء واستغلال أكثر للوقت والجهد انطلاقا من اختيار المنهج الملائم لمشكلة البحث وطرق اختيار عينة البحث إلى تحديد الوسائل والأدوات المتصلة بتجربة البحث.

وبعد إتمام الجوانب النظرية للبحث سنحاول في هذا الفصل أن نحيط بالموضوع من الجانب التطبيقي وذلك عن طريق دراسة ميدانية من خلال تطبيق اختبارات على تلاميذ السنة الثالثة ثانوي لثانويتي عبد الرحمان ابن رستم وأفلح عبد الوهاب.

1-1 منهج البحث:

نظرا لطبيعة الموضوع ومشكلة البحث الذي نحن بصدده فإننا اعتمدنا المنهج التجريبي ويعرف هذا المنهج على أنه من أفضل وأدق المناهج في التدريب الرياضي نظرا لأنه أقرب إلى الموضوعية ويستطيع فيه الباحث السيطرة على العوامل المختلفة التي تؤثر على ظاهرة مدروسة. حيث يؤكد عمار بوحوش ومحمد ذنبيات أن: "المنهج التجريبي هو أقرب مناهج البحوث لحل المشاكل بالطريقة العلمية والتجربة سواء تم في المعمل أو في القاعة أو مجال آخر هو لمحاولة التحكم في جميع المتغيرات والعوامل الأساسية باستثناء متغير واحد يتناوله الباحث بالدراسة". كما هو عبارة عن دراسة مجموعتين (مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة) مع قياس قبلي وبعدي واستخدام هذا المنهج لمناسبته وطبيعة الدراسة ولتحقيق الأهداف من البحث والتحقق من فروضه بإتباع خطوات منهجية علمية.

وتأثيره الإيجابي على المتغير التابع حيث طبقنا على المختبرين مجموعة من الاختبارات المهارية في التصويب ، التمير والمراوغة في كرة اليد (قياس قبلي وبعدي) والدرجات الخام المتحصل عليها تم معالجتها إحصائيا باستخدام بعض الوسائل الإحصائية المناسبة.

1-2 مجتمع و عينة البحث :

وتعرف على أنها مجموعة من الأفراد تأخذ من المجتمع الأصل بحيث تكون ممثلة له تمثيلا صادقا¹ حيث اعتمد الطالبان الباحثان على عينة تتكون من 14 تلميذ تم اختيارها بطريقة عشوائية قصدية من ثانوية عبد الرحمان ابن رستم و ثانوية أفلح عبد الوهاب السنة الثالثة ثانوي بحيث مجموعتين وهذا لتطبيق برنامج البحث تحت عنوان دراسة تأثير أساليب التدريس على المهارة الحركية في كرة اليد :

1-2-1 المجموعة التجريبية الأولى:

المكونة من 14 تلميذ من ثانوية عبد الرحمان ابن رستم طبق عليها أسلوب التبادلي

1-2-2 المجموعة التجريبية الثانية:

المكونة من 14 تلميذ من ثانوية أفلح عبد الوهاب طبق عليها أسلوب التدريبي.

1-2-3- العينة من حيث المواصفات والتجانس:

¹بوداود عبد البمين - عطا الله أحمد، 2009

وقد عمل الطالبان الباحثان على دراسة مواصفات العينة وتجانسها لكل من العينة الضابطة والعينة التجريبية من حيث متغيرات السن، الطول، الوزن، وهو ما تعرضه في الجدول رقم (01) الموالي:

جدول رقم (1): مواصفات عينتي البحث التجريبتين

المتغيرات	العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسيط	معامل الالتواء
السن	28	18.07	0.67	18	0.31
الطول		1.63	1.63	1.63	0
الوزن		60.53	5.95	60	0.26

يتضح من خلال الجدول رقم (1) أن المتوسطات الحسابية لمتغيرات السن، الطول، الوزن بالنسبة لتلاميذ التجريبتين بلغت على التوالي 1.63، 18.07، 60.53، بانحرافات معيارية قدرت بـ 0.67، 1.63، 5.95،، فيما جاءت قيم معامل الالتواء بالنسبة لمتغيرات السن، الطول، الوزن للعينتين محصورة بين 3+ و 3- ما يشير إلى تجانس العينة من حيث هذه المتغيرات.

1-3-3 مجالات البحث :

1-3-3-1 المجال البشري:

تمثلت عينة المختبرين الذين استهدفهم البحث لتلاميذ السنة الثالثة ثانوي، حيث بلغ عددهم 14 تلميذ للعينة التجريبية الأولى (14 ذكور) و 14 تلميذ للعينة التجريبية الثانية (14 ذكور).

1-3-3-2 المجال المكاني :

طبقت الاختبارات القبلية والبعديّة في القاعة الرياضية الخاصة بالثانوية في حين طبقت الوحدات التدريسية على العينة فيكلامنثانوية عبد الرحمان ابن رستم وثانوية أفلاح عبد الوهاب أين تزاوّل العينة التدريسيّة القاعة الخاصة بالرياضة .

1-3-3-3 المجال الزمني :

لقد قام الطالبان الباحثان بالبدأ في العمل النظري بعد مناقشته مع الأستاذ المشرف، في حين تم البدء في العمل الميداني في الفترة الممتدة من 06 جانفي 2016 إلى 02 مارس 2016 حيث طبق الاختبارات القبلية يوم 06 جانفي 2016 على الساعة 13/30 مساءً. وبعد أسبوع بدأ الطالبان الباحثان في تطبيق الوحدات التدريسية، حيث طبقت الوحدات التدريسية في الفترة الممتدة ما بين 13 جانفي 2016 إلى غاية 24 فيفري 2016.

وقد أجري الاختبارات البعدية يوم 02 مارس 2016 على الساعة 13/30 مساءً وهو التوقيت الذي تمارس فيه العينة تدريسها.

1-4 متغيرات البحث:

1-4-1 المتغير المستقل:

وهو ذلك المتغير الذي أحدث تغيرات طرأت على متغير آخر وهو أيضا الذي تم بحث أثره في متغير آخر ويمكن للباحث التحكم فيه في الكشف عن تبيان هذا الأثر باختلاف قيم ذلك المتغير¹ والمتغير المستقل في بحثنا هو:

- التدريس بالأسلوب التدريبي.
- التدريس بالأسلوب التبادلي.

1-4-2 المتغير التابع :

ويعرف بأنه ذلك المتغير الذي يرغب في الكشف عن تأثير المتغير المستقل عليه² المتغير التابع في بحثنا هو مهارة التصويب، التمرير، المراوغة.

1-5 أدوات البحث:

لقد تطلب منا هذا البحث المتواضع بعض الأدوات:

1-5-1 الوسائل البيداغوجية :

شواخص، ميقاتي، صافرة، ملاحظين، ديكاميتتر، حواجز، كرات يد .

1-5-2 الاختبارات:

- اختبار التصويب
- اختبار التمرير
- اختبار المراوغة

1-5-3 مواصفات الاختبارات :

1-5-3-1 اختبار التمرير

- اسم الاختبار: سرعة التمرير على الحائط لمدة 30 ثانية من مسافة 4م
- الهدف من الاختبار: قياس سرعة التمرير.
- أدوات الاختبار:

كرة يد، ميقاتي، صافرة، شواخص

¹فاطمة عوض - صابر ميرفت علي خفاجة، 2002
²المرجع السابق، فاطمة عوض 2002.

- طريقة الأداء: يقف التلميذ خلف الخط المرسوم على الأرض على بعد 4 م وعند الإشارة يقوم التلميذ بتمرير الكرة إلى الحائط واستلامها واستمرار التمرير واستلام في الزمن المحدد.
- طريقة الحساب:

تحتسب عدد مرات التمرير والاستلام خلال 30 ثانية



1-5-3-2 اختبار التصويب

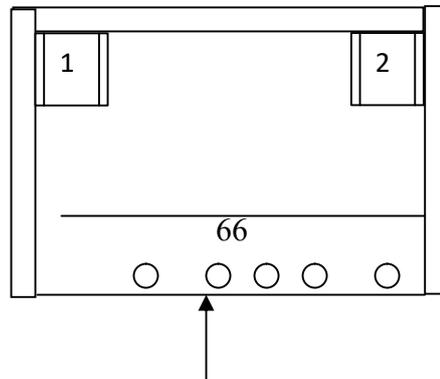
-اسم الاختبار: اختبار دقة التصويب

-الهدف من الاختبار: قياس دقة التصويب.

أدوات الاختبار: مرمى كرة اليد قانوني، خمسة كرات يد قانونية، مربعات الدقة 50/50 سم عدد اثنين يعلقان في الزاويتين العلويتين للمرمى.

-طريقة الأداء: يتم التصويب من النقطة القائمة مع منتصف الخط المرمى مبتعدا عنه بمقدار 9م على أن يسبق التصويب أخذ الكرة الموضوعة على خط يبعد 2م عن خط التنفيذ ومن ثم يقوم بأخذ خطوة واحدة والقفز للتصويب بحيث لا يعبر الخط المرسوم للتنفيذ محاولا إدخال الكرة داخل المربعات ويكون التصويب مرة على المربع الأيمن ومرة على المربع الأيسر وتكون المحاولة الخامسة اختيارية.

-طريقة الحساب: تحتسب كل كرة داخل المربع المعلق في المرمى إصابة.



1-5-3-3 اختبار المراوغة أو المناولة

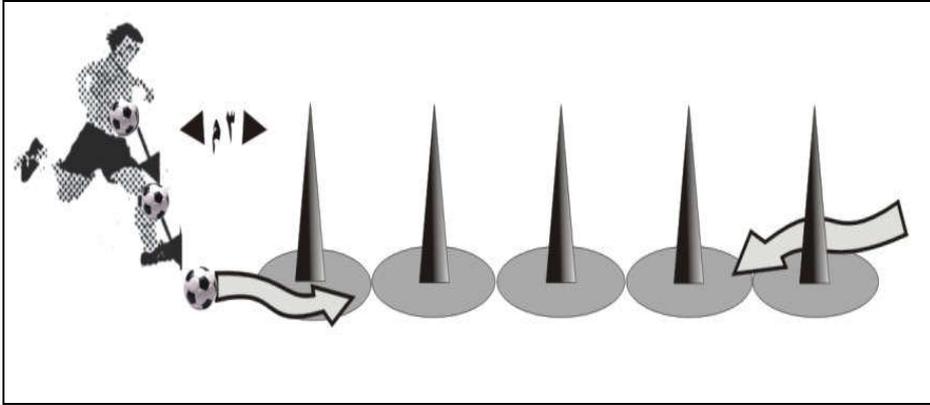
اسم الاختبار: الطبطبة المستمرة في خط متعرج لمسافة 30 متر

الهدف من الاختبار: قياس سرعة الطبطبة و الرشاقة

أدوات الاختبار: (5)شواخص، كرة يد، ميقاتي.

طريقة الأداء: تثبت 5 شواخص على أرض في خط مستقيم ،المسافة بين كل شاخصين 3 متر ويرسم خط البداية يبعد 3 متر عن الشاخص الأول.ثم يقف لاعب عند خط البداية و عند سماع الإشارة يبدأ بطبطبة الكرة مع الجري بشكل متعرج بين الشواخص ذهابا وإيابا حتى يتخطى خط النهاية.

طريقة الحساب: يحتسب الزمن الذي يقطعه التلميذ في المسافة ذهابا و إيابا.

**1-6-6 الدراسة الاستطلاعية :****1-6-1 الغرض من الدراسة :**

من أجل الوصول لأفضل طريق لإجراء الاختبار التي تؤدي بدورها إلى الحصول على نتائج صحيحة ومضبوطة وكذلك تطبيقا للطرق العلمية المتبعة كان لابد علينا من تنفيذ المقياس وهذا لغرض مايلي :

- التوصل إلى أفضل طريق لإجراء البحث.
- معرفة مدى وضوح الاختبارات وفهمها من العينة المختبرة .

- معرفة الوقت الكافي لإجراء الاختبار .

1-6-2 عينة الدراسة الاستطلاعية :

تم تطبيق الاختبارات على عينة قوامها 10 تلاميذ بالطريقة العشوائية مقصودة من أجل حساب المعاملات العلمية للاختبارات، حيث أخذت هذه العينة تلاميذ ثانوية أحمد مدغري السنة الثالثة .

1-2-6-1 الأسس العلمية للاختبار :

أ- ثبات الاختبار:

الجدول رقم (2): ثبات الإختبار

معامل الارتباط بيرسون الجدولية	معامل الثبات	الدلالة الإحصائية	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الاستطلاعية للاختبارات
0.602	0.70	0.01	ن=1-9	10	اختبار التصويب
	0.89				اختبار المروعة
	0.79				اختبار التمرير

هو أن يعطي نفس النتائج إذا ما أعيد هذا الاختبار على نفس الأفراد وتحت نفس الظروف، وقد قمنا بتطبيق الاختبارات على العينة المذكورة سابقا، وهذا بعد مرور أسبوع من تطبيق الاختبارات أعيد تطبيقها على نفس العينة. بعد تحصلنا على النتائج قمنا باستخدام معامل الارتباط البسيط الذي يعرف وبعد الإطلاع على جدول الدلالة لمعامل الثبات ا عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 09 وجد أن القيمة المحسوبة للاختبار اكبر من القيمة الجدولية مما يدل على أن الاختبارات المستعملة تتميز بثبات عالي.

ب-صدق الاختبار:

من أجل التأكد من صدق الاختبار استعمل الباحث معامل الصدق الذاتي والذي يقاس

بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبار:

الصدق الذاتي = معامل الثبات.¹

الجدول رقم (3):معاملالصدق الذاتي

¹مقدم عبد الحفيظ. (1993). الاحصاء والقياس النفسي والتربوي . الجزائر : ديوان المطبوعات الجزائرية ص 146

معامل الارتباط بيرسون الجدولية	معامل الصدق الذاتي	الدالة الإحصائية	درجة الحرية	حجم العينة	الدراسة الاستطلاعية للاختبارات
0.602	0.83	0.01	ن=1-9	10	اختبار التصويب
	0.94				اختبار المراوغة
	0.88				اختبار دقة التمرير

لغرض التأكد من صدق الاختبارات استخدمنا معامل الصدق الذاتي والذي يقاس بحساب الجذر التربيعي لمعامل ثبات الاختبارات، وعند الكشف عن النتائج وكما هو موضح في الجدول رقم "3" عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة حرية 09 تبين ان القيمة المحسوبة اكبر من القيمة الجدولية ، وذلك يكشف لنا أن الاختبارات تميزت بصدق عالي.

ج- موضوعية الاختبار:

يعرف " بارورمك جي " الموضوعية بكونها درجة الاتساق بين أفراد مختلفين لنفس العينة ويعبر عنه بمعامل الارتباط¹. (1)

ومن هنا استخدمنا مجموعة من الاختبارات السهلة والواضحة مع شرحها الجيد ومتطلبات كل الاختبارات ومعرفة كيفية قياس وتبويب النتائج واستخدام الوسائل والطرق اللازمة مع مراعاة التوقيت وحالة الجو بناء على هذا فإن الاختبارات المتخذة تتمثل بموضوعية عالية.

1-7 الوسائل الإحصائية:

بهدف إصدار أحكام موضوعية حول الظاهرة موضوع البحث عمل الطالبان الباحثان على معالجة النتائج الخام المتحصل عليها باستخدام الوسائل الإحصائية التالية:

- مقاييس النزعة المركزية وتتمثل في المتوسط الحسابي.
- مقاييس التشتت وتتمثل في الانحراف المعياري .
- مقاييس العلاقة بين المتغيرات الارتباط ويتمثل في معامل الارتباط بيرسون .
- اختبار (ت) ستودنت .

1-7-1 الوسيط :

¹ محمد صبحي حسنين. (1987). طرق بناء وتقنين الاختبارات. القاهرة : ط2 ، دار الفكر العربي ص 45

وهو القيمة التي تتوسط القيم بحيث تكون 50% أصغر من الوسط و50% أكبر من الوسط .

كيفية استخراج الوسيط :

إذا كان العدد فردي : $\frac{1+n}{2}$

إذا كان العدد زوجي = $\frac{(\text{القيمة التي ترتيبها } n/2 + \text{القيمة اللاحقة})}{2}$

1-7-2 المتوسط الحسابي:

و هو من أشهر مقاييس النزعة المركزية، و يستخرج بجمع قيم كل عناصر المجموعة ثم قسمة النتيجة على عدد العناصر كما هو موضح من خلال المعادلة التالية:

$$\frac{\sum s}{n} = \bar{s}$$

حيث أن:

س :المتوسط الحسابي للقيم.

ن : حجم العينة.

س : مجموع القيم.(savard, 1978, p. 32)

1-7-3 الانحراف المعياري:

وهو من أهم مقاييس التشتت وأدقها ويستخدم لمعرفة مدى تشتت القيم عن المتوسط الحسابي¹.

ويحسب وفق المعادلة الإحصائية التالية:

$$\sqrt{\frac{\sum (s - \bar{s})^2}{n-1}} = \delta$$

حيث

δ: الانحراف المعياري.

س : المتوسط الحسابي.

ن :حجم العينة-1 للعينات اقل من 30.

$(s - \bar{s})^2$

¹عبد القادر حلمي، 1993

مجموعة الانحراف مربع القيم عن متوسطها الحسابي¹.

1-7-4 معامل الالتواء:

تتراوح قيمة معامل الالتواء ما بين -3 و +3 وهكذا نقول أن هنالك تجانس

$$\frac{\text{المتوسط} - \text{الوسيط}}{\text{المعياري الانحراف}} = 3$$

1-7-5 معامل الارتباط البسيط لكارل بيرسون:

وهو يسمى بمقياس العلاقة بين درجات المتغيرات المختلفة ويرمز له بالزمن "ر" ويشير هذا المعامل إلى مقدار العلاقة الموجودة بين متغيرين والتي تنحصر في المجال [-1، +1]، فإذا كان الارتباط سالبا ذل ذلك على أن العلاقة بين المتغيرين علاقة عكسية، بينما يدل معامل الارتباط الموجب على وجود علاقة طردية بين المتغيرين. وتظهر درجة العلاقة بين المتغيرين من مقدار الارتباط بينهما بحيث:

إذا بلغت "ر" قيمة +1 أو -1 فإن هذا يعني وجود ارتباط تام.

و إذا بلغت "ر" قيمة +95،0 أو 88،0 فإن هذا يعني وجود ارتباط عالي.

و إذا بلغت "ر" قيمة صفر فهذا يعني عدم وجود ارتباط أو علاقة.

و يحسب معمل الارتباط وفق المعامل الإحصائية التالية:

$$r = \frac{\sum (ص - \bar{ص}) \cdot (س - \bar{س})}{\sqrt{\sum (ص - \bar{ص})^2 \cdot \sum (س - \bar{س})^2}}$$

حيث:

ر: قيمة معامل الارتباط البسيط.

$\bar{س}$: المتوسط الحسابي للمتغير س.

$\bar{ص}$: المتوسط الحسابي للمتغير ص

$\sum (ص - \bar{ص}) (س - \bar{س})$: مجموعة الحاصل ضرب الانحرافات.

$\sum (س - \bar{س})^2$: مجموعة مربعات انحرافات قيم س عن متوسطها الحسابي .

$\sum (ص - \bar{ص})^2$: مجموعة مربعات انحرافات قيم ص عن متوسطها الحسابي²

¹Louis, Sanders François Michel pelletier, 1984.

²مقدم عبد الحفيظ، 1993

1-7-6 اختبار T ستودنت :

$$t = \frac{(\bar{s}_1 - \bar{s}_2)}{\sqrt{\frac{e_1^2 + e_2^2}{n-1}}}$$

\bar{s}_1 : المتوسط الحسابي للمجموعة الأولى.

\bar{s}_2 : المتوسط الحسابي للمجموعة الثانية.

e_1^2 : مربع الانحراف المعياري للمجموعة الأولى.

e_2^2 : مربع الانحراف المعياري للمجموعة الثانية.

ن: عدد العينة

1-8 صعوبات البحث :

عند القيام بأي بحث علمي يلجا الباحث إلى إنشاء خطة عمل يسير وفقها ليجعل منها طريقا إلى نتائج يريد معرفتها إلا أن هناك عراقيل وصعوبات قد تعبت مساره ونحن في بحثنا هذا واجهتنا بعض الصعوبات نذكر منها:

- نقص الحجم الساعي للحصص.
- صعوبة التعامل مع التلاميذ.
- كثرة الغيابات .

خلاصة:

وعليه وقصد بلوغ أهداف البحث المنشودة تطرق الطالبان الباحثان خلال هذا الفصل الى عرض مفصل حول منهجية البحث العلمي خلال التجربة الاستطلاعية والأساسية وهذا تماشياً مع طبيعة البحث العلمي ومتطلباته العلمية حيث تم التطرق في هذا الفصل الى توقيع المنهج في البحث العينة، مجالات البحث متغيرات البحث والأدوات المستخدمة في البحث كما تطرق الباحثان الى الوسائل الاحصائية المستخدمة بغية الوصول الى اصدار أحكام موضوعية حول الظاهرة موضوع البحث.

الفصل الثاني

عرض و تحليل النتائج

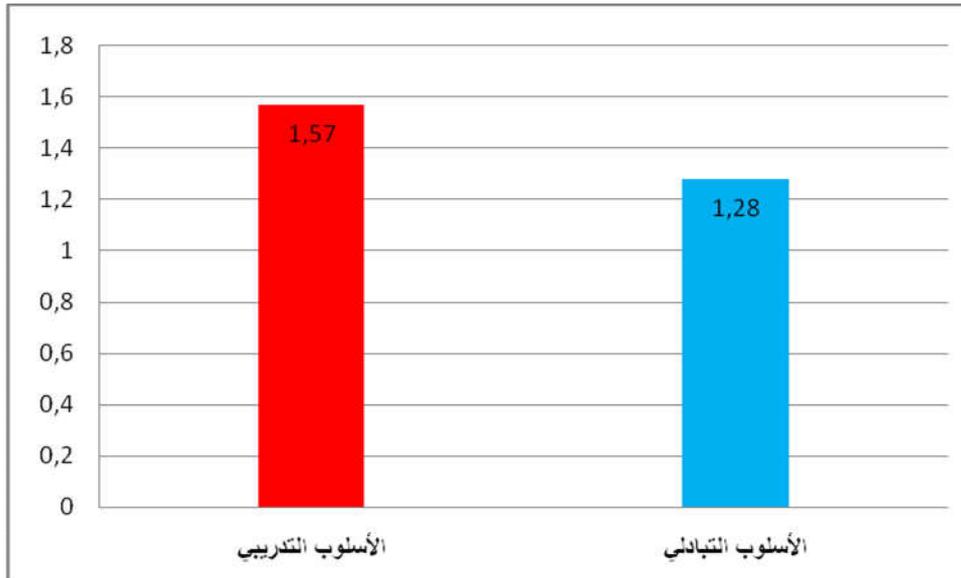
1-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الأول :

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي على الأداء المهاري بين الأسلوبين التدريسيين (التبادلي والتدريبي) لتلاميذ الثالثة ثانوي؟
- الجدول (04): يمثل نتائج الاختبار قبلي - قبلي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التصويب

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	الاختبار القبلي		ن-1	
			س	ع		
غيردال إحصائيا	1.77	0.86	1.57	1.17	13	الأسلوب التدريبي
			1.28	1.09	13	الأسلوب التبادلي

يوضح جدول رقم (04) نتائج الاختبار القبلي الأسلوبين التدريبي والتبادلي في مهارة التصويب.

فأسلوب التدريبي خلال هذا الاختبار حقق في متوسط الحسابي القبلي 1.57 وانحراف المعياري قدره 1.17، بينما حقق الأسلوب التبادلي متوسط الحسابي قدره 1.28 والانحراف المعياري 1.09، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 0.86 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية 1.771، وهذا عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين التبادلي والتدريبي.



الشكل (01): يمثل المتوسط الحسابي للاختبار قبلي - للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التصويب من خلال الشكل رقم (1) يتضح لنا أن نتيجة المتوسط الحسابي المقدر ب : 1.57 في لإختبار القبلي للأسلوب التدريبي في مهارة التصويب هي أكبر من الأسلوب التبادلي الذي قدر متوسط حسابه ب : 1.28.

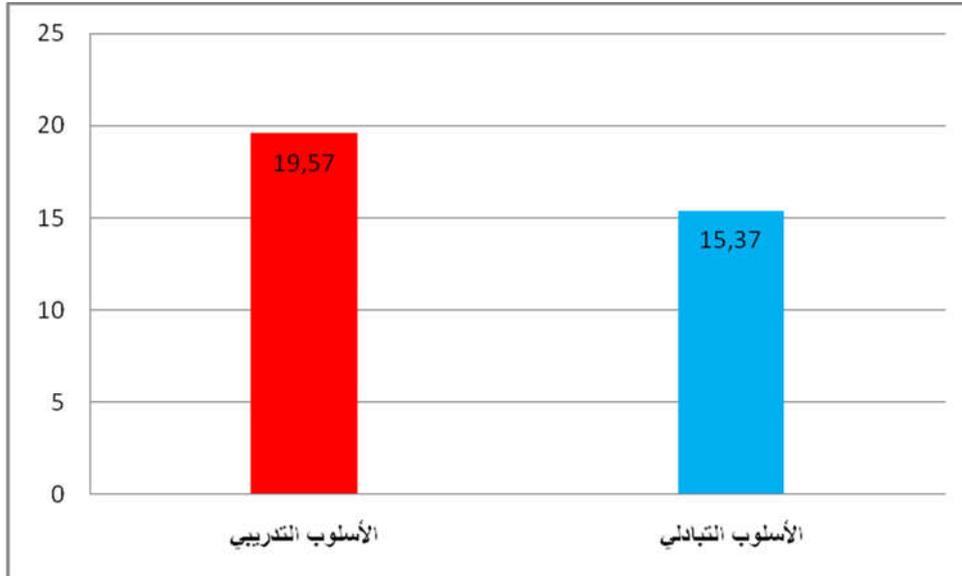
الجدول (05): نتائج الاختبار قبلي - قبلي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التمرير

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	الاختبار القبلي		ن-1	
			ع	س		
غير دال إحصائيا	1.77	1.52	ع	س	13	الأسلوب التدريبي
			2.27	19.57		
غير دال إحصائيا	1.77	1.52	2.22	15.37	13	الأسلوب التبادلي

يوضح جدول رقم (05) نتائج الاختبار القبلي للأسلوبين التدريبي والتبادلي في مهارة التمرير.

فأسلوب التدريبي خلال هذا الاختبار حقق في متوسط الحسابي القبلي 19.57 وانحراف المعياري قدره 2.27، بينما حقق الأسلوب التبادلي متوسط الحسابي قدره 15.37 والانحراف المعياري 2.22، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 1.52 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية

1.771، وهذا عند مستوى دلالة 05،0 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين التبادلي والتدريبي في مهارة التمرير.



الشكل (02): يمثل المتوسط الحسابي لاختبار قبلي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التمرير من خلال الشكل رقم (2) يتضح لنا أن نتيجة المتوسط الحسابي المقدر ب : 19.57 في الاختبار القبلي للأسلوب التدريبي في مهارة التصويب هي أكبر من الأسلوب التبادلي في الاختبار القبلي الذي قدر متوسط حسابه ب : 15.37.

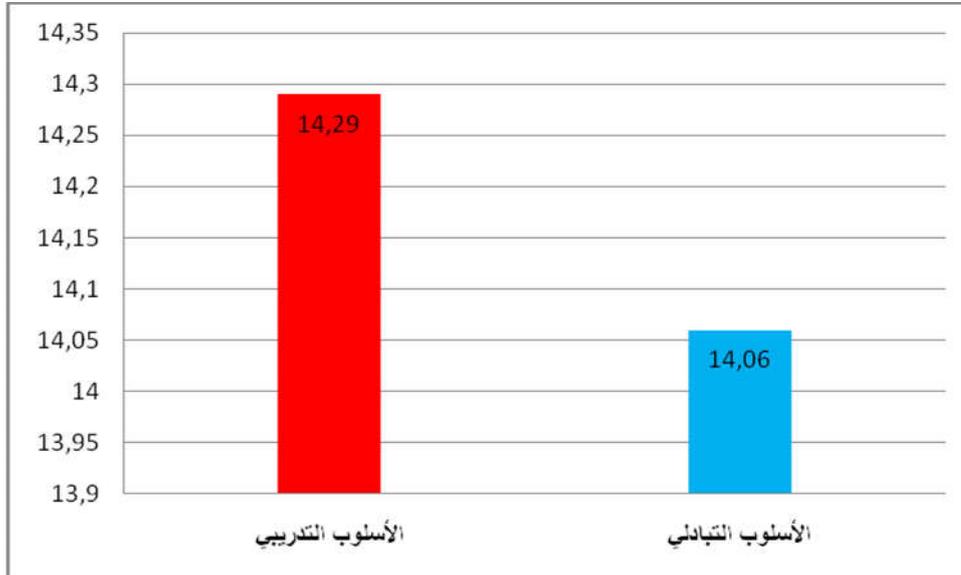
الجدول(06): نتائج الاختبار قبلي - قبلي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة المراوغة

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	الاختبار القبلي		ن-1	
			ع	س		
غير دال إحصائياً	1.77	0.45	0.97	14.29	13	الأسلوب التدريبي
			1.60	14.06		
غير دال إحصائياً	1.77	0.45			13	الاسلوب التبادلي

يوضح جدول رقم (06) نتائج الاختبار القبلي للأسلوبين التدريبي والتبادلي في مهارة المراوغة.

فأسلوب التدريبي خلال هذا الاختبار حقق في متوسط الحسابي القبلي 14.29 وانحراف المعياري قدره 0.97، بينما حقق الأسلوب التبادلي متوسط الحسابي قدره 14.06 والانحراف المعياري 1.60، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 0.45 وهي اصغر من قيمة "ت" الجدولية

1.771، وهذا عند مستوى دلالة 05،0 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين التبادلي والتدريبي في مهارة المراوغة.



الشكل (03): يمثل المتوسط الحسابي لاختبار القبلي للأسلوب التدريبي والتبادلي لمهارة المراوغة من خلال الشكل رقم (3) يتضح لنا أن نتيجة المتوسط الحسابي المقدر ب: 14.29 في الاختبار القبلي للأسلوب التدريبي في مهارة المراوغة هي أكبر من الاختبار القبلي للأسلوب التبادلي الذي قدر متوسط حسابه ب: 14.06

2-2 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثاني :

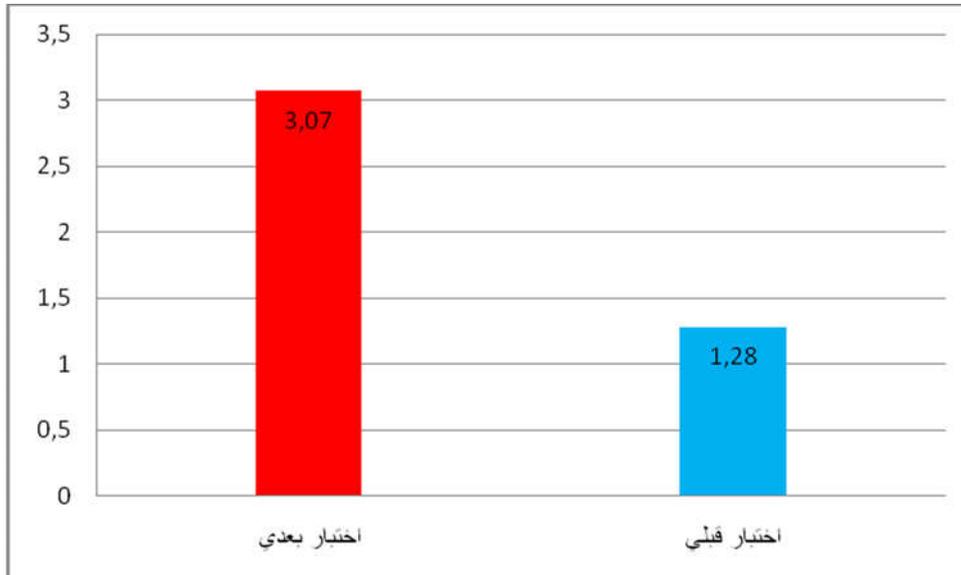
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي لمجموعة الأسلوب التبادلي على الأداء المهاري لتلاميذ الثالثة ثانوي ؟

جدول رقم (07): نتائج الاختبار القبلي والبعدي للأسلوب التبادلي في مهارة التصويب.

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	اختبار بعدي		اختبار قبلي		ن-1	
			ع	س	ع	س		
دال إحصائيا	1.77	3.31	ع	س	ع	س	31	الأسلوب التبادلي
			1.65	3.07	1.09	1.28		

يوضح جدول رقم (07) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للأسلوب التبادلي في مهارة التصويب.

الأسلوب التبادلي خلال الاختبار حقق في متوسط الحسابي القبلي 1.28 وانحراف المعياري قدره 1.09، بينما حقق في الاختبار البعدي متوسط الحسابي قدره 3.07 والانحراف المعياري 1.65، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 3.31 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية 1.771، وهذا عند مستوى دلالة 0,01 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في الأسلوب التبادلي.

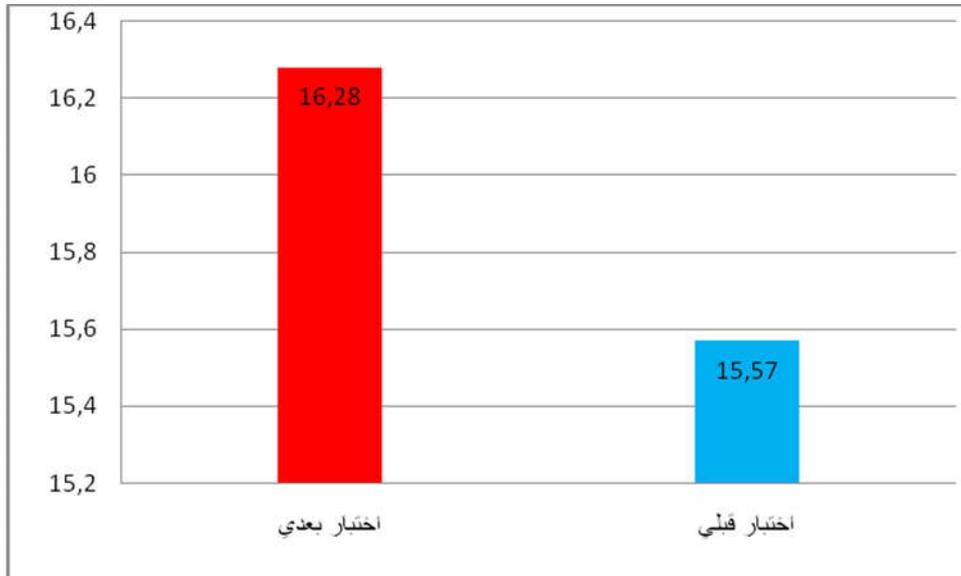


الشكل (04): يمثل المتوسط الحسابي لاختبار قبلي-بعدي للأسلوب التبادلي لمهارة التصويب من خلال الشكل رقم (4) يتضح لنا أن نتيجة المتوسط الحسابي المقدر ب: 3.07 في الاختبار البعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التصويب هي أكبر من الأسلوب التبادلي في الإختبار القبلي الذي قدر متوسط حسابه ب: 1.28.

جدول رقم (08): نتائج لاختبار قبلي - بعدي للأسلوب التبادلي لمهارة التمرير

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	اختبار بعدي		اختبار قبلي		ن-1	الأسلوب التبادلي
			ع	س	ع	س		
غير دال إحصائياً	1.77	0.87	1.95	16.28	2.22	15.57	13	

يوضح جدول رقم (08) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للأسلوب التبادلي لمهارة التمرير. فأسلوب التبادلي خلال الاختبار حقق في متوسط الحسابي القبلي 15.57 وانحراف المعياري قدره 2.22، بينما حقق في الاختبار البعدي متوسط الحسابي قدره 16.28 والانحراف المعياري 1.95، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 0.87 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية 1.771، وهذا عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في الأسلوب التبادلي في مهارة التمرير.



الشكل (05): يمثل المتوسط الحسابي لاختبار قبلي_ بعدي للأسلوب التبادلي لمهارة التمرير

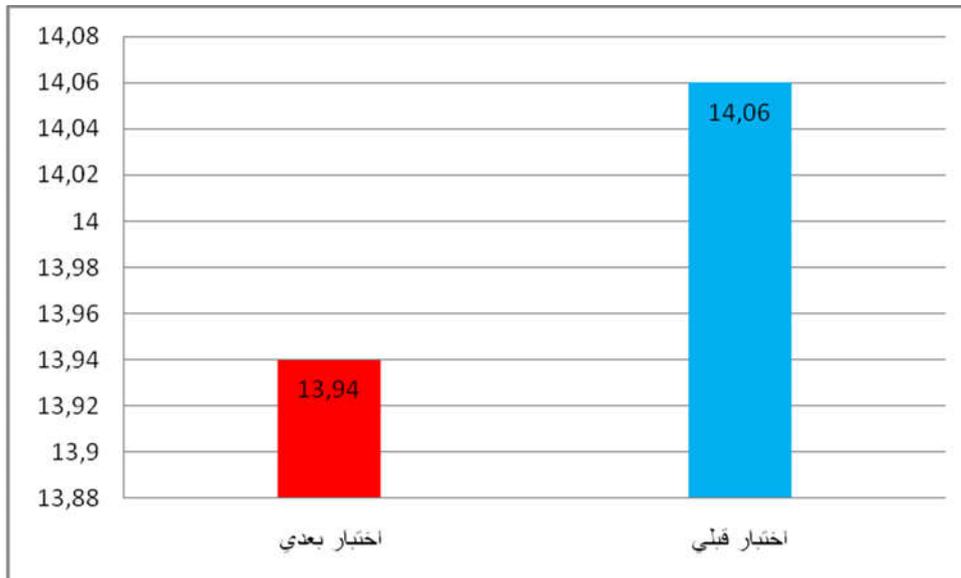
من خلال الشكل رقم (5) يتضح لنا أن نتيجة المتوسط الحسابي المقدر ب: 16.28 في لإختبار البعدي للأسلوب التبادلي في مهارة التمرير هي أكبر من الإختبار القبلي الذي قدر متوسط حسابه ب: 15.57.

جدول رقم (09):نتائج لاختبار قبلي- بعدي للأسلوب التبادلي لمهارة المراوغة

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	اختبار بعدي		اختبار قبلي		ن-1	
			ع	س	ع	س		
غير دال إحصائيا	1.77	0.19	ع	س	ع	س	13	الأسلوب التبادلي
			1.51	13.94	1.60	14.06		

يوضح جدول رقم (09) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للأسلوب التبادلي في مهارة المراوغة.

فأسلوب التبادلي خلال الاختبار حقق في متوسط الحسابي القبلي 14.06 وانحراف المعياري قدره 1.60، بينما حقق في الاختبار البعدي متوسط الحسابي قدره 13.94 والانحراف المعياري 1.51، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 0.19 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية 1.771، وهذا عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في الأسلوب التبادلي في مهارة التميرير.



الشكل (06): يمثل المتوسط الحسابي لاختبار القبلي _ بعدي للأسلوب التبادلي لمهارة المراوغة

من خلال الشكل رقم (06) يتضح لنا أن نتيجة المتوسط الحسابي المقدر ب : 13.94 في إختبار البعدي للأسلوب التبادلي في مهارة المراوغة هي أصغر من الإختبار القبلي للأسلوب التبادلي الذي قدر متوسط حسابه ب : 14.06.

2-3 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الثالث :

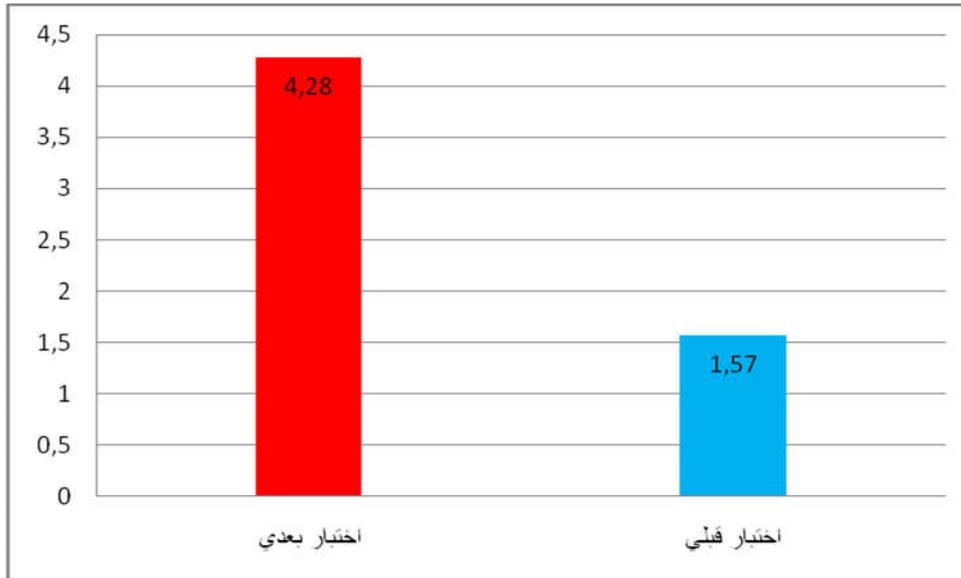
هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و البعدي لمجموعة الأسلوب التدريبي على الأداء المهاري لتلاميذ الثالثة ثانوي ؟

جدول رقم (10): نتائج لإختبار قبلي- بعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التصويب

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	إختبار بعدي		إختبار قبلي		ن-1	
			ع	س	ع	س		
دال إحصائيا	1.77	6.94	ع	س	ع	س	13	الأسلوب التدريبي
			0.80	4.28	1.17	1.57		

يوضح جدول رقم (10) نتائج الإختبار القبلي والبعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التصويب.

فأسلوب التدريبي خلال الإختبار القبلي حقق في متوسط الحسابي 1.57 وانحراف المعياري قدره 1.17، بينما حقق في الإختبار البعدي متوسط الحسابي قدره 4.28 والانحراف المعياري 0.80، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 6.94 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية 1.771، وهذا عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الإختبار القبلي و البعدي في الأسلوب التدريبي.



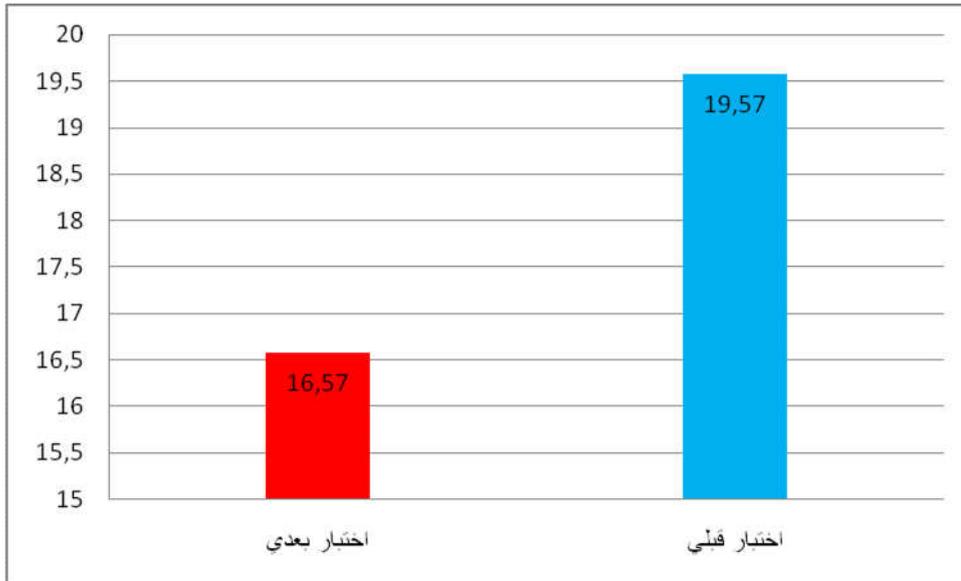
الشكل (07):المتوسط الحسابي لاختبار قبلي- بعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التصويب من خلال الشكل رقم (7) يتضح لنا أن نتيجةالمتوسط الحسابي المقدر ب :4.28 في الإختبارالبعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التصويب هي أكبر من الأسلوب التدريبي في الإختبار القبلي الذي قدر متوسط حسابه ب : 1.57.

جدول رقم (11): يمثل نتائج لاختبار قبلي- بعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التمرير

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	اختبار بعدي		اختبار قبلي		ن-1	الأسلوب التدريبي
			ع	س	ع	س		
دال إحصائيا	1.77	3.40	2.27	19.57	2.22	16.57	13	

يوضح جدول رقم (11) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التمرير. فأسلوب التدريبي خلال الاختبار القبلي حقق في متوسط الحسابي 16.57 وانحراف المعياري قدره 2.22

بينما حقق في الاختبار البعدي متوسط الحسابي قدره 19.57 والانحراف المعياري 2.27، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 3.40 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية 1.771، وهذا عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي في الأسلوب التدريبي في مهارة التمرير.



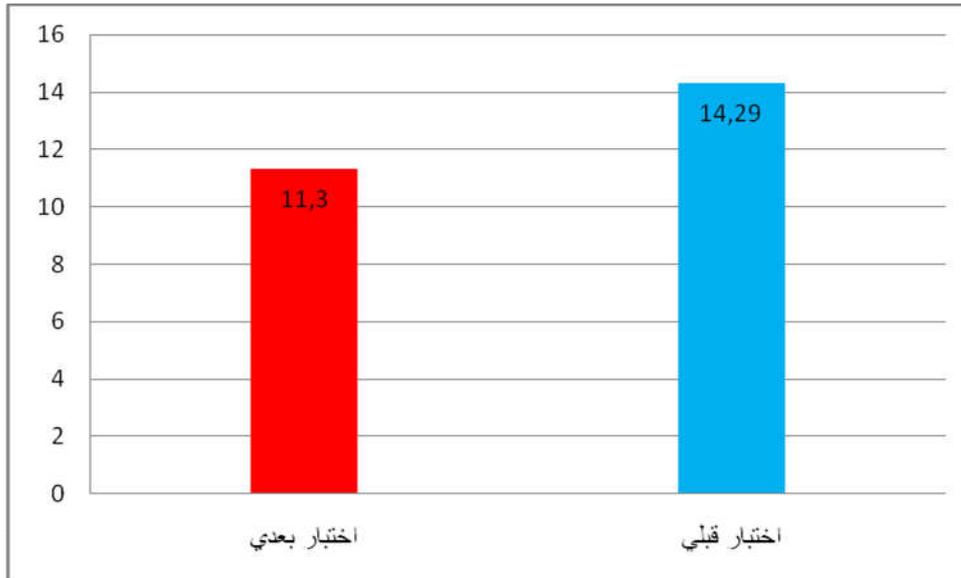
الشكل (08) يمثل المتوسط الحسابي لاختبار قبلي_ بعدي للأسلوب التدريبي لمهارة التمرير من خلال الشكل رقم (8) يتضح لنا أننتيجةالمتوسط الحسابي المقدره ب:16.57في لإختبارالبعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التمرير هي أصغر من الإختبار القبلي الذي قدر متوسط حسابه ب : 19.57.

جدول رقم (12):نتائج لاختبار قبلي- بعدي للأسلوب التدريبي في مهارة المراوغة

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	اختبار بعدي		اختبار قبلي		ن-1	الأسلوب التدريبي
			ع	س	ع	س		
غير دال	1.77	9.06	ع	س	ع	س	13	
			0.74	11.30	0.97	14.29		

يوضح جدول رقم (12) نتائج الاختبار القبلي والبعدي للأسلوب التدريبي في مهارة المراوغة.

فأسلوب التدريبي خلال الاختبار القبلي حقق في متوسط الحسابي 14.29 وانحراف المعياري قدره 0.97، بينما حقق في الإختبار البعدي متوسط الحسابي قدره 11.30 والانحراف المعياري 0.74، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 9.06 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية 1.771، وهذا عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي في الأسلوب التدريبي في مهارة المراوغة.



الشكل (09): يمثل المتوسط الحسابي لاختبار القبلي _ بعدي للأسلوب التدريبي لمهارة المراوغة من خلال الشكل رقم (09) يتضح لنا أن نتيجة المتوسط الحسابي المقدر ب : 11.30 في اختبار البعدي للأسلوب التدريبي في مهارة المراوغة هي أصغر من الإختبار القبلي للأسلوب التدريبي الذي قدر متوسط حسابه ب : 14.29.

2-4 مناقشة النتائج المتعلقة بالتساؤل الرابع :

هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية في لاختبار البعدي على الأداء المهاري بين الأسلوبين التدريسيين (التبادلي والتدريبي) لتلاميذ الثالثة ثانوي ؟

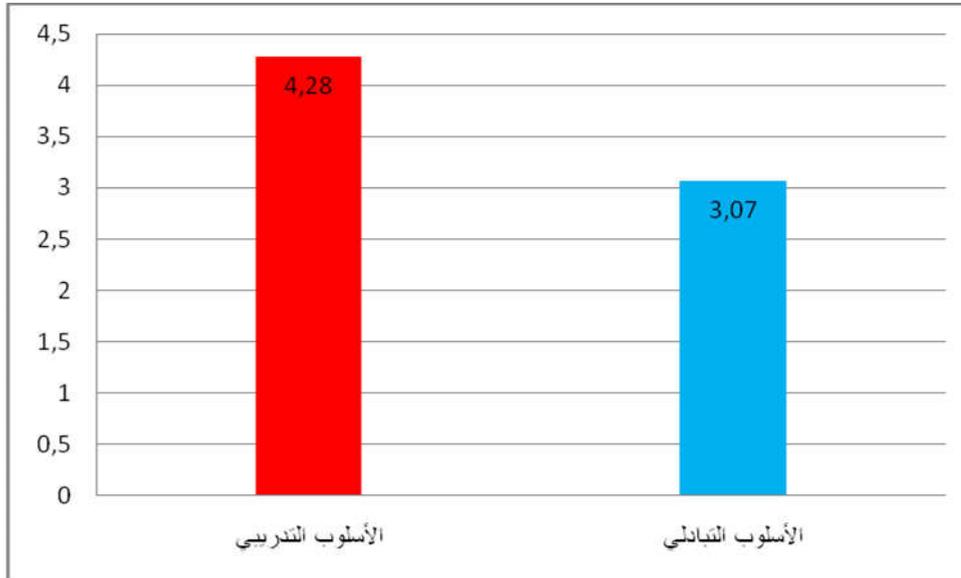
جدول رقم (13): نتائج لاختبار بعدي _ بعدي للأسلوبين التدريبي و التبادلي لمهارة التصويب

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		ن-1	
			ع	س		
غير دال إحصائيا	1.77	1.18	ع	س	13	الأسلوب التبادلي
			1.65	3.07		
غير دال إحصائيا	1.77	1.18	0.80	4.28	13	الأسلوب التدريبي

يوضح جدول رقم (13) نتائج الاختبار البعدي الأسلوبين التدريبي و التبادلي في مهارة التصويب.

فأسلوب التبادلي خلال هذا لاختبار البعدي حقق في متوسط الحسابي 3.07 وانحراف المعياري قدره 1.65، بينما حقق الأسلوب التدريبي متوسط الحسابي قدره 4.28 والانحراف المعياري

0.80، و بلغت قيمة "ت" المحسوبة 1.18 وهي أصغر من قيمة "ت" الجدولية 1.771 وهذا عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أن لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين التبادلي و التدريبي.



الشكل (10): يمثل المتوسط الحسابي لاختبار بعدي _ بعدي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التصويب

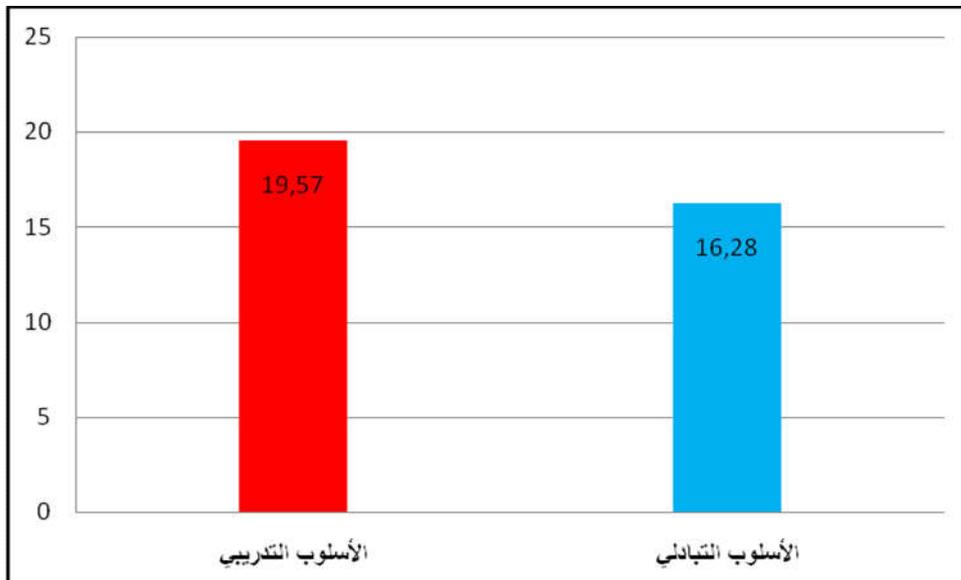
من خلال الشكل رقم (10) يتضح لنا أن نتيجة المتوسط الحسابي المقدر ب: 4.28 في اختبار البعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التصويب هي أكبر من الأسلوب التدريبي في الإختبار البعدي الذي قدر متوسط حسابه ب: 3.07.

جدول رقم (14):نتائج لاختبار بعدي _ بعدي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة التمرير

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		ن- 1	
			س	ع		
دال إحصائيا	1.77	4.01	16.28	1.95	13	الأسلوب التبادلي
دال إحصائيا	1.77	4.01	19.57	2.27	13	الأسلوب التدريبي

يوضح جدول رقم (14) نتائج الاختبار البعدي الأسلوبين التدريبي والتبادلي في مهارة التمرير.

فأسلوب التبادلي خلال هذا الاختبار البعدي حقق في متوسط الحسابي 16.28 وانحراف المعياري قدره 1.95، بينما حقق الأسلوب التدريبي متوسط الحسابي قدره 19.57 والانحراف المعياري 2.27، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 4.01 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية 1.771 وهذا عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين التبادلي والتدريبي في مهارة التمرير.



الشكل (11): يمثل المتوسط الحسابي لاختبار بعدي للأسلوب التدريبي والتبادلي لمهارة التمرير

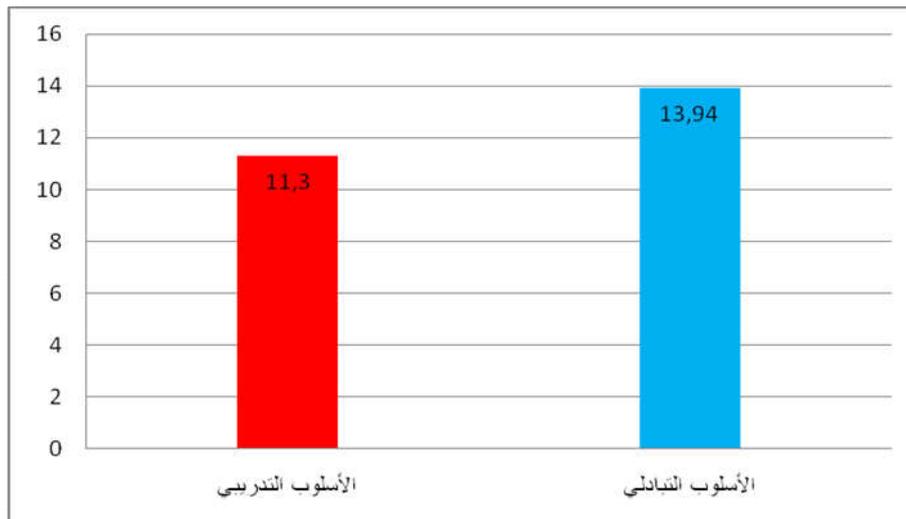
من خلال الشكل رقم (11) يتضح لنا أن نتيجة المتوسط الحسابي المقدر ب : 19.57 في اختبار البعدي للأسلوب التدريبي في مهارة التمرير هي أكبر من الإختبار القبلي للأسلوب التبادلي الذي قدر متوسط حسابه ب : 16.28.

جدول رقم (15): نتائج لاختبار بعدي _ بعدي للأسلوبين التدريبي والتبادلي لمهارة المراوغة

نوع الفرق	درجة الحرية عند 0.01	قيمة ت المحسوبة	الاختبار البعدي		ن-1	
			س	ع		
دال إحصائيا	1.77	5.73	13.94	1.51	13	الأسلوب التبادلي
			11.30	0.74		
دال إحصائيا	1.77	5.73	11.30	0.74	13	الأسلوب التدريبي

يوضح جدول رقم (15) نتائج الاختبار البعدي الأسلوبين التدريبي و التبادلي في مهارة المراوغة.

فأسلوب التبادلي خلال هذا لاختبار البعدي حقق في متوسط الحسابي 13.94 وانحراف المعياري قدره 1.51، بينما حقق الأسلوب التدريبي متوسط الحسابي قدره 11.30 والانحراف المعياري 0.74، وبلغت قيمة "ت" المحسوبة 5.73 وهي أكبر من قيمة "ت" الجدولية 1.771 وهذا عند مستوى دلالة 0.01 ودرجة حرية 13 وهذا يبين أن يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الأسلوبين التبادلي و التدريبي في مهارة المراوغة.



الشكل (12): يمثل المتوسط الحسابي لاختبار بعدي _ بعدي للأسلوب التدريبي و التبادلي لمهارة المراوغة

من خلال الشكل رقم (12) يتضح لنا أن نتيجة المتوسط الحسابي المقدر ب : 1.30 في إختبار البعدي للأسلوب التدريبي في مهارة المراوغة هي أصغر من الإختبار البعدي للأسلوب التبادلي الذي قدر متوسط حسابه ب : 13.94.

2-5 مطابقة النتائج بفروض البحث:

2-5-1 الفرضية الأولى :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي على الأداء المهاري لكرة اليد بين الأسلوبين التدريبيين (التبادلي و التدريبي) لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

يتبين من خلال النتائج المعالجة الإحصائية للاختبار القبلي للأسلوبين التدريبيين التبادلي والتدريبي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التصويب والتمرير والمراوغة حيث قدرت (ت) المحسوبة على التوالي ب : 0.86، 1.52 0.45 و هي أصغر من (ت) الجدولية المقدر ب : 1.77 عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 13 .

ويرى الطلبة الباحثون أن التلاميذ لديهم نفس المستوى في الأداء المهاري حيث لم يظهر لنا من خلال استعمال الوسائل الإحصائية المناسبة أية فروق ،وبالتالي هم يمتلكون نفس المستوى في التمرير والتصويب والمراوغة في كرة اليد،وهذا راجع للعمل المقدم من قبل الأستاذ المشرف حيث يكون هناك العمل بأسلوب أمري في أغلب الأحيان وهذا الأسلوب لا يؤدي إلى زيادة دافعية التعلم لدى التلاميذ،فالتلميذ يكون فيه بشكل آلة يطبق الأوامر الصادرة من قبل الأستاذ فقط دون المشاركة الفعلية في التعلم،وهذا ما أصبحت تنادي به أغلب التيارات الحديثة حالياً .

وهذا ما أكدته دراسة غازي محمد خير إبراهيم الكيلاني (2003) بعنوان " أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة ". كما لم يجد فروقا ذات دلالة إحصائية ما بين مجموعات التدريس الثلاثة، وعلى جميع المتغيرات الوصفية لعينة الدراسة مما يشير إلى تجانسهم في تلك المتغيرات.

ومن خلال كل ما سبق نستطيع القول أن فرضية البحث الأولى والتي تنص "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في الإختبار القبلي على الأداء المهاري لكرة اليد بين الأسلوبين التدريبيين (التبادلي و التدريبي) لتلاميذ الثالثة ثانوي" قد تحققت.

2-5-2 الفرضية الثانية :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعديلمجموعة الأسلوب التبادلي على الأداء المهاريلكرة اليد لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

يتبين من خلال نتائج المعالجة الإحصائية للاختبار القبلي _ بعدي للأسلوب التبادلي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التصويب حيث قدرت (ت) المحسوبة ب : 3.31 وهي أكبر من (ت) الجدولية المقدره ب: 1.77 عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 13 ، أما في مهارة التمرير قدرت (ت) المحسوبة ب : 0.87 و هي أصغر من (ت) الجدولية 1.77 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 13 وهذا يعني أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، أما لمهارة المراوغة قدرت (ت) المحسوبة ب : 0.19 و هي أصغر من (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 13 و هذا يعني أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية. وبالتالي الأسلوب التبادلي كان له تأثير في مهارة التصويب ولم يكن له تأثير في مهارتي التمرير والمراوغة .

فيرى طلبة الباحثون أن الأسلوب التبادلي إذا تم تطبيقه بشكل جيد وبتوفير الظروف المساعدة على ذلك أدى ذلك إلى تحسين في مستوى الاداء المهاري في كرة اليد ،كما نشير أن المعلم في هذا الأسلوب يعطي مهمة جديدة للمتعلم والتي فيها عبارة من الملاحظة، فيعلمه كيف وماذا يلاحظ فهو إذا يلعب دور الملاحظ والمصحح ففي هذا الأسلوب والمتعلم يعتبر كمساعد للمعلم، فالمعلم يحدد الأدوار وهذا بصفة تدريجية، ويعني المعلمين الصغار كمساعدين بحيث يسمح لهم بالمناقشة وإبداء الآراء بهدف الوصول إلى فكرة الغير، وبذلك كل معلم صغير أنهم يلاحظ الشيء الذي يسمح ويسهل عملية المتعلم يلعب دور المعلمين لاحتظ وينتقد ولا يتدخل المعلم إلا بواسطة المعلم الصغير .

وهذا ما أكدته دراسة دراسة محسن (2006) بعنوان "تأثير التدريس بالأسلوب التدريبيوالأسلوب التبادلي على بعض مهارات كرة السلة" حيث أظهرت النتائج أنه يوجد تأثير ايجابي للأسلوبين التدريبي والتبادلي على تعلم مهارات كرة السلة ويوجد فروق دالة إحصائية بين القياسات القبلية والبعدية للأسلوبين التدريبي والتبادلي لصالح القياسات البعدية . ومن خلال كل هذا نستطيع القول أن فرضية البحث الثانية والتي تنص على أن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي و البعدي لمجموعة الأسلوب التبادلي على الأداء المهاري لكرة اليد لدى تلاميذ الثالثة ثانوي" قد تحققت .

2-5-3 الفرضية الثالثة :

توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الأسلوب التدريبي على الأداء المهاري لكرة اليد لدى تلاميذ الثالثة ثانوي .

يتبين من خلال نتائج المعالجة الإحصائية للاختبار القبلي _ بعدي للأسلوب التدريبي أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التصويب حيث قدرت (ت) المحسوبة ب : 6.94 وهي أكبر من (ت) الجدولية المقدره ب: 1.77 عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 13، أما في مهارة التمير قدرت (ت) المحسوبة ب : 3.40 و هي أكبر من (ت) الجدولية 1.77 عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 13 و هذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية، أما لمهارة المراوغة قدرت (ت) المحسوبة ب : 9.06 و هي أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 13 .

ويرى الطلبة الباحثون أن الأسلوب التدريبي إذا تم تطبيقه بشكل جيد وبتوفير كل الظروف المساعدة على ذلك أدى إلى تطوير في مستوى الاداء المهاري في كرة اليد، كما نشير أن الأسلوب التدريبي يتم تحويل وانتقال القرارات المعينة أو المحددة من المعلم إلى المتعلم الذي يخلق هذا الأسلوب نوعا جديدا من المعرفة من المعلم إلى المتعلم وكذلك بين المتعلمين أنفسهم ومن هذا يمكننا تحقيق بعض الأهداف التي تتعلق بتحسين الانجاز لدى المتعلم، ويوفر هذا الأسلوب الوقت الكافي للعمل الانفرادي و وقت لإعطاء التغذية الراجعة الفردية والجماعية (1) وأن الطالب هو المقصود في العملية التعليمية والمدرس هو المربي لذلك استخدام أساليب واستراتيجيات حديثة تعمل على تطوير الطلبة وتجعلهم قادرين على اتخاذ قراراتهم بأنفسهم ويتم تحقيق ذلك وبشكل مباشر من قبل المدرس باعتبارها لمشجع والمرشد والدافع لهم.

وهذا ما أكدته دراسة فوزية محمد عمر منذرة بعنوان تأثير أسلوب التدرّيس والتبادلي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي " المرحلة الإعدادية" حيث أظهرت النتائج تأثير أسلوب التدرّيس (التدريبي، والتبادلي) على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز، ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي "المرحلة الإعدادية". ومن خلال كل هذا نستطيع القول أن فرضية البحث الثالثة والتي تنص على أن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين الاختبار القبلي والبعدي لمجموعة الأسلوب التدريبي على الأداء المهاري لكرة اليد لدى تلاميذ الثالثة ثانوي" قد تحققت .

2-5-4 الفرضية الرابعة:

توجد فروق ذات دلالة إحصائية في لاختبار البعدي على الأداء المهاري لكرة اليد بين الأسلوبين التدريسيين (التبادلي و التدريبي) لتلاميذ الثالثة ثانوي .
يتبين من خلال نتائج المعالجة الإحصائية للاختبار البعدي _ بعدي للأسلوب التدريبي والتبادلي أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في مهارة التصويب حيث قدرت (ت) المحسوبة ب : 1.18 وهي أصغر من (ت) الجدولية المقدره ب: 1.77 عند مستوى الدلالة 0.01 ودرجة الحرية 13 ، أما في مهارة التمرير قدرت (ت) المحسوبة ب : 4.01 وهي أكبر من (ت) الجدولية 1.77 عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 13 وهذا يعني أنه يوجد فروق ذات دلالة إحصائية ، أما لمهارة المراوغة قدرت (ت) المحسوبة ب : 5.73 وهي أكبر من (ت) الجدولية عند مستوى الدلالة 0.01 و درجة الحرية 13 و هذا يعني أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية.

ويرى الطلبة الباحثون أن هناك تطور ملحوظ في تعلم بعض المهارات الحركية في كرة اليد مقارنة ب مستواهم الأول وهذا ما تأكده دراسة **عطاء الله أحمد بعنوان** تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة ". حيث أظهرت النتائج أن تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية في تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة عند مختلف الجنسين.
ومن خلال كل هذا نستطيع القول أن فرضية البحث الرابعة والتي تنص على أن "توجد فروق ذات دلالة إحصائية في لاختبار البعدي على الأداء المهاري لكرة اليد بين الأسلوبين التدريسيين (التبادلي و التدريبي) لتلاميذ الثالثة ثانوي قد تحققت .

2-6 الفرض العام للدراسة:

تحقق فرض الدراسة العام وبالتالي يوجد تأثير إيجابي لاستخدام الأسلوبين التبادلي والتدريبي على تعلم المهارة الحركية في حصة التربية البدنية و الرياضية.

2-7 أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة:

من خلال ما تحقق من فروض البحث، ووفقا لما أشارت إليه نتائج الدراسة وفي ضوء عرض ومناقشة النتائج ،ومدى حدود عينة البحث والأدوات المستخدمة، ومن خلال جمع المعلومات الدقيقة، تمكن الباحثان من التوصل إلى النتائج التالية:

_ أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي لكل من الأسلوبين التدريبي والتبادلي

- _ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي في الأسلوب التبادلي
- _ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار القبلي والبعدي في الأسلوب التدريبي
- _ يوجد فروق ذات دلالة إحصائية في الاختبار البعدي للأسلوبين التبادلي والتدريبي
- _ أن استخدام الأسلوب التدريبي في حصة التربية البدنية والرياضية يكون له تأثير فعال على تعلم المهارة الحركية
- _ إن استخدام الأسلوب التبادلي كان له تأثير نسبي مقارنة بالأسلوب التدريبي على تعلم المهارة الحركية

خاتمة علمة

خاتمة عامة:

لقد أصبحت جل المنظمات التربوية في جميع دول العالم تخضع إلى المراجعة والنقد بين الفترة والأخرى بقصد تثمين أو إصلاح أو التغيير ما يمكن تثمينه أو إصلاحه أو تغييره من الجوانب التي لا تتناسب الحياة المعاصرة ، وذلك بسبب التطورات أو التحولات في شتى مجالات الحياة (السياسية والاقتصادية والاجتماعية وحتى الفكرية...) والعملية التعليمية كما هو المعلوم متأثر بكل هذه المتغيرات ، بحيث لم تعد كما كانت عليه قبل عشرين سنة أو ثلاثين سنة الماضية، خاصة في ظل الثورة المعلوماتية الكبيرة

لذلك نرى أن أكثر الشعوب تقدما في مجالات الحياة هي تلك التي تولي اهتمامها الكبير بالعملية التعليمية التعليمية حيث يرى المختصون والمهتمون في الميدان التربوي ، أن التطور في هذا المجال يجب أن يهدف الى تسطير الأهداف ووضع البرامج والمحتويات وضبط منهجية وعملية التقييم والتقويم المناسبة لكل مستوى ومجال من مجالات التربية والتعليم ، فضلا عن التحديد السليم والدقيق لطرق والأساليب وإستراتيجيات البيداغوجية والتعليمة التي يجب أن يتبناها المربون للوصول إلى تحقيق الأهداف والكفاءات المختلفة.

وبما أن مادة التربية البدنية والرياضية أحد الشروط والعوامل الرئيسية لتحقيق تلك الأهداف التربوية في كل الأطوار التعليمية، فإن العناية بهذه المادة يشكل الخطوة الأولى والمهمة التي بواسطتها يتم تحقيق كل الكفاءات مسطرة في منهاج التربية البدنية والرياضية، وهذا الاهتمام لا بد أن يطال كل الجوانب ، نظرا لتركيبية البشرية الموجودة في تلك المؤسسات التربوية المنتجة للعلم والمعرفة، فعلماء النفس يبينون لنا مدى تأثير الفروق الفردية بين المتعلمين في عملية التعليم والتعلم أثناء تنفيذ درس التربية البدنية والرياضية، وتهدف زيادة روح المنافسة بين المتعلمين وتسريع عملية التعلم بأقل وقت وجهد ممكن، لهذا تم إبتكار أساليب التدريس في إشباع رغباتهم وقدراتهم وحجاتهم وأدوارهم المتميزة وتقييمهم بذاتهم ، وهو الشيء الذي كانت تفتقر اليه الممارسات البيداغوجية التقليدية .

وعليه فإن التدريس الذي يتأسس على مدخل الكفاءات لا بد أن يبلغ مقاصده ولأنه لا يتناول شخصية المتعلم تناولا تجزيئيا كما أشارت إليه جميع المقاربات الحديثة في التدريس، وهذا

الأمر لم يكن ليكتمل ويتم لولا تطور الأبحاث السيكولوجية والبيداغوجية، النظرية والتطبيقية التي حاولت أن تكشف الشروط والقوانين الأساسية التي تتحكم في عملية التعلم، لذلك فإن هذه الدراسة جاءت لتبين مدى أهمية وضرورة هذه النزعة الفكرية العلمية والتوجه العملي الجديد، الذي انتهجته المنظومة التربوية الجزائرية والتي ينبغي أن يعتمد في جانبه التطبيقي حسب الدراسات السابقة و نتائج البحث الحال على أهم أساليب التدريسية الحديثة التي أثبتت التجارب الميدانية كامل نجاحها في تحقيق أهداف التربية البدنية والرياضية وكما رأينا فإن نماذج الأساليب التدريسية لي "موسكا موسطن " تعتبر اليوم أفضل البدائل المقترحة للوصول للمتعلم إلى إكساب مختلف المهارات والكفاءات التي تساعده في مسايرة هذا التطور وذلك حتى يتمكن من صنع ذلك التلميذ الصالح و مؤثر في مجتمعه.

فمن خلال هذه الدراسة يرمي الباحثان إلى إيضاح الدور الهام والفعال لاستخدام الأساليب التدريسية (التبادلي والتدريبي) في حصة التربية البدنية والرياضة وفي العملية التعليمية عامة وخاصة في مرحلة التعليم الثانوي وأهميتها في المسار الدراسي وبالتالي ترمي إلى تحقيق بعض الأهداف (المعرفية، والحسية الحركية والانفعالية) المسطرة من طرف الأستاذ بطريقة مباشرة وغير مباشرة.

التوصيات:

- هناك جملة من التوصيات والاقتراحات نود أن نقدمها إلى الطلبة وأساتذة المهتمين بالتربية البدنية والرياضية نذكرها في النقاط التالية :
- _ يجب على أساتذة التربية البدنية والرياضية اختيار الأسلوب التدريسي المناسب لتحقيق الأهداف المرجوة وهذا الاختيار يكون على أساس الوسائل البيداغوجية المتوفرة ومستوى التلميذ.
 - _ ضرورة استخدام الأسلوبين التدريسيين التبادلي والتدريبي في تعليم جميع المهارات الحركية لما لها تأثير إيجابي على ذلك .
 - _ تجهيز المؤسسات التعليمية بمتطلبات العمل الرياضي من أدوات وأجهزة ومنشآت خاصة .
 - _ التأكيد على توفير الأجهزة البيداغوجية التي تؤدي إلى تحسين الممارسة الرياضية في المدارس .

_ يجب التنوع بين أسلوبَي التدريس التبادلي والتدريبي لتطوير المهارة الحركية في حصة التربية البدنية والرياضية

قائمة المصادر والمراجع

1. بن عكي محند آكلي، محاضرة حول التخطيط السنوي، جامعة الجزائر، ملحقه دالي ابراهيم
01/01/28
2. صادق خالد الحايك ووليد يوسف الحموري(2005): " درجة تفضيل طلبة التربية الرياضية
لأساليب التدريس المستخدمة في تدريس منهاج كرة السلة وألعاب المضرب واتجاهاتهم
نحوها"،مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 06 العدد 03،سبتمبر 2005،كلية التربية،جامعة
البحرين.
3. عباس احمد صالح السامراني، عبد الكريم محمود السامراني: كيفية تدريسية في طرائق تدريس
التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991.
4. محمد صبحي حسنين. (1987). طرق بناء وتقنين الاختبارات. القاهرة : ط2، دار الفكر
العربي.
5. مقدم عبد الحفيظ. (1993). الإحصاء والقياس النفسي والتربوي . الجزائر : ديوان المطبوعات
الجزائرية.
6. وزارة الشبيبة والرياضة تتعلق بتنظيم وتوجيه وتطوير المنظومة الوطنية للتربية البدنية
والرياضة ، امر 95-09، المؤرخ في 25
7. احمد امر الله البساطي: اسس و قواعد التدريب الرياضي، منشأة المعارف، الاسكندرية، مصر
1998.
8. اسامة رياض: الطب الرياضي وكرة اليد، مركز الكتاب للنشر والتوزيع، ط1، القاهرة.
9. امين انور الخولي: اصول التربية البدنية والرياضية، دار الفكر العربي، الطبعة 2، مصر .
10. بن عقيلة محمد، محاضرة حول بناء درس التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، ملحقه
دالي ابراهيم 25/02/1997.
11. حسن احمد حسين، دور المسرح في اكتساب المهارات الاجتماعية لتلاميذ الصف الرابع،
رسالة ماجستير، جامعة المنصورة، 2001.
12. حسن سيد ابو عبده: الاعداد المهاري للاعبي كرة القدم، دار الاشعاع الفنية، ط1،
الاسكندرية، مصر، 2002.

13. د. حسن سعيد معوضي، لبطولات والدورات الرياضية وتنظيمها، مطبعة الجهاز المركزي للكتب الجامعية. والمدرسة والوسائل التعليمية، 1977.
14. سيد أحمد عدة (1998): أثر التدريس بأسلوب التطبيق بتوجيه المدرس والأقران على تنمية بعض عناصر الأداء البدني والإنجاز في القفزة الثلاثية، رسالة ماجستير غير منشورة "، الجزائر، المدرسة العليا لأساتذة التربية البدنية والرياضية.
15. صالح عبد العزيز : التربية الحديثة مادتها ، مبادئها ، تطبيقاتها العلمية ، دار المعارف ، مصر : 1996.
16. عباس احمد صالح السامراني، عبد الكريم محمود السامراني: كيفية تدريسية في طرائق تدريس التربية الرياضية، جامعة بغداد، 1991، ص 75.
17. عبد الغفار عروسي، دحمان معمر، جور قلق المنافسة في التأثير على مردودية اللاعبين، مذكرة ليسانس فير منشورة ، معهد التربية البدنية- سيدي عبد الله، 2004.
18. عبد القادر حاكمي: واقع التسيير الاداري للرياضة المدرسية، مذكرة ليسانس (غير منشورة)، مستغانم، 2004،.
19. عبد الله قلي: مناهج التعليمية و إشكالية المفهوم/ مجلة العربية (2)، الجزائر: 2003.
20. عطاء الله أحمد(2004): تأثير استخدام بعض أساليب التدريس بالتغذية الراجعة الفورية على تعلم بعض المهارات الأساسية في الكرة الطائرة، رسالة دكتوراه غير منشورة "، جامعة الجزائر، معهد التربية البدنية والرياضية.
21. عفاف عبد الكريم: طرق تدريس في التربية البدنية والرياضية، جامعة الاسكندرية منشأة المعارف 1999.
22. غازي إبراهيم الكيلاني(2003):أثر استخدام ثلاثة أساليب تدريس على تعلم بعض المهارات الأساسية في لعبة كرة اليد ورياضة السباحة، " رسالة دكتوراه غير منشورة "، جامعة عمان العربية. الأردن.
23. غسان محمد صادق وفاطمة ياسين الهاشمي، الإتجاهات الحديثة في تدريس التربية البدنية والرياضية، مديرية دار الكتاب للطباعة والنشر، 1988

24. فداء أحمد نمر مهيار وغازي محمد خير الكيلاني(2004): " أثر استخدام بعض أساليب موستن (Mosston) على تعلم المهارات الأساسية لسباحة الزحف"، المؤتمر العلمي الدولي الثامن لعلوم التربية البدنية والرياضية المنعقد ما بين 05 و 07 أكتوبر 2004، كلية التربية البدنية للبنين، جامعة الإسكندرية، الجزء الأول.
25. فوزية محمد عمر منذرة (2007): " تأثير أسلوبَي التدريس التدريبي والتبادلي على تعلم بعض الحركات الأرضية في الجمباز ومفهوم الذات لتلميذات التعليم الأساسي"المرحلة الإعدادية"، المؤتمر العلمي الدولي الثاني " المستجدات العلمية في التربية البدنية والرياضية أيام:9و10آيار 2007"،مجلد البحوث، جامعة اليرموك، كلية التربية الرياضية،الأردن.
26. فيصل الملا عبد الله(2003): " فعالية استخدام أسلوب تدريس الأقران على مستوى أداء مهارات التصويب في كرة اليد"، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد04، العدد 03، سبتمبر 2003، كلية التربية، جامعة البحرين.
27. فيصل ياسين الشاطيء، نظريات وطرق التربية البدنية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1979
28. قاسم حسن حسين: الموسوعة الرياضية والبدنية الشاملة، ط1، دار الفكر للنشر والتوزيع، الاردن 1998.
29. كمال عبد الحميد اسماعيل، محمد صبحي حسنين: رباعية كرة اليد الحديثة، مركز الكتاب للنشر، القاهرة، 2004.
30. لحر عبد الحق -دور ومكانة التربية البدنية والرياضة ، رسالة ماجستير (غير منشورة)، مستغانم "1993.
31. مجدي ابراهيم عزيز: مهارات التدريس الفعال، ص 67.
32. محاضرات في كرة اليد، الاستاذ دادي عبد العزيز، سنة ثالثة. تربية بدنية، جامعة قسنطينة 2006-2007.
33. محمد حسن علاوي وآخرون: الإعداد النفسي في كرة اليد، مركز الكتاب للنشر، ط1، القاهرة، 2002 ص 28-30.

34. محمد زياد حمدان: ادوات ملاحظة التدريس، الجزائر ديوان المطبوعات الجامعية 1989، ص 65.
35. محمد عوض البسيوني، فيصل ياسين الشاطي: نظريات و طرق التربية البدنية والرياضية، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر 1968، ص 24.
36. محمد عوض سوكا فيصل ياسين الشاطي، نظريات وطرق التربية البدنية والرياضية، ديوان . 1992، المطبوعات الجامعية، ط2
37. محمد مخلوفي: عراقيل ممارسة التربية البدنية والرياضية في الطور الابتدائي، مذكرة ليسانس (غير منشورة)، معهد التربية البدنية والرياضية، الجزائر، 2009.
38. محمد نصر الدين رضوان: مقدمة في التقييم والتربية البدنية، ط3، دار الفكر العربي، القاهرة، 1992، ص 168.
39. مصطفى السايح محمد :اتجاهات حديثة في تدريس التربية البدنية والرياضة، جامعة الاسكندرية :2000، ص (13-14-15).
40. مغني ابراهيم حماد: التدريب الرياضي، جامعة الاسكندرية، 1998.
41. موسكا موسطن، سارة اشوورة: تدريس التربية الرياضية، ترجمة جمال صالح، حسن هشام و اخرون، جامعة بغداد 1991.
42. نجاح مهدي و اكرم محمد صبحي: التعلم الحركي، دار الكتاب للطبع و النشر 1989.
43. وزارة الشبيبة والرياضة : الجلسات الوطنية للشبيبة، نادي الصنوبر، الجزائر: 1993 .
44. عباس صالح السامراني ،عبد الكريم السامراني :كفئات تدريسية في طرق التربية البدنية ،الجزء2،جامعة بغداد:1988.
45. عبد السلام حسين (2008): " تأثير برنامج تعليمي مقترح باستخدام ثلاثة أساليب تدريس في تعلم مهارة الضرب الساحق وتحسين الانتباه بالكرة الطائرة "، مجلة العلوم التربوية والنفسية، المجلد 09، العدد 03، سبتمبر 2008، كلية التربية، جامعة البحرين.
46. وليد وعد الله الشريف وقصي حازم الزبيدي(2006): " أثر استخدام أساليب التدريس الفردي والتبادلي والتعاوني والأمري في تعليم بعض المهارات الأساسية في كرة القدم"، مجلة دراسات للعلوم التربوية، المجلد33، العدد02،أيلول 2006، الجامعة الأردنية.

47. بزطبة النواري: اثر وحدات تعليمية مقترحة على اساس تمارين الاطالة في تنمية صفة المرونة عند تلاميذ الطور الثالث، رسالة ماجستير، الجزائر، 2001 .
48. جمال عبد الحميد، زينة فهمي، كرة اليد للناشئين، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة .
49. سامي هنا: الشخصية السوية والمريضة، دار الثقافة للطباعة والنشر، القاهرة 1978.
50. منيلر جرجس ابراهيم: كرة اليد للجميع، دار الفكر العربي، القاهرة، 2004.
51. ¹وجيه محمود: التعليم الحركي و جدولة التدريب، مكتبة العادل للطباعة المحلية، بغداد: 1989.
52. Louis, Sanders François Michel pelletier, 1984.
53. WWW.BADNIA.NET

الملاحق

